MS Arabic 64.

Persistent URL

https://wellcomecollection.org/works/unkmn6pq

License and attribution

This work has been identified as being free of known restrictions under copyright law, including all related and neighbouring rights and is being made available under the Creative Commons, Public Domain Mark.

You can copy, modify, distribute and perform the work, even for commercial purposes, without asking permission.

Wellcome Collection
183 Euston Road
London NW1 2BE UK
T +44 (0)20 7611 8722
E library@wellcomecollection.org
https://wellcomecollection.org

64

GALEN (Jālīnūs)

Commentary of Hippocrates' Aphorisms.
(transl.by Hunain b. Ishāq)

86 ll. 13 lines. 235 x 155 mm.
incomplete (probably an abb

not mentioned in BROCKELMANN, G.A.L.

H. DIELS, Handschriften der antiken

Moore's Modern Methods, Ltd., London.
To repeat order state 3"x 6½" Feint

64

GALEN (Jālīnūs)

Commentary of Hi
(translated by Hu
86 ll. 13 lines
Date: recent
Ta'liq.

incomplete. m

Not mentioned BR
= DIELS, Handsd

deserves more
detailed examination!

Moore's Modern Methods, Ltd., London.
To repeat order state 3"x 6½" Feint

64

64

XLV 41

GALEN (Jālīnūs)

Commentary of Hippocrates' Aphorisms.
(transl.by Hunain b. Ishāq)

86 ll. 13 lines. 235 x 155 mm.
incomplete (probably an abbreviation)

not mentioned in BROCKELMANN, G.A.L. Suppl. I, p. 367.

H. DIELS, Handschriften der antiken Ärzte I, p. 106.

Moore s Modern Methods, Ltd., London.
To repeat order state 3"x 6¼" Feint

64

64

Serth. H. 069

بسم الله

المقالة الاولى من تلخيص تفسير جالينوس لفصول بقراط قال ابقراط
العمر قصير والصناعة طويلة والوقت ضيق والتجربة خطر والقضاء عسر وقد
لك ان لا تقتصر على توخي فعل ما ينبغي ودون ان يكون ما يفعله هو يعز
ومن يحضره ذلك والاشياء التي من خارج تلخيصه قال انما صار
العمر قصيرا بالاضافة الى طول الصناعة وصارت الصناعة طويلة بالاضافة
الى قصره لان الوقت الذي يدخل فيه كل واحد من جل افعالها الجزئية يسير
ضيق فيحتاج لمعنى بهذه الصناعة الى مطالعة علوم كثيرة وانما صار الوقت
ضيقا لان العنصر الذي تستعمل فيه الصناعة سيال متحلل سهل التغير من ذاته
ومن خارج فاما الخطر في التجربة فلشرف هذا العنصر والخطاء فيها لان التجربة

قد تخطى مراده تماما فصار القصد عسرا الا انه ان اريد به القليل كان
فصعوبة ظاهرة
وذلك يقبل الاختلاف فيه على مر الايام وان اريد به الحكم على الاشياء
التي يمتحن بها بالتجربة فظاهر العسر لان الحكم على منفعة او مضرة
او دائم من العلاج انما بسبب واحد من انواع العلاج خاص ليس
بالسهل فاذا كان امر هذه الصناعة على هذه الصورة فبالحري ان يوضع
الكتب على طريق الفصول لمن اراد تعلم صناعة طويلة في عصر قصير ولهذا
صدر الكتاب بهذا الفصل وقيل انه اراد بهذا التقدير امتحان همة المتعلم
والاول احق بهمة ومن قال انه اراد بهذا التصدير الصد عن هذا العلم او
بيان ان هذه العلم حدس او تقريب فغير لائق بهذه الحالة وينبغي للطبيب
مع ما ذكرنا ان لا يقصر على صواب تدبيره دون ان يكون المريض مطاوعا
وخدوما وما يحتاج اليه مهيأة على ما يصلح للمريض ليحصل الغرض المطلوب
بهذه الصناعة قال بقراط ان كان ما يستفرغ من البدن عند استطلاق
البطن والقي الذين يكونان طوعا من النوع الذي ينبغي ان ينفي البدن

نعم دليل.

نفع ذلك وسهل احتماله وان لم كذلك فالامر على الضد ذلك خلاء
العروق فانها ان خلت من النوع الذى ينبغى ان تخلو منه نفع ذلك
وسهل احتماله وان لم يكن ذلك كان الامر على الضد ينبغى ان ينظر
فيه فى الوقت الحاضر من اوقات الضاعة وفى البلد وفى السن
وفى الامراض هل يوجب استفراغ ما هيهت باستفراغه ام لا تلخيصه
يستدل على نوع الخلط الغالب الموذى باحساس العليل عقيبه بالراحة
والخفة وبالنظر فى الوقت والسن اى السن المريض وطبيعة المرض متى كان
الكيموس غائرا ويكون البدن متى كان الكيموس غير غائر فمتى استعرت
الطبيعة خلطا موذيا فحقيق ان يقتضى لطبيب بها او اهلهم بالاستفراغ
قال بقراط حصب الصبيان المفرط لاصحاب الرياضة خطر اذا كانوا
قد بلغوا منه الغاية القصوى وذلك انه لا يمكن ان يثبتوا على
حالهم تلك ولا يستقروا ولما كانوا لا يستقرون لم يكن ان يزداد
واصلا حافبغى ان يميلوا الى حال اردا فلذلك ينبغى ان ينقص

مذموم في جميع الامراض المزمنة لا محالة والتدبير الذي يبلغ فيه الغاية القصوى
من اللطافة في الامراض الحادة اذا لم يحتمله المريض غير مذموم

تلخيصه التدبير للطيف في الامراض المزمنة مذموم بكل حال وكذلك
في الحادة اذا لم يحتمله المريض وذلك لان القوة تنقص مع التدبير
اللطيف كما تبقى مع المعتدل وتزيد مع الغليظ ولذلك لا يدبر للاصحاء
تدبير اللطيف البتة لكن بالمعتدل او بالغليظ على حسب الحال فاما المرضى
فلا يدبرون بالغليظ البتة لكن بالمعتدل اذا اراد ان يحفظ قوتهم في الامراض
المزمنة وباللطيف في الحادة لان الزيادة فيه زيادة في المرض
التدبير اللطيف في الغاية القصوى ترك الغذاء البتة جملة وذلك
فيمن لا يجاوز بحرانه الرابع وماء العسل فيمن يجاوز السابع وهو
التدبير اللطيف في الغاية لكن ليس فيه اضاءة ودونه ماء الشعير
ودونه الكشك قال بقراط في التدبير اللطيف قد يحطي المرء
على انفسهم خطاء يعظم ضرره عليهم وذلك ان جميع ما يكون منه

اعظم مما يكون منه من الغذاء الذي له غلظ يسير ومن قبل هذا صار
التدبير البالغ في اللطافة في الاصحاء ايضا خطرا لان اصحابهم لا يتورعون
من خطاهم قليل فلذلك صار التدبير البالغ في اللطافة في كثير الحالات
اعظم خطرا من التدبير الذي هو اغلظ قليلا تلخيصه انما كان كذلك
لان القوة تضعف على التدبير اللطيف وهلاك الامر حفظ القوة
ولان العادة لم تجر به للاصحاء فكذلك في الاصحاء خطر قال
بقراط جود التدابير في الامراض التي في الغاية القصوى التدابير
الذي في الغاية القصوى تلخيصه عنى به الامراض الحادة جدا
وهي التي تنقضي في الرابع فبين انها يحتاج الى التدبير اللطيف
جدا قال بقراط اذا كان المرض حادا جدا فان الادواء
التي في الغاية القصوى تاتي فيه بدما ويجب ضرورة ان يستعمل فيه التدبير
هو في الغاية القصوى من اللطافة فاذا لم يكن كذلك لكن كان
يحتمل من التدبير ما هو اغلظ من ذلك فينبغي ان يكون عند الانحطاط

على حسب لين المرض ونقصانه عن الغاية القصوى واذا بلغ المرض
منتهاه فعند ذلك يجب ضرورة ان يستعمل التدبير الذى هو فى الغاية
القصوى من اللطافة **تلخيصه** هذه لان مثل هذه الامراض منتهاه
فى الايام الاول وتلطيف الغذاء فى المنتهاه وجب تفرغ الطبيعة بمعاونة
العلة ولا تعتنى بانضاج الغذاء واول العلة قد يطلق على المبدا الذى لا جزء
له وقد يطلق على الايام الاول وقد يطلق على المرض ما دام لم يظهر
من اعلام النضج شئ **قال** بقراط اذا بلغ المرض منتهاه فعند ذلك
يجب ضرورة ان يستعمل التدبير الذى هو فى الغاية القصوى من اللطافة
وينبغى ان تزن قوة المريض ايضا فتعلم هل كانت ثبت الى وقت
منتهى المرض وتنظر اقوة المريض تحور قبل غاية المرض ولا تبقى على ذلك
الغذاء ام المرض تخور قبل ولكن عادته **تلخيصه** هذا لان الغذاء يحتاج
اليه اشتغالا على القوة لا دفعا للمرض فلتستعمل بحسب ما يقتضيه الحاجة ولهذا
يضطر احيانا ان يغتذى العليل فى المنتهى لعارض يخيل القوة **قال**

بقراط والذين يأتي منتهى مرضهم فينبغي ان يدبروا بالتدبير اللطيف

يديا والذين يأخر منتهى مرضهم فينبغي ان يكمل تدبيرهم في ابتداء مرضهم
الخلط ويقبض من غلظه قليلا قليلا كلما قرب منتهى المرض وفي وقت
منتهاه بمقدار ما يبقى قوة المرض عليه وينبغي ان يمنع من الغذاء في وقت
منتهى المرض فان الزيادة فيه مضرة وقد مر تفسير هذا الفصل واذا كان
للحمى اد وار فامنع من الغذاء الذي في اوقات نوبتها فان الزيادة فيه مضرة

تلخيص وقد مر تفسير هذا الفصل بقراط انه يدل على تواتر المرض وتطاوله
وترتيب الادوار في انفسها واوقات السنة وتزيد الادوار بعضها على بعض
انما كانت في كل يوم او يوما ويوما لا او في اكثر من ذلك من الزمان
والاشياء التي تظهر من بعد ايضا ومثال ذلك ما يظهر في اصحاب ذات
الجنب فانه ان انفث بديا منذ اول المرض كان المرض قصيرا وان تاخر
ظهوره كان المرض طويلا والبول والبراز والعرق اذا ظهرت بعد
فانها تدل على جودة بحران المرض ورداعته وطول المرض وقصره

ظهر

تلخيص انه يدل على نوائب المرض ومقدار مدته شباب منها نفس
المرض كالسرسام وذات الجنب فانها تدل على الحدة والقصر وان حميا منها
تتوب في الغالب غبا وكالسل والاستسقاء يدل على طول المدة وحميا منها
نائبة في الاكثر ومنها وتة لسنة ومزاج المريض والبلد والسن والصناعة وان
الحميات الصفيية العارضة للشبان تنقضي المكروبين في البلدان
الحارة قصيرة وتتوب غبا في الاكثر والشتوية العارضة للشايخ المرطبين
في البلدان الباردة طويلة وتتوب كل يوم في الاكثر ومنها سرعة
تزيد الادوار في الامتداد والاشتداد والعدم يدل على قصر المرض
وقرب المنتهى وبالضد ومنها الاشياء التي تظهر من بعد وهي
اعلام النضج وهي متى ظهرت بسرعة دلت على السلامة وشك الانقضاء
وهذه الاعلام لا تقترن بادوار المرض كما يقترن الاعلام المتقدمة
للمرض بادواره ولكن يظهر من بعد واما اعلام عدم النضج فتدل على المرض
بذاتها وتدل على الموت اذا اقترن ضعف القوة بها وقد تقترن

باول المرض وقد يظهر من بعد واما اعلام البحران دى انواظهرت
بعد النضج فدليل خير وان ظهرت قبل النضج فدليل شر ومتى ظهرت ولم
يكن بحران فدليل سوء قال بقراط المشايخ احمل الناس للصوم ومن
بعدهم الكهول والشبان الى احتمالاله واقل الناس للصوم الصبيان
ومن كان من الصبيان اقوى شهوة فهو اقل احتمالاله تلخيصه المشايخ
الذين لم يبلغوا غاية القصوى فى الشيخوخة احمل الناس للاعلال
من الطعام من غير مضرة فان الذين بلغوا على الغاية القصوى لا يصبرون
يصبرون على الامساك عن الطعام ويعتدون باليسير فى مرات
كثيرة وشبيه الحكيم بالسراج الذى قال الانطفاء فينبغى ان يمد بالزيت
من اله من متتابعا فاما الصبيان فهم بالضد من المشايخ والكهول
والشبان متوسطان والسبب فيه وقوة الحرارة الغريزية فيهم وقلتها
فى المشايخ قال بقراط ما كان من الابدان فى النشو فالحار
الغريزى فيهم على غاية ما يكون عليه من الكثرة ويحتاج من الوقود

الى اكثر مما يحتاج اليه ساير الابدان فان لم يتناول ما يحتاج اليه من
الغذاء قبل بدنه ونقص واما الشيوخ فالحار الغريزى فيهم قليل
فمن قبل ذلك ليس يحتاجون من الوقود الى اليسير لان حرارتهم
تطفى من اليسير ومن قبل هذه ايضا ليس الحمى فى المشايخ حادة كما
يكون فى الدين فى الشبوذ ذلك لان ابدانهم باردة تلخيصه
جوهر الحار الغريزى جوهر هوائى مائى لذيذ لذاع وهو من الصبيان
على اكثر ما يكون فاما الجوهر الذى حرارته موذية لذاعة نارية فهو
فيمن تناهى شبابه على اكثر ما يكون وما يتحلل من الابدان يدل
على ذلك الرطوبة والهوية عليها غلب اكثر مما يتحلل من سايرالابدان
يدل على ذلك تعريق الماء والجر للشمس الحارة فلذلك احتاج الصبيان
الى الاغذاء اكثر مما يحتاج اليه غيرهم من الاسنان فان الحاجة
الى الغذاء بحسب التحلل قال بقراط الاجواف فان الحاجة
الى الغذاء بحسب التحلل قال بقراط الاجواف فى الشتاء

والربيع اسخن ما يكون بالطبع والنوم فيهما اطول ما يكون ينبغي في هذين
الوقتين ان يكون ما يتناول من الغذاء اكثر وذلك لان الحار الغريزي
في الابدان في هذين الوقتين اكثر ولذلك يحتاج الى غذاء كثير والدليل
على ذلك الامر الانسان ولصوقه ملخصه وهذا لان الحرارة الغريزية
تغور في باطن البدن عند برودة الهواء فيقوى الاستمراء وتولد الدم
والاغتذاء وكثير التحلل الخفي الذي هو من فعل الحرارة الغريزية فاما
حرارة الصيف فانها وان كانت تحلل من البدن الكثير فانها
تحلل مع ذلك الاشياء الطبيعة وتهذب البدن وتحدث فيه العليان
فلهذا لم يعف في هذا الفصل الشهوة ولا الهضم وليس هذا مطردا في
جميع الحيوان لكن فيمن كان اسخن مزاجا واكثر دما فيعرض له ما
لا من برودة الهواء ما يعرض للابدان القوية من الاستحمام
من بالماء البارد واما الضعفاء فيزدادون بالاستحمام بالماء
البارد وبالهواء البارد ضعفا وكثيرا ما يموت الى الحشرات

قال بقراط

قال بقراط الاغذية الرطبة توافق جميع المحمومين لاسيما الصبيان
وغيرهم ومن قد اعتاد ان يغتذى بالاغذية الرطبة تلخيصه وهذا
لان الحمى مرض حار يابس فما يعمل الغذاء الرطب فيه موافق لاسيما
الصبيان فان امزجتهم رطبة وحفظ المزاج الاصلى بالمشاكل واجب
والرطوبة تضاد يبس الحمى ويشاكل الرطوبة الاصلية قال بقراط
ينبغى ان يعطى بعض المرضى اغذاءهم فى مرة واحدة وبعضهم فى
مرتين ويجعل ما يعطونه منه اكثر واقل وبعضهم قليلا قليلا وينبغى ان
يعطى الوقت الحاضر من اوقات السنة حظ من هذا واعاده وانس
تلخيصه قد تقدم الكلام فى كمية الغذاء ثم فى كيفيته وهو اذا امن ضرر
استعمال الغذاء وتاخذ الاستدلال عليه من المرض وقوة المريض
ثم من الوقت والعادة والسن فمتى كانت قوة المريض ضعيفة
وحال بدنه حال فساد او نقصان طعمنا المريض قليلا مرارا كثيرا
اما القليل فلاجل ان القوة لا تقوى على الكثير واما مرارا كثيرا فلكثرة

الى الزيادة وتعديل الفساد وكذلك يفعل في الصيف لانه يحتاج
الى زيادة متابعة لاجل كثرة التحلل والقوة ضعيفة وان كانت
القوة ضعيفة ولا فساد ولا نقصان في البدن عندنا ه قليلا لاجل
ضعف القوة ومرات قليلة لعدم النقصان والفساد وهذا التدبير
اولى بالاستعمال اذا كانت القوة قوية والكيموسات كثيرة و
هكذا تدبر البدن في وقت الربيع لان هذا الوقت تذوب
الكيموسات التي جمدت في الشتاء فتشاكل هذه الحال حال الامتلاء
مع وفور القوة وان كانت القوة قوية وحال البدن حال النقصان
او فساد اطعمناه كثيرا مرارا كثيرة لان القوة قوية تفي بالانضاج
والحاجة اشد لاجل النقصان والفساد يمد بالفساد والكيموسات
وبالنقصان نقصان اللحم وهكذا يدبر في الحريف فانه يشبه
حال الامراض التي يعرض من فساد الكيموسات ولذلك يحتاج
فيه الى زيادة متابعة من غذاء محمود لكن ان صادف قوة

كثيرا وان قلت والان كانت القوة قوية ولا فساد ولا نقصان
ولا حصل غذيناه كثيرا الا في مرات كثيرة واشبه الفصول بهذه
الحالة حال الشتاء فان القوة قد قويت والحرارة الغريزية تحلل
وتفرغ البدن تحليلا كافيا ولذلك نحتاج الى كثير الا في مرات كثيرة
قال بقراط اصعب ما يكون احتمال الطعام على الابدان في الصيف
والخريف واسهل ما يكون احتماله عليها في الشتاء ثم بعده في
الربيع تلخيصه وقد مضى بيان ذلك فيما تقدم قال بقراط
كانت نوائب الحمى لازمة لادوارها فلا ينبغي في اوقاتها ان
يعطى المريض شيئا وان يضطر الى شيء لكن ينبغي ان ينقص
من الزيادات من قبل اوقات الانفصال تلخيصه قوله قبل
اوقات الانفصال يمكن ان نعتصم منه قبل وقت المنتهى ويمكن
ان نعتصم قبل وقت الهجران ويمكن ان نعتصم قبل وقت
النوائب وكلها حق والاولى ان يكون اراد النوائب

اذ فرغ من الكلام فى المنتهى والبحران يعقب الاكثر فى المنتهى قال
بقراط الاعدال التى يأتيها وقد اتاها بحران على الكمال لا
ينبغى ان تحرك ولا يحدث فيها حدث لا بدواء مسهل ولا لغيره
من التهم لكن يترك تلخيصه ينبغى ان يخلى الطبيعة وفعلها ما لم يكن
حركتها للبحران حركة ناقصة وان كان فى البحران نقصان
كملة الطبيب حينئذ والبحران التام هو الذى يستكمل العلامات المحمودة
وهو ان يكون باستفراغ دون خراج وان يستفرغ الخلط المورى
الذى موغلة المرض وان يكون الاستفراغ من الجاذبة التى
فيه المرض وان يعقب المريض راحة وخفة وان يكون بعد علامات
النضج ويكون فى يوم محمود قال بقراط الاشياء التى ينبغى ان
تستفرغ يجب ان تستفرغ من المواضع التى اليها اميل لا الاعضاء
التى لصلح لاستفراغها تلخيصه انه متى مالت الطبيعة لاستفراغ المادة
نحو ناحية صالحة للاستفراغ كالمعدة والامعاء والكلى والجلد

اعدلها الطبيب ما يحتاج اليها دعاونها وان لم تمت الى ناحية رددته جدتها
الى ناحية اخرى كميل مادة الكبد الى الصدر والرئة والعلة حينئذ تبقى
ان تمثل تلك المادة اما الى الامعاء فتستفرغ بالاسهال وهو
الاصلح او الى المعدة فتستفرغ بالقى او الى الكلى والمثانة فتستفرغ بالادرار
قال بقراط انما ينبغى لك ان تستعمل الدواء والتحريك بعد
ان ينضج المرض فاما ما دام نيا وفى اول المرض فليس ينبغى ان
تستعمل ذلك الا ان يكون المرض مهيجا وليس يكاد فى اكثر
الامر ان يكون مهيجا تلخيصه غنى بالا هيام ان لا تستفرغ لكن
يسيل ويتحرك من عضو الى عضو مى كان كذلك استفرغ فى اول
الامر فاما اذا كانت الكيموسات ساكنة فى عضو فلا ينبغى ان تحركها
بالدواء المسهل حتى ينضج فانها اذا حركت كانت الطبيعة مباعدة
لها على استفراغها والطبيعة تدفع الفضل بعد النضج وعنده يكون
البحران الا انها اذا كانت حركتها ناقصة تمتنع باستفراغ الدو

قال بقراط ليس ينبغي ان تستدل على المقدار الذي يجب ان
يستفرغ من البدن من كثرة ذلك بل ينبغي ان تستعمل الاستفراغ عام
الشي الذي ينبغي ان تستفرغ هو الذي يسقم والمريض محتمل له
بسهولة وخفة وحيث ينبغي فليكن الاستفراغ حتى يعرض الغشي
وانما ينبغي ان يفعل ذلك متى كان المريض محتملا له تلخيصه
العلامة التي يستدل بها على مقدار الاستفراغ استقلال المريض
وجدان الخفة فاذا صادفتهما فاستفرغ الى ان يحدث الغشي
فان الاخلاط القوي في الحميات مطبقة والاورام والاوجاع
المفرطة تمنع الاستفراغ الى ان يعرض الغشي بعد ان يكون المريض
محتملا وعني بالغشي الذي يكون لسبب الاستفراغ لا غيره قال
بقراط قد يحتاج في الامراض الحادة في البندرة الى ان تستعمل
الدواء المسهل في اولها وينبغي ان يفعل ذلك بعد ان يعدم
فتدبر الامر على ما ينبغي تلخيصه انما قال في البندرة لانه ليس اكثر

الاخلاط

الاخلاط المؤلمة للمرء من ان يكون في اوله محتاجة فان اتفق
ان يكون لك فعل ما يكون بدن المريض متهيا للاسهال فان
من مرضه من حمة كثيرة او طبعة لرجة او قيادون الشراسيف منهم
انتفاخ او في بعض الاحشاء ذرع او به حرارة شديدة ليس بدن
واحد منهم متهيا للاسهال ولا من كيموسات بدنه غليظة لزجة
او في المجاري منه سدة والهيئة ان تلطف الاخلاط وترقق و
تفتح المجاري وانما حذر من استعمال المسهل في اول المرض الحار
لان الحمى يحتاج الى ترطيب وتبريد والمسهل يسخن ويجفف و
لا ينبغي ان يسقى المسهل الا حيث يكون الاسقاع باستفراغ
الكيموس الذي حدث عنه المرض اكثر من الضرر الذي ينال بسبب
الادوية المسهلة وذلك حينئذ انما هي بقراط عن ذلك خوفا
من ان يهيج ما هو اشد منه تمت المقالة الاولى المقالة الثانية
قال بقراط اذا كان في مرض من الامراض يجب وجعا

يتفوان

فهلك من علامات الموت واذا كان النوم ينفع فليس ذلك
من علامات الموت تلخيصه انه عند النوم يجمع الحرارة الغريزية
في باطن الابدان فاذا لم يعو على غلبة العلة دل على صعوبة
المرض وهذا اضر ما يكون في الحميات اذا كان في وقت
اختلاط النوبة فان هذه الحالة اقوى ما يكون الطبيعة على حاصل
المرض فاما الضرر الحادث عن نوم المريض في ابتداء الاوجاع
فلا يدل على مكروه لانه من مقتضى تلك الحالة اذ الحرارة والكيموسات
تغور الى عمق البدن عند الاقشعرار والمناقض فاذا انفق
النوم في هذه الحالة تطاولت مدة اعراض المرض ولذلك
يؤمن المريض في هذه الحالة بالانتباه لميل الحرارة والروح
الى ظاهر البدن لمقاومة العارض قال بقراط متى سكن النوم
اختلاط الذهن فهلك علامة صالحة تلخيصه هذا بعض ما شمله
اللفظ العام المتقدم وهو قوله اذا كان النوم قال بقراط

فهلك

النوم والارق اذا جاوز كل واحد منهما المقدار القصد فذلك علامة
ردية تلخيصه وهذا لان النوم المفرط يكون من برد الدماغ
ومتى خالطه المرة حدث السهام السباردومتى خالطه اليبس
حدث عنه الجمود والارق يكون من سخونة الدماغ او الغلبة
المرة الصفراء عليه وغلط من ظن ان تاويل السبات انه نوم
طويل فان من خاصية السبات ان تتعسر الانتباه منه قال بقراط
لا السع ولا الجوع ولا غير هما من جميع الاشياء محمودا اذا كان
مجاوزا للمقدار الطبيعي تلخيصه وهذا لان الصحة انما هي بالاعتدال
فما جاوز الاعتدال لم يكن محمودا قال بقراط الاعياء الذي
لا يعرف له سبب سيدر مرض تلخيصه وهذا يدل على ان يموت
ردي واستلاء وقد يحس معه بالم الفرحة فيدل على رداءة
الكيموس ويحس بالم الورم فيدل على كثرة الفضل وبهما فيدل
على اجتماعهما قال بقراط من يوجعه شيء من بدنه ولا يجس

وجعفي اكثر حالاته فيقاله مختلط تلخيصه يعني الحال التي منها يكون
الورم الحار والشديد الجوع وما اشبهه قال
بقراط الابدان التي تنزل في زمان طويل فينبغي ان يكون
اعادتها بالتغذية الى الخصب بتمهل والابدان التي صمرت
في زمان يسير ترجع الى الخصب ففي زمان يسير تلخيصه لان
من قضف في زمان طويل تذلك من ذوبان اللحم وضعف
القوى والهضم فيرد الى الخصب بمهل ولا يفعل ذلك في من
ضمر في زمان يسير لان سبب هذا الضمور استفراغ الرطوبات
والاعضاء قوية ويتأتى ان يتغذى تغذيا قويا بسرعة
قال بقراط لناقهة من المرض اذا كان ينال من الاغذية و
ليس يتقوى به فلذلك تدل على انه يحمل على بدنه منه اكثر مما يحمل
واذا كان ذلك وهو لا ينال منه الا القليل فمن الحال ان
بدنه يحتاج الى استفراغ تلخيصه معنى ينال ان يشتهي

نمى اشهى وتناول ولم يقبل على انه يحيل على بدنه اكثر مما يحتمل فصير
كلا ومن لا يشتهى مدر ما يكفى ويغنى بدنه من اخلاط رديئة يحتاج الى
استفراغ **قال** بقراط كل ما ترتد تحيته فينبغى ان يحيل ما ترتد اجزاء
منه يجرى فيه بسهولة **تلخيصه** اراد بذلك تقطيع الاخلاط ولطيفها وتصحيح
السدد وتوسيع المجارى قبل غلظه البطن ممن ترتد ان تحيته مسهلا
ليستعد لذلك **قال** بقراط البدن الذى ليس يلقى كلما عنده
انما تزيده شرا **تلخيصه** ر[ديء] لانه يفيد بغاء والكيموس ليس الرد
ولكن ولكن يعرض اذا كانت المعده ممتلئة من كيموسات رديئة
قال بقراط لان يملا البدن من الشراب اسهل من ان يملا
من الطعام **تلخيصه** وهذا لما فى الشراب من الحرارة والرطوبة
وبهما يسهل الهضم ولذلك قال بقراط من احتاج بدنه الى زيادة
سريعة فليأكل الاشياء فى رطوبة الشى الرطب ومن احتاج الى
ما هو اسرع فتقويه بالشم وغنى بالرطب ما كان من الاشربة

له مع رطوبة غليظة فان الشراب المائي يدر ولا يعقد وان قليلاً
فاما الاحمر الغليظ يقوي ويعقد بسبر غته قال بقراط البحرانيا التي
يبقى من الامراض من بعد البحران من عاد تهاجم بسبب عود
من المرض تلخيصه وهذا لانه بقية ردية ورطوبة غريبة فقصارا
ما ان تؤول الى العفونة قال بقراط من يأتيه البحران فقد يصعب
مرضه في الليلة التي قبل نوبة الحمى التي يأتي فيها البحران كم في التي
بعدها يكون اضعف على الامر الاكثر تلخيصه وهذا لان الطبيعة اذا
اخذت في تبحر الجيد من الردي اضطر المريض الى اضطراب و
قلق وانما يخف في الليلة التي بعدها لان اكثر البحران يؤول
ول الى السلامة الى في حال الوباء قال بقراط عند استطلاق
البطن قد ينفع باختلاف الوان البراز اذا لم يكن بغيره الى
انواع منه رديه تلخيصه هذا لان اختلاف الوان البراز يدل على
استفراغ اصناف كثيرة من الكيموسات فيكون بقاء البدن

اصح واوكد لكن ان كان من ذو بان وغفونة فلا **قال** بقراط
متى اسكى الحلق او خرجت فى البدن بثور واخراجات فينبغى
ان تنظر وتعقد ما يبرز من البدن فانه ان كان الغالب عليه البراز
فالبدن معها عليل وان كان ما يبرز من البدن مثل ما يبرز من
البدن الصحيح فكن على ثقة من تقدم على ان يتغذو البدن **تلخيصه**
انه متى قويت الطبيعة على دفع الفضول الردية الى خارج و
البدن منها وكان البراز خلوا من امراض تتغذى العليل وان
كان فى البراز مرار دل على ان البدن غير نقى فينبغى ان تسرع
او لا ثم تغذى كما ذكرنا قبل **قال** بقراط متى كان بان ان
جوع فلا ينبغى ان تعيب **تلخيصه** يعنى بالجوع منها عدم الغذاء
وعدم الغذاء يمنع من الرياضة والاستهال والتعضد وساير الحركات
فان القوة مع هذه الحركات فى هذه الحال تخور **قال** بقراط
متى ورد على البدن غذاء خارج من الطبيعة كثيرا فان ولكن

يحدث مرضا ويدل على ذلك بوله تلخيصه انه يمكن ان
يفهم من قوله كثيرا اعني اكثر من ان قبله طبيعة وقوته تقصر عن
هضم الطعام لسهاولته اوهو كثير بلا اضافة الى القوة ولهذا
قيل ان الكثرة على ضربين كثرة بحسب الاوعية وكثرة بحسب القوة
واذا اراد بقوله اعني الاستفراغ بالفصد او الشرط او الدلك
او الرياضة او بالامساك عن الطعام وذلك استفراغ بطريق
العرض واما الاستفراغ بالدواء خاصة بقراط استفراغا ولا يستعمل
في هذه الحالة وتسمى هذه الحالة حال كثرة لا حال فساد ما دام
بحيث اذا استفرغ الفاضل منه قدر الطبيعة على حاله الباقي كالخمر
التي قد حمض قليلا فقد يعود الى الطبيعة الجمرية بان يزاد عليه الجمر
واما اذا كان بحيث لا سبيل الى رده الى الحالة الطبيعية فحينئذ يطلق
عليه اسم الفساد ويجوز ان يفهم من لفظ بقراط الغذاء الخارج في
كيفية عن مجرى الطبيعة وهذا الحديث مفرده الا بمقدار

من ١٠ يلزم

من الكمية فان البرودة والرطوبة ليسا بغذاء ثم لا يجد ثانيا
مضرة الا بمقدار من الكمية ويجوز ان يفهم منه الطعام الكثير جدا
الخارج عن العادة كلها حق ومعنى قوله وبرهوبدل على الكبد
فكانه يقول متى حدث عقيب ما ذكرنا مرض فاشرع البدن
فانتفع بالسعال فانه دل على ان ما حدث المرض من كثرة
الغذاء قال بعد اط ما كان من الاشياء يغذو سريعا وقته
فحرى وجه ايضا يكون سريعا التغذية معنى قوله يغذو سريعا اى
يغتذى ولها بزمان يسير ومعنى قوله وقته الى يومين البدن
كلها غذاء ما فى مدة سريعة ويعلم انه غذاء لك بانه يولد الدم
وقوته واستفادة البدن قوة وابلغ الاشياء كلها فيما ذكرنا
الشراب على تفاوت درجاتها والصنف منها لحم البقر وليكن ردو
العدس فانها تغذو بعد تناولها بزمان طويل قليلا قليلا وقد
يكتسب الاغذية بالصنعة هذه الحالة وبحسب سرعة اغذائها سرعة

خروجها بالبراز والبول وقيل اذا بالخروج المتحلل فان الطعام
السريع الاستحالة سريع التحلل وبالضد وهذا يطابق حق البيان
لفظ الخروج قل ما يستعمل فيه قال بقراط ان الحمى التي
الامراض الحادة بالموت كانت او بالبرء ليست تكون على
غاية النضج تلخيصه المرض الحاد هو الذي له مع سرعة القضاء عظم
فان حمى يوم سريعة القضاء وليس بمرض حاد وانما لم يكن الحكم
فيها بغاية النضج سرعة تغير المرض الكائن عن الكيموسات الرديئة
وسرعة انصبابها من موضع الى موضع قال بقراط من كان بالطحال
في شبابه لينا فانه اذا شاخ يبس بطنه ومن كان في شبابه يابس
البطن فانه اذا شاخ كان بطنه تلخيصه وهذا لا يكون دائما
لكن في اكثر الحالات وفيمن يكون تدبيره واحدا فينبغي
ان يعلم انه انما يلين بطن الشباب اما لبروده في فم المعدة
فينبغي فيتناول بسببها من الطعام اكثر مما تجذبه الكبد فاذا شاخ

وتلفاقم هذا البرد قلت هذه الشهوة فيحدث امراض لعلة ما يتناول لتغير
ما ينفذ الى الكبد واما لكثرة انصباب المرة الصفراء الى معايه و
يقل هذه الشهوة فيه اذا شاخ فيبس بدنه فاما من قبل ضعف
القوة الماسكة لاستيلاء الرطوبة عليها فتقوى هذه القوة هذه
التي قد ضعفت بالرطوبة بمعاونة اليبوسة اياها عند السخونة
وهذا فيمن معدته حاره فاما من كانت معدته باردة فانها
في وقت السخونة يصير الى الافراط من البرد فيبقى القوة الماسكة
على ضعف ما فيبقى لبن البطن ولكن لان مع المزاج المفرط
يضعف الافعال ويبس بطن الشباب اما لعلة ما يتناول لتغير
ما ينفذ الى الكبد لعلة الشهوة بسبب حرارة فم المعدة فاذا شاخ
قلت هذه الحرارة وقويت الشهوة وقل النفوذ بالاضافة الى ما
يتناول فلان البطن او لعلة تولد المرار وانصبابه بسبب برودة
الكبد واذا شاخ فيضعف نفوذ الغذاء الى الكبد فيلين البطن وقد

يمكن ان يبقى على ما كان من قبل و ما شدة القوة المسكة لسبب
شدة البس فاذا شاخ افرط به البس فضعفت عنده القوة فلان
البطن **قال** بقراط عرب الشراب يشفي الجوع **تلخيصه** يعني
الجوع الكلبي الحادث بسبب برودة المزاج او بسبب كيموس
حامض سواء كان ذلك من البلغم او من السوداء والشراب
يشفي عنهما جميعا الجوع الحادث بسبب الامساك عن الطعام
فان الشراب يصير هولاء فيسخنهم **قال** بقراط ما كان من الامراض
يحدث من الامتلاء فشفاؤه يكون بالاستفراغ وما كان
منها يحدث من الاستفراغ فشفاؤه يكون بالامتلاء وشفاء
سايرالامراض يكون بالمعادة **تلخيصه** وهذا اذا كان
الامتلاء باقيا وكان المرض بعده في حال الحدوث فحينئذ
المرض بازالة السبب المحدث ولكن يكون بضده وهو
الجزء اللطيف الذي يسمى المقدم بالحفظ فان كان السبب اخذ

فی تاثیر المداواة مرکبة من التقدم بالحفظ الشفاء وان کان
حدیث وقرع فیحتاج الی شفاء خاص قال بقراط ان البحران
یاتی فی الامراض الحادة فی اربعة عشر یوما تلخیصه البحران
تغیر عظیم یحدث فی المرض دفعة اما الی السلامة او الی حال
اجود من المرض وادون من السلامة وذلک عند انتهاء
المرض واما الی التعب واما الی حال اردء یعنی من تغیر
وهون من التعب وذلک حین یقهر المرض القوة
فالامراض التی تاتی فیها البحران فی الیوم الرابع عشر
وفیما دونه مثل الحادة ثنی عشر او التاسع او السابع او الخامس
فان بقراط یسمیها حادا مطلقا وما کان منها فی السادس
کان مذموما ویقول انه لا یکون مرض متصل حدته دائمة
ویتجاوز اربعة عشر یوما واما اذا اشتد فی بعض الایام وخف
فی بعضها فقد یتجاوز هذه المدة یعنی اربعة عشر وللامراض الی

لا يتم بحرانها في هذه الايام او لا يكون بل يتاخر الى يوم الاربعين
فلا يسميها حادة مطلقة **مثال** تقراط الرابع منذر بالسابع
واول الاسبوع الثاني اليوم الثامن والمنذر باليوم الحادي
عشر لانه الرابع من الاسبوع الثاني واليوم السابع عشر يوم
انذار لانه اليوم الرابع من العشرين كاليوم السابع من اليوم
الحادي عشر **تلخيصه** ايام الانذار هي الايام التي يظهر فيها
علامة تدل على البحران يأتي فيها بعد فالرابع منذر بالسابع
والحادي عشر بالرابع عشر لانه اليوم الذي يقع عليه قسمة
الاسبوع الثاني منضعفين وكذلك السابع عشر بتيذر بالعشرين
لان عليه يقع قسمة الاسبوع الثالث الا انه وصل الاسبوع
الثالث بالثاني وفصل الثاني من الاول فجعل ابتداء
الاسبوع الثاني اليوم الثامن ولم يجعل ابتداء الاسبوع
الثالث اليوم الخامس عشر فانه جعل القضاء يوم العشرين

والتجربة تدل عليه فانه حكى فى كتاب بيذميان مرضى اتاهم
البحران على هذا الحساب الى يوم الاربعين وعلى هذا الحساب
انقضاء ثلثه السابع التى بعد العشرين يوم الاربعين وبعده يوم
الثمانين **قال** بقراط ان الربع الصيفية يكون فى الاكثر الامر قصيرة
والخريفية طويلة ولا سيما اذا اتصلت بالشتاء **تلخيصه** ان جميع امراض
الصيفية قصيرة لان الكيموسات تذوب وتتحلل فينقضى المرض
فيمن قوته قوية وتحلل قوه الضعيف مع تحلل المادة فيموت
ولا مرى الشتاء بالضد **قال** بقراط لان يكون الحمى بعد التشنج
خير من ان يكون التشنج بعد الحمى **تلخيصه** التشنج اذا احدثته
بلغة قد لذع من كيموسات باردة لرجة قد تسخنه الحمى
ويلطفه ويحلله واذا حدث بعد حمى محرقة فذلك ميت والا فهو
فيه عظيمة لان مرطبه عسر وشدت المرض لا تمهل **قال**
بقراط لا ينبغى ان تغتر بخفة يجدها المريض بخلاف القياس ولا

ولا ان تهولنك موصبة تحدث على غير انتباه فان اكثرها
يعرض من دون ان يكون ليس بها ولا يكاد يلبث ولا تطول مدته
تلخيصه حمى العرض القوى لعفنة من غير استفراغ ولا ظهور علامات
النضج غير معتمده كما ان الاعراض الهايلة لا تخشى مع ظهور علامات
النضج قال بقراط من كانت به حمى ليست بالضعيفة جدا فان بقى بدنه
على حاله ولا يعرض شيء ويذوب باكثر مما ينبغي فذلك ردي
لان الاول ينذر بطول المرض والثاني يدل على ضعف من
القوة تلخيصه انما يبقى البدن على حاله في هذه الحمى التي ليست
بضعيفة جدا اما لفرط الامتلاء ولكثافة الجلد او لغلظ الكيموسات
وكل ذلك ينذر بطول المرض ولهزال المجاوز للمقدار اذا
لم يكن بسبب استفراغ محسوس او ترك طعام او سهر او حركة
مفرطة او هم يدل على ضعف القوة وينبغي ان تعاين بين حصب
البدن ومزاله وبين عظم الحمى وطولها فان الحمى متى كانت اعظم

وانوى واطول وكان تنهيلها اكثر ولا سيما للصبيان لسرعة انحلال
اليهم وللمشايخ اللذين ضعفت قواهم **قال** بقراط ما دام المرض
فى ابتدائه فان رأيت ان تحرك شيأ فحرك فاذا صار المرض
الى منتهاه فينبغى ان يستقر المرض ولكن **تلخيصه** ان الاجود
معونة الطبيب على الانضاج ان يستعمل الاستفراغ بالقيء او
بالاسهال اذا احتيج اليه فى ابتداء المرض ليقل المادة فيسهل
نضجها لا سيما المرض فى مبتداء ضعيف والقوة قوية **قال** بقراط
ان جميع الاشياء فى اول المرض واخره اضعف فى منتهاه
اقوى **تلخيصه** يعنى به الاعراض كالارق والكرب وما اشبه
ذلك فاما المرض الذى لا يرجا فيجب ضرورة ان يكون
فى المنتهى اشد **قال** بقراط اذا كان الناقه يحطى من الطعام
ولا يزداد شيأ فذلك ردى **تلخيصه** انه ربما كان ذلك
من قبل ضعف القوة الغاذية ربما كان من قبل فصل اخلاط

ردية قال بقراط ان في اكثر الحالات يتبع من حال ردية و
يخطى من الطعام في اول الامر فلا يريد شيئا فاذا يؤل
باخره الى ان لا يخطى من الطعام فانما من يمتنع عليه في اول
امره قليل من الطعام متتابعا شديدا ثم يخطى منه باخره فمحاله
يكون اجود تلخيصه انما يخطى الناقه من الطعام ولا يزيد في بدنه
لقوة الشهوة وردائة الحال فاذا اذ دادت تلك الردائة
ضعف الشهوة فاما الناقه اذا لم تشته اولا ثم اشتهى باخره فمحاله
اجود لان الطبيعة في خال الاقلال تنضج الفضل الذي كان سبب
العلة قال بقراط صحة الذهن في كل مرض علامة جيدة وكذلك
البشاشة للطعام وضد ذلك علامة ردية تلخيصه انه ليس
يسلم المريض ضرورة مع جودة علامة ولا يعطب من رداءة
علامة فقد يعلب علامة جيدة علامات ردية وبالضد مثل
جودة التنفس وصحة الذهن والبشاشة للطعام فانها في

الاواخر

الامراض الحادة تدل على السلامة وان كانت معها اعلام
ردية وذلك ان هذه العلامات تدل لقوة على ضعف الرئيسة
قال بقراط اذا كان المرض ملائما لطبيعة المريض وسنه وسحنه
والوقت الحاضر من اوقات السنة فخطره اقل من خطر المرض
اذا كان غير ملائم لواحدة من هذه الخصال تلخيصه جملي ما
المزاج وانما صار غير الملائم اشد خطرا لانه يدل على قوة السبب
الفاعل للمرض فان المحرقة في الشتاء الشاب لا تعرض للشيخ
الا لقوة مرض قوية تغلب مزاج الوقت والسن ولا يناقض
قوله البحوحة والزلة في السعال الفالج ولا انضجان فليس معنى
لا ينصح ان يكون ذا خطر على ان كلما يعرض للشيخ الهرم
فهو ذو خطر لضعف قوته ولا ما قوله في هذا يعني ان اكثر من
كان يموت من كانت طبيعته مائلة الى السهل فانه عنى بالطبيعة
هناك الخلقة لا المزاج قال بقراط ان الاجود في كل

مرض ان يكون اما في السرة والمثانة او الرحم ومتى كان رقيقا
جدا انهى كما قدلك ردى واذا كان الغشي فالاسهال معه خطر
تلخيصه اقسام البطن ثلثة ما دون السرة الى العانة وما على السرة والى
وهي ما بين السرة الى الغرج وهزال هذه الاعضاء علامة ردية
يدل على ضعفها وتغير بجودة الاستمراء اذ المعدة والكبد ينتفعان
من هذه الاغشية ولا شك ان في الاسهال والغشي معه رقة
هذه الاعضاء خطر **قال** بقراط من كان بدنه صحيحا فاسهل
او قئ بدواء اسرع اليه الغشي وذلك من كان يغتذي بتعداء
ردي **تلخيصه** وهذا لان المسهل ينهك الابدان الصحيحة
ويضعفها فيحدث الغشي وكذلك يعرض لمن في بدنه فضول
رديه من اغذية رديه تناولها فاذا امارها الدواء ظهرت
حدث الغشي **قال** بقراط من كان بدنه صحيحا فاستعمل الدواء فيه
يعسر **تلخيصه** وهذا لان الدواء المسهل يتوق الى جذب

رداءتها

او
يحمل

الكيموس الملايم فاذا لم يجد فضلاء ازرع ما يليه باستكراه قال
بقراط ما كان من الطعام والشراب يحس قليلا الا انه الذي ينبغي
ان يختاره على ما هو منهما افضل الا انه اكره تلخيصه وذلك ان
احتواء المعدة على المشتهى اقوى فيكون الهضم ابلغ ولذلك
يحدث غير المشتهى اما عثيا او نفخا او خضخضة قال بقراط الكهول
في اكثر الامر يمرضون اقل مما يمرض الشبان الا ان ما يعرض
لهم من الامراض المرمنة على اكثر الامر يموتون وهي بهم تلخيصه
اراد الكهول الضابطين لانفسهم فان لم يضبط منهم نفسه فامراضه
اكثر من امراض الشبان لضعفهم ولذلك لا يغار بهم امراض الهم المرمنة
الى الممات قال بقراط ان ما يعرض من البحوحة والبرد للكسم
الفاني لا ينضج تلخيصه وفي هذا المعنى جميع الباردة التي تعرض
للمشايخ قال بقراط من يصيبه مرار كثيرة غشي شديد من غير
سبب ظاهر فهو يموت فجاءة تلخيصه الغشي اذا عرض بسبب

ظاهر مثل استحمام او بعد عهد بطعام دل على ضعف فم المعدة
او لزوجة حسبها واذا عرض من غير سبب ظاهر وكان
شديدا وعاود مرارا كثيرة دل على ضعف القوة الحيوانية
وهو من شباب الموت فجاءة قال بقراط السكتة ان كانت
قوية لم يمكن ان يبرا صاحبها منها وان كانت ضعيفة لم يسهل
ان يبرا تلخيصه السكتة انما يكون اذا امتلات بطون
الدماغ رطوبة او حدث بالدماغ ورم فيمتنع الروح النفساني
من النفوذ الى ما دون الراس فيبطل الحس والحركة و
مقدار عظمها بحسب قوة السبب الفاعل فاقواها ما عدمت
معه حركة النفس ودونها ما يكون النفس معها باسكراه ودونها
ما يكون بغير اسكراه الا انه مختلف ومتى كان لازما للنظام
كانت سكتة ضعيفة يمكن ان تبراء وانما يحرك عضلات الصدر
في السكتة وان كان كثير منها لا يحرك قبل هذا العارض

الجزء

الحاجة الى التنفس لضعف القوة فيجتمع من حركة جميعها متعاونة
جملة دائمة قد قال بقراط الذين يحيون ويصرون الى
حد الغشي ولم يبلغوا الى حد الموت وليس يغيق منهم من ظن
في فيه زبد تلخيصه اجزاء كثيرة وسبب الاشتباك فيما يظهر
عيانا لنا حركة مشتركة من الجوهرين او احديهما كما يشاهد في صدمة
الريح صفة البحر او لحرارة شديدة كما يشاهد في القدر يغلي وما
يظهر في فم المصروع من الزبد فقوة الحركة هي المولدة وما يظهر
في فم المختنق فلغلبان الحرارة التي يدفع القلب الى الرئة
والحركة المشتركة عند دفع الطبيعة البخار المتولد في القلب وقع
اشتراك مع رطوبة الطبيعة كما يعرض عند نفث الدم وبذره
علامة تدل في الغالب على الموت وان كان فيهم من يحيى في
الندرة قال بقراط من كان بدنه غليظا بالطبع جدا فالموت
اليه اسرع منه الى النحيف تلخيصه هذا لان البدن الغليظ الذ

غلظ منذ اوّل سنه بالطبع يكون ضيق العروق والروم والبدء
فيه قليلا فاقطع فى السن الضعف الحراره الغريزيه من اوّ
سبب يعرض له والتقضيف ولا يخاف عليه دلك لكن تسبب
ان اعضاوه بارزة يتسارع اليه الآفة ولذلك الاجود ان يكون
الانسان معتدلا فى القضافة والسمن والميل الى الهزال خير
من الميل الى السمن قال بقراط صاحب الصرع اذا كان
حدثا فبرءه منه يكون خاصة ما يتقاله فى السن والبلد والتدبير
تلخيصه وذلك لان سن الشباب حار يابس ومادة هذه العلة
باردة رطبة وكذلك الانتقال الى بلد والتدبير اسخن واخف
نافع قال بقراط اذا كان بانسان وجعان معا وليس
هما فى موضع واحد فان اقواهما يخفى الاخر تلخيصه وهذا
لان القوة الحساسة تميل الى الموضع الذى الوجع فيه
اقوى وتشتغل به وكذلك الغم الاقوى وتغرق الاضعف

اوائم

واحد لم يكونا لسبب شئ واحد فان كانا لسبب شئ واحد فاو
كلوا احد منهما فى الاخر وشبله الاوجاع اذا كان فى عضو واحد
قال بقراط فى وقت تولد المدة يعرض الوجع والحمى اكثر
مما يعرضان بعد تولدها تلخيصه والمدة تتولد من دم غير
فيصير الى حال بين الجيد والردى والتغير الردى ان يستحيل
عفونة والجيد ان يغير الى غذاء العضو والحمى تشتد عند ذلك
العضو الوارم وعند ما ينجع عن تمدده وذلك فى حال العليان
والاحتراق فاذا استكمل قلت الحرارة والوجع لان المادة
نقدت والحرارة انطفاءت والقيح المتولد صارت بمنزلة
الرماد من الخشب المحترق فى كل حركة تحركها البدن فارقه
منها حين يتبدى به الاعياء يمنعه من ان يحدث له الاعياء
وهذا معلوم قال بقراط من اعياد تعبا ما فهو وان كان
ضعيف البدن او سيخا فهو احمل لذلك التعب الذ

اعتياده ممن لم يعتده وان كان شاقا قويا **تلخيصه** وبذلك
الاعضاء التي تراض اقوى ممن غيرها فيكون لكسب احمل
قال بقراط ما قد اعتاده الانسان عند زمان طويل وان
كان اضر مما لم يعتده فاداه له اقل فقد ينبغي ان يعمل الانسان
الى ما لم يعتده **تلخيصه** الاجود لكل واحد ان يعود نفسه
بالتدريج ما لم يعتده لكنه اذا اضطر اليه لم ينله ضرر عظيم **قال** بقراط
استعمال الكثير بغتة مما يملأ البدن او تستفرغه او يسخنه او يبرده
او يحركه نوع اضر من الحركة اي نوع كان خطر وكل ما كان كثيرا
فهو مقاوم للطبيعة فاما ما يكون قليلا قليلا فمأمون متى اردت
انتقالا من شيء الى غيره ومتى اردت غير ذلك **تلخيصه** و
بذلك ان قوام الطبيعة بالاعتدال فكل كثير مفسد للبدن
قال بقراط ان اثبت فعلت جميع ما ينبغي ان تفعله على ما
ولم تكن ما ينبغي ان يكون فلا تنقل الى غير ما انت عليه ما دام

هذا ايه عند [illegible] تلخيصه وهذا الان نصلح بعض الامراض
قد يعسر فلا يخور مفارقه الطريق المضر [illegible] لحم الطير منفعه
قال بقراط عظم البدن في شبيبه ليس بمكروه بل مستحب الا
انه عند الشيخوخه مثقل ويعسر احتماله ويكون ارداء من البدن الذي
هو انقص منه تلخيصه عنى بالعظم ههنا الطويل وان كان اطلاق
العظيم يقع على الزائد في الاوطار المبلك والطويل عند الشيخوخه
ينحني وينحدب فلا يمكنه عمل بدنه الا بكد قال بقراط من كان بطنه
ليانا فانه ما دام شابا فهو احسن حالا ممن كان بطنه باليا ثم
تؤول حاله عند الشيخوخه الى ان يصير اردى وذلك ان بطنه
يجف اذا شاخ على الامر الاكثر تلخيصه وقد مر تلخيصه هذا آخر
مقاله الثانيه المقاله الثالثه قال بقراط ان انقلاب
اوقات السنه مما يعمل في توليد الامراض خاصه واذا
كان في الوقت الواحد منها الغير الشديد في البرد او في الحر

وكذلك في سائر الحالات على هذا التعليل تلخيصه عني بالانقلاب
تغير مزاجها الى اقرب الاوقات لان ذلك التغير هو الذي يولد
الامراض خاصة وفي بعض النسخ ان انقلابات اوقات السنة مما
يعمل في توليد الامراض وخاصة ما كان منه شديدا وقال ابن زكريا
الى اي الانقلابات تعاقب اوقاتها قال بقراط ان من الطبائع ما
يكون حاله في الصيف اجود والشتاء ارداء ومنها ما يكون حاله
في الشتاء اجود وفي الصيف ارداء تلخيصه عني بالطبيعة المزاج
فالمزاج البارد الرطب في الصيف على افضل حالاته وفي الشتاء
بالضد وكذلك الحار اليابس في الشتاء فاما الحار الرطب
فلرطوبته ينفع بالصيف والحرارة ينفع بالشتاء قال بقراط
كل واحد من الامراض فحاله عند شيء دون شيء مثل وارداو
اسنان ما عند اوقات من السنة وبلدان واصناف من
التدبير تلخيصه نظم اللفظ ان يقال كل واحد من الامراض

فحالة

فحاله عند منتهى دور الشتى من اوقات السنة والبلدان واصناف
المتدبير مثل ما ورد امامى تولدنا فعند الاوقات الشتائية واما
فى البرء فعند الاوقات المضادة فان حال النضج عند الصلح
فاما المعتدل المزاج فالمعتدل من هذه الاشياء قال
بقراط متى كان فى وقت واحد من اوقات السنة فى يوم
واحد مرة حر ومرة برد فتوقع حدوث امراض حريقية تلخيصه
لانه يشاكل الخريف قال بقراط الجنوب يحدث تعلا فى السمع
وغشاوة فى البصر وتعلا فى الراس وكسلا واسترخاء فعند
قوة هذه الريح وغلبتها تعرض للمرضى هذه الاعراض واما الشمال
فيحدث سعالا ووجعا فى الحلق والبطون اليابسة وعسر
البول والاقشعرار ووجعا فى الاضلاع والصدر فعند غلبة هذه
الريح وقوتها ينبغى ان توقع فى الامراض حدوث هذه الاعراض
تلخيصه انما ينبغى ان يميز بين ما يعرض من نفس المرض وبين ما

يعرض من سبب من خارج ليكون الحكم الصحيح والخبوب انما تفعل
من هذه الافاعيل لانها حارة رطبة تحدث في الراس امتلاء
ورطوبة فاذا البطل اصل العصب عرض الكسل والاسترخاء و
استعمال الضد منه لان الابدان الشديدة معها وتقوى وعنى
بالحلوق غلل الحلوق او اليبس الذي يعرض لها وبما يجف
المبطن لان الاعضاء كيف فتجلب الغذاء اكثر ولان فضول
الغذاء تلبث في الجوف مدة اطول فتنشف البدن رطوبات
الغذاء ويعرض عسر البول لان الثفانة باردة غليظة الدم
ويعرض للصدر ضرر خاص من النفس مع الضرر المشترك الذي
يصيب سايرالاعضاء قال بقراط اذا كان الصيف شتويا ربما
فتوفي في الحميات عرقا كثيرا **المخيصة** وهذا لان الصيف
اذا كان قوي ليس يفني الرطوبات واذا كان شتويا
بابع اجتذب الرطوبات بحرارته الى ما يلي الجلد ولا يكنه

اسهل

ان يحللها

ان يسيل [illegible]

قال بقراط اذا احتبس المطر حدثت حميات حادة وان كان كثير ذلك الاحتباس فى الشتاء ثم حدثت فى الصيف يبس فينبغى ان يتوقع فى اكثر الحالات هذه الامراض و

تلخيصه وهذه لان يبس الهواء يجعل الكيموسات تنقص الا انه لا يجعلها احد كيفية ولذلك كانت حمياتها قليلة الا انها حادة فاما كثرة المطار فيجتمع فى البدن الكيموسات البلغمية فيكون هذه الحميات طويلة قال بقراط اذا كانت اوقات السنة لا زمة لنظامها وكان فى كل وقت منها ما ينبغى ان يكون فيها كان ما يحدث فيها من الامراض حسن الشبات والنظام حسن البحران وان كانت اوقات السنة غير لازمة لنظامها كان ما يحدث فيها من الامراض غير منضوج ويسمج البحران

تلخيصه لزومها للنظام كونها على الحالة المعهودة المعتادة

كالحرارة في الصيف والبرودة في الشتاء **قال** بقراط ان في
الخريف يكون الامر على احد ما يكون واقل في اكثر الامر
فانها الربيع فاصح الاوقات واقلها موتا **تلخيصه** هذا ان
الربيع اعدل الاوقات بالقياس الى الخريف والخريف
صالح عند مومة منها يكون الهواء في اليوم الواحد الى الحر
والبرد ولانه مالي الصيف الذي من شانه ان يحرق فيه الكيموس
وتضعف القوة وتميل الاخلاط الى حيته الجلد فاذا صدمها برد
الخريف اندفعت الى قعر البدن وهذا عام لكل الناس فاما من
اسا مديره في الصيف بادمان اكل الفواكه الرطبة المسلاة
بدنه كيموسا رديا **قال** بقراط الخريف لاصحاب اقل برد
تلخيصه يمكن ان يكون عنى بهم اصحاب قرحة الرئة ويمكن
ان يكون عنى به من به وق ودرداءة الخريف لهما بينة لانها
البرد ولبس واختلاف المزاج **قال** بقراط فاما في اوقات

السنة فاقول ان [illegible] الشتاء والربيع مطيرا وكان
الربيع مطير جنوبيا فيجب ضرورة ان يحدث في الصيف حميات
حادة ورمد واختلاف دم واكثر ما يعرض اختلاف الدم
للنساء ولاصحاب الطبايع الرطبة تلخيصه انما لم يذكر امراض
هذا الشتاء لانها ليست مما يعتد بها كالسعال واعتقال
البطن ولان في الجملة الهواء اليابس اصح من المطير ولا امراض
الربيع لان الشتاء اذا كان يابسا فكثيرا ما يوافق الناس
رطوبة الربيع لا تعد نهال مسيهم لكن اذا افرط رطوبة الربيع و
جاوزه الاعتدال فان الصيف يصادف الابدان مستعدة
لقبول الافة ولاسيما ان طب الطبايع لان الرطوبة للعفن
بمنزلة العنصر والحرارة بمنزلة الفاعل ولذلك حدثت الحميات
الحادة لاسيما للبلغمين واختلاف الدم يعرض عند مرور
هذه الرطوبات العفنة بالامعاء وانما قال ضرورة لانه اتبع الصيف

في ذلك لان الرصد والتجربة التي تخلف كثيرا قال بقراط متى
كان الشتاء جنوبيا مطيرا دفيا وكان الربع قليل المطر شماليا
فان النساء اللواتي يحبلن ولادهن نحو الربيع يسقطن من ادنى
سبب واللاتي يلدن من هن يلدن اطفالا ضعيفة الحركة مسقامة
اعمارهم حتى انها اما ان يموت على المكان واما ان تبقى
طول حياتها مسقامة فاما سائر الناس فيعرض لهم اختلاف
الدم والرمد اليابس فاما الكهول فيعرض لهم من النزلات
ما يفني سريعا تلخيصه مزاج هذين الفصلين ضد المزاج بين الدين
ذكرناه وانما يسقط النساء لان ابدانهن يصرف في هذه الشتوة
رطبة لينة متخلخلة سهل وصول برد هذا الربع الى عمقها دفعة
فيعرض ما ذكره ويعرض للبلغمي اختلاف الدم بسبب الحدار
البلغم الى البطن من الراس والدماغ يمتلئ في مثل هذا الهواء
ويبرد فيولد فضولا بلغمية اما حامضا واما مالحا واما حلوا بسبب

الحاره

الحرارة وهذا البلغم ليس الامعاء فيعرض من خلاف الدم ويعرض
للصفراوي الرمد اليابس وذلك لتصرير الهواء الدماغ
الرطب الممتلئ فيصير ملك الرطوبة الى المواضع الضعيفة لمستكده
لها وانما لا يسيل من العين شئ لان برد الهواء يكيف الطبع
الحار وقوله ويعرض الكهول من الترلة ما يغني سريعا فقد ظن
انه اراد بها كل ما ينحدر من الراس في العروق الى ما دون
الراس من الاعضاء وبحسبان هذه الترلة يكون سريعا وان
كان سائر الترلات يطول لبثها وقد زاد بعض المفسرين
لا فيه اي لا تغني سريعا وذلك ان الترلة التي تعرض للكهول
لا تنضج سريعا قال بقراط اذا كان الصيف قليل المطر سماويا
وكان الخريف مطيرا جنوبيا عرض في الشتاء صداع شديد
وسعال وبحوحة وزكام عرض لبعض الناس السل تلخيصه
انما تعرض هذه الاعراض في الشتاء لان فصل الشتاء لصادف

الرؤس ممتلية بسبب الابخرة الجنوبية فان الغيث يهيج
الفضلة فى الراس كان سببا للصداع وان احدرت
عرض منها ما ذكر من الزكام والسعال ومن كان ضيق الصدر
عرض له السل ولا يعرض ذلك فى الخريف لان الخريف
اذا كان رطبا كان قامع لفرط يبس الصيف معدلا له قال
بقراط فان كان الخريف شماليا يابسا كان موافقا لمزاج
كاسب طبيعة رطبة وللنساء واما سايرالناس فيعرض لهم رمد
يابس وحميات حادة وزكام نزمن ومنهم من يعرض له
البوسواس من المرة السوداء تلخيصه متى كان هذا
الخريف الذى ذكره قليل المطر يابسا انتفع به امزجة رطبة
كان ابدانهم تجف فيجئ الشتاء وليس فيها علل غالبة ويعرض
لسايرالناس الرمد اليابس والحمى الحادة والزكام و
البوسواس السوداوى وذلك لان ارق ما فى

المرار واقربه الى المائية يجب ان يغذو بما غلظ مافيه فيكون
سببا للرمد اليابس والحمى الحادة والوسواس السوداوى
وما حكم به بقراط فى هذه الادوية فانما حكم به للمواضع المعتدلة من
العمران وهى المواضع التى يكون طلوع الثريا فيها اول الصيف
وطلوع الشعرى العبور فى الجزء الثانى من الصيف وطلوع السماك
الرامح اول الخريف وغروب الثريا اول الشتاء والسواء بين الليل
والنهار بعد اول الربيع ومن اراد تمهرا فى معرفة اصناف مزاج الهواء
فليجعل مزاج الهواء المفرد كالاصل ويقسمه الى قوى وضعيف
ووسط ويراعى اى مرض يحدث فى كل هواء من اوقات
السنة ثم ركب وقتين وقتين كما فعل بقراط ويراعى
ما يتولد فى طبائع من الامراض ثم ثلثه ثلثة ثم الاوقات
الاربعة ليرتاض فيه رياضة كاملة قال بقراط ان من حالات
الهواء فى السنة بالجملة قلة المطر اصح من كثرة المطر واقل موتا

تلخيصه ان من مزاجه المطر تحليل فضول الغذاء و لغذاء فضولان
ماق و خامى لا يشتبهان بالعرق و يحلان فى الهواء البارد
اكثر و ينبغى ان يحلل بالرياضة فى الهواء الرطب و الا اذا كرثت
عضلت و لا سبيل الى استفراغها بالحمام فانه يحلل مايلى الجلد
و لا فى العمق و لا بالادويه المسهله فان الاستفراغ بها
انما يبالى فيما بين مدة طويله و من عود بدن للاستفراغ دايما بالدواء
انما خدر من ان يجتمع فى بدنه فضول فقد تعود عادة رديه
منضرة قال بقراط فاما الامراض التى كانت تحدث عند كثرة
المطر فى اكثر الحالات فهى حميات طويله و استطلاق البطن و
غفن و سكات ذبحة فاما الامراض التى تحدث عند قلة المطر
فهى سل و رمد و وجع المفاصل و تقطر البول و اختلاف الدم
تلخيصه و هذا لان الرطوبة الكثيرة تحام فى نضجها الى زمان طويل
و هى عند كثرة الامطار تصير اميل الى البلغم كما تصير عند قلة الامطار

اميل الى الصفراء اما استطلاق البطن فاسترخاء فضول المأكولات
من البطن والصرع والسكات رضان تلفيان وبعض تكثره
الرطوبة والذحة فلفضلة تنصب الى الحلق فاما السل فليس بعد
حدوثه في هذا الفصل وهو ان السل اما من برد قوي يبدع
بعض عروق آلات التنفس واذا سخن الهواء وطب فارق
الرأس فاما في الهواء اليابس المعتدل في الحر والبرد فلزوم
قوم من السل الرمد الذي يؤول الى تقيح العين او جعت
العين وعدمت غذاءها وكذلك لم يرض ما قاله من حدوث
امراض المفاصل لانها لا تعرض عند يبس الهواء المفرط الا ان
يفهم عنه انه عنى به ان الرطوبات اذا افنا ما يبس الهواء عسرت الحركة
فيحدث وجع غير ان الاطباء لا يسمون ذلك على الاطلاق
وجع المفاصل وما قاله من تقطر البول فلا يحدث دون افراط
في اليبس او حرارة او برد فان تقطر البول قد يكون من ضعف

القوة الماسكة وذلك لضعف منشئ ذلك العضو من الامراض المانعة
وعند افراط الضعف القوة قال بعد اط فاما حالات الهواء في
ايام فما كان منها شماليا فانه يجمع الابدان ويشدها و
يقويها ويجود حركتها ويحسن الوانها ويصفي الحس ويخفف البطن
ويحدث في العين لذعا وان كان في نواحي الصدر وجع
متقدم هيجه وزاد فيه وما كان منها جنوبيا فانه يحلل الابدان
ويرخيها ويرطبها ويحدث في الراس صداعا وثقلا في السمع
وسدرا في العينين وفي البدن كله عسر الحركة وتليين البطن
تلخيصه الشمال شديد بردها الابدان فيحدث قوة ولذلك يجود
الافعال الطبيعية والنفسانية ومضارها يسيرة بالقياس الى
الجنوب مثل احتباس البطن وسائر ما ذكرنا فان مضار الجنوب
ان يحل الابدان ويرخيها ويضعف ويثقل الراس و
الحواس ويحدث الصرع والسكات وعسر الحركة وليس

مما يفعله الخنوب شمس صالح الاطلين البطن **قال** بقراط واما في
اوقات السنة ففي الربيع واول الصيف يكون الصبيان والذين
يتلونهم في السن على افضل حالاتهم واكمل الصحة وفي باقي
الصيف وطرف من الخريف يكون الشباب احسن حالا وفي
باقي الخريف وفي الشتاء يكون المتوسطون بينهما في السن
احسن حالا **تلخيصه** ان افضل اوقات السنة للطبايع المعتدلة
والبلدان المعتدلة اشدها اعتدالا واذ بالاعتدال يحفظ المعتدل
فاما الصفراوي فالشتاء اوفق له لغلبة حرارته ويبسه وكذلك الصيف
للبلغمي والربيع اذا قيل انه افضل الاوقات فليس يكون لكل واحد لكن
للعصان خاصة وهو سائر الناس متوسط فاما الخريف فرد
لجميع الطبايع فاما البلدان الحارة فاجود اوقاتها الشتاء والبلدان
الباردة فاجود اوقاتها الصيف **قال** بقراط الامراض كلها
تحدث في اوقات السنة كلها الا ان بعضها في بعض الاوقات

اجری بان یکون [illegible] تلخیصه وذالک لیس لسبب [illegible]
الامراض [illegible] بل سوء التدبیر والاستعداد الا بدان
للامراض من اسبابها قال بقراط وقد یعرض فی الربع الوسواس
السوداوی والجنون والصرع وانبعاث الدم و
الدبیلة والزکام والبحوحة والسعال والعلة التی تقشر فیها الجلد و
القوالی واللهق والبثور الکبیرة التی تقرح والخراجات واوجاع المفاصل
تلخیصه لیس ینقض هذا الفصل قوله الربع اصح الاوقات
فان اکثر الامراض التی تحدث فی هذا الفصل سلیمة ویحدث من
قوة الطبیعة علی دفع الفضول الردیة کاللهق والبثور وجمع
المفاصل والزکام والسعال والدبیلة وتقشر الجلد والربع متی
صادف بدنا صحیحا حفظه علی صحته ولم یحدث فیه من قبل
طبیعة الوقت حدث فاما الفصول الاخر فتولد اخلاطا اکثر
مما تحتاج الیه وما یحدثه الربع شبیه بما یحدثه الریاضة وفی الابدان

المتلية فانها تحدث في كثير الصرع والسكتة ونحوه اعم العرق
والقروح والبثور عند دفع الفضول الردية ولا يحدث في الابدان
الصحيحة الاقوة فالربع لشدة لطبيعة في تنقية البدن من الاخلاط
قال بقراط فاما في الصيف فيعرض لبعض هذه الامراض حميا
دايمة ومحرقة وغب وقي وذرب ورمد ووجع الاذن وقروح
في الفم وعض في القروح وحصف تلخيصه اما الصيف في الجملة
فيحدث الامراض الصفراوية وحدوث التي لطفوء المرة الى
اعلى المعدة واما الذرب فلانحدارها الى السفل والرمد لامتلاء
الراس والراس يدفع الفضل المجتمع فيه في وقت دون وقت
الى عضو دون عضو والعفوصة في القروح لعرض اذا كان
الصيف مميل الى الرطوبة قليلا والرياح الجنوبية فاما الحصف
فيحدث من كثرة عرق موالى طبيعة المرار وقروح الفم من
غلبة الصفراء قال بقراط واما الخريف فيعرض منه اكثر امراض

الصيف وحميات ربع ومختلط ووجع الطحال والاستسقاء و
سل وتقطير البول واختلاف الدم وزلق الامعاء ووجع
المورك والدبحة والربو والقولنج الشديد الذى يسمية اليونا
نيون ايلاوس والصرع والجنون والوسواس السوداوى
ملخصه ليس ضيع الخريف بعد الصيف كضيع الصيف بعد الربع
لان الصيف يسيفرغ الاخلاط الغالبة ويجذبها الى خارج
والخريف يضد ولذلك يعرض من امراض الربع فى
الصيف ويعرض اكر امراض الصيف واما الخريف فيحدث
حمى ربع لغلبة المرة السوداء والحميات المخلعة لاختلاف
مزاج الوقت وعظم الطحال للكرة السوداء والاستسقاء لغلظ
الطحال وسل لبرد الوقت ويبسه واختلاف مزاجه وتقطير
البول لبرد الحادث ولحدة الاخلاط الرديه اذا اجتمعت بغتة
وقد كان من قبل تحلل بالعروق والزلق اما القروح تحدث

فی سطح المعدة والامعاء لاحتقان فضول لذاعة او لضعف
القوة الماسکة فیغیر مزاج المعدة بتغیر الهواء والدجة والربو
وجع الورک وورم الامعاء والصرع فلامالة الخریف لاختلاط
الرقیعة التی رقت بالصیف الی عمق البدن واما الجنون فلخبث
الاخلاط المراریة وانوسواس السوداوی فللسوداء قال
بقراط واما فی الشتاء فیعرض ذات الجنب وذات الریة و
الرکام والبحوحة والسعال واوجاع الجنبین والقطن والصداع
والسدر والسکات تلخیصه واما ذات الجنب والریة فلما تنال الالات
التنفس من الضرر بسبب البرد وعسر حیاتها منه خلاف سایر
الاعضاء فاما السعال والرکام وذات الریة فسببها الافقة
التی تدخل فی الراس بسبب البرد والسدر والسکات فلامتلاء
الدماغ قال بقراط فاما فی الاسنان فیعرض هذه الامراض
اما فی الاطفال الصغار حین یولدون فیعرض لهم العلاع وا

والبعال والسهر والصرع والتقرع وورم السرة ورطوبة الاذنين

تلخيصه واما القلاع فيعرض للبين الات الطفل فلا يحتمل لسانه
ملاقات اللبن وكيفيته فان فيه حلاوة واما القيء فلسا ولهم فوق
القدر الكافي واما السهر فلان من خاصتهم الطبيعة كثرة النوم و
اما الصرع والتقرع فان ما يعرض لمن كان منهم معدة حساسة
او ضعيفة او كانهما فيجتمع فيها فضول واما ورم السرة فلقرب العهد
بالقطع ورطوبة الاذن فضلا عن سائر المجاري فلفرط رطوبة
في دماغهم وكثرتها قال بقراط فاذا قرب الصبي من ان ينبت له
الاسنان عرض له مضيض في اللثة وحميات وشنج واختلاف
ولا سيما اذا نبتت له الانياب وللعبل من الصبيان ولمن كان
منهم بطيء معقلا تلخيصه اما المضيض فهو ضرب من الحكة معاد
يسير فلاجل نبت السن والحمى لاجل الوجع والسهر والورم و
اما الشنج فلضعف اعصابهم لاسيما للعبل منهم لان بدنه يمتلئ

فضولا

فضولا وكذلك من كان بطنه هابيا قال بقراط فاذا جاوز
الصبى هذا السن عرض له ورم الحلق وذخول حزرة القفاء
والربو والحصى والحيات والدود والثاليل والمعلعة والجنادير
وسائر الخراجات تلخيصه ورم الحلق ربما كان فى الغشاء المستبطن
للمعدة والمرى وربما كان فيما وراه بين العضل وعند ذلك يعرض
حرارة القفاء الميل الى داخل فان سلك الحرارة اذا اجتذبها
العضل المتورم مالت الى مقدم العنق وانما لم يذكر حدوث ذلك
للمولود وان كانت الرطوبة اكثر لانه يهلك قبل ان يظهر فى طفله
مثل هذا الورم ولان الاعضاء من الطفل الصغير المولود لينة
ولا يمكن ان يعرض فيها التمدد الشديد وانخذار الحرارة الى
داخل واما الربو فعند ما يمتلى الرئة من الفضول المنحدرة وانخذار
هذه الفضلة فى المولود اكثر لانه يقتله سريعا ويولد الحصى فلاجماع
كثرة الفضول الينة تركن لقصد فى المطعم وتجربها بالحرارة القوية

والحميات فلحرارة تحيل مادة مستعدة لكون الحيوان ولا تقوى
الحرارة في الطفل لان تفعل ذلك وان كانت الرطوبة كثيرة
والتماثيل من فصل روى في غليظ يميل الى ظاهر البدن وسماه
بقراط من جملة الخراجات المخصوصة باسم الخراج الورم الحادث
من غير سبب ظاهر تولدا سرع ما يكون ويتمدد راسه ويجمع المدة واكثر
توليده في اللحم الرخو الخنازير وان حدثت في اللحم الرخو من مادة
حارة ولا يسرع الى التقيح لكن الى البرد وطبيعة السلعم مثل قال
بقراط فلما من جاوز هذا السن وقرب من ان ينبت له السعر في
العانة فيعرض له كثير من هذه الامراض وحميات ازيد طولا و
رعافا تلخيصه سبب سرعة الانبات كثرة الحرارة وبطء العرق
الحميات لهولاء الرطوبة ابدانهم وسرعة تغيرها واما الرعاف
فلان كثرة الدم مبتدى في هذه السن لان ما ينفذ فيه اقل من
ان يبقى لان النشوء اقل قال بقراط واكثر ما يعرض للصبيان

من الادرار

من الامراض ما تي في بعضهم البحران في اربعين يوما وفي بعضهم
في سبعة اشهر وفي بعضهم في سبع سنين وفي بعضهم اذا شارفوا
نبات الشعر في العانة واما ما يبقى من الامراض فلا يحل في وقت الا
وفي الاناث في وقت ما يجري منهن الطمث فمن سانها ان تطول
تلخيصه عنى بالامراض ههنا المزمنة ويوم الاربعين هو اول يوم
من ايامها واخر يوم من الحادة والتغير العظيم يكون عند الاسبان
فان لم يكن فخليق ان يطول المرض قال بقراط واما الشبان
فيعرض لهم نفث الدم والسل والحميات الحادة والصرع و
سائر الامراض الا ان اكثر ما يعرض لهم ما ذكرناه تلخيصه الذي
يعتري الشبان على الخصوص التعب والمحرقة فان كثيرا من
الحميات الحادة تعتري الصبيان ايضا واما السل ونفث الدم
فيعرض لهؤلاء من اجل السن لكن يعرض وهو كثرة الحركات
القوية كالوثبة والصيحة وترك التوقي من النوم على الا

بماء وكره الاكل واما الصرع فلا كثير حدوثه للشبان ولا ادري
الم في علمهم مع قوله ان الصرع يعرض للصبيان لم يكن عند
متقالهم في السن قال بقراط فاما من جاوز هذا السن فيعرض
لهم الربو وذات الجنب وذات الريه والحمى التي يكون معها السهر
والحمى التي يكون معها اختلاط العقل والحمى المحرقه والبيضه و
الاختلاف الطويل وسجح الامعاء وزلق الامعاء وانفتاح افواه
العروق من اسفل ملخيصه ان سن الشباب ينقضي مع الاسبوع
الخامس والسن الذي يتلو هذا السن فمدتها اسبوعان واصحابها
تشبهون بالشبان ولا يحتملون ما يحتملون ومزاجهم اميل
السوداء ولذلك يعرض لهم الوسواس السوداوي كما يعرض
في الخريف اذ فعل الكهوله في هذا السن كفعل الخريف بصيف
فاما الربو وذات الجنب والريه فيعرض لهم اكثر مما يعرض للشبان
لانهم يستعملون من التدبير ما يستعمله الشبان وابدانهم اضعف

وما يطول

وانما يطول الذرب لهم لنقصان دثاب الغذاء في ابدانهم فان
الكهول اقل الناس حبا الى الغذاء لما يتحلل من ابدانهم لقلة
لقلة الحرارة ولم يضعف بعد القوة الماسكة فيهم الضعف الذي يوثر
للمشايخ وبسببه يتحلل ابدانهم اكثر فيحتاجون الى غذاء يتدارك
ولان كثرة الاخلاط قد يكون لنقصان الهضم ولحدة المرار المسحجة
وهذه موجودة في الكهول وانما يحمون لانهم لم يرد بعد ابدانهم
برد ابدان المشايخ وانفصام العروق فلا تحدر مرة السوداء الى
العروق التي في المقعدة وهو خاص لهم كالبواسير قال
بقراط اما المشايخ فيعرض لهم رداءة التنفس والزلل التي يعرض
معها السعال وتقطير البول وعسر هضم واوجاع المفاصل و
الكلى والدوار والسكات والقروح الرديئة وحكة البدن والبهر
ولين البطن ورطوبة العينين والمنخرين وظلمة البصر والزرقة و
ثقل السمع تلخيصه عني بالمشايخ اصحاب اليبس النفسي لانه

لم يذكر بعدهم سنادا وانما يعتري هم النزل لتولد البلغم لغلبة البرد على
الدماغ وضعف قواهم تولد السدد في كلاهم واوجاع المفاصل
فليجلب الفضول الهباء وربما عرض من برد والدوار فلربما تحاه
تسكن في الدماغ وتحرك حركة مضطربة وربما ارتفعت من المعدة بسبب
فضول رديئة وسكات وان حدث بهم قرحة عسر برؤها
لقلة الدم ويعرض الحكاك لعسر تحلل الفضول من الجلد لكثافته وغلظه
بسبب البرد واما السهر فلا يعرض وانما لكن عند انقاض الفضول
فلم يستولي البرد وليس اليهم ولذلك قيل السهر اخص الاعراض
من سن المشايخ فاما عند اجتماع الفضول البلغمية فلا يغلب السهر
واما رطوبة العين والمنخرين فلكثرة رطوبة الدماغ وضعف الشم
والبصر لضعف القوة الحاسة واما الزرقة فلافراط يبس حالة البر
وصنف من الماء المتولد في العين تمت المقالة الثالثة لله
الحمد وبيمنه المقالة الرابعة قال بقراط ينبغي ان يستقي

الحامل الدواء اذا كانت الاخلاط فى بدنها بالجملة تندفع الى
الجنين اربعة اشهر والى ان ياتى عليه سبعة اشهر ويكون البعد
على هذا اقل واما من كان اكبر من ذلك او اصغر منه فينبغى ان
يتوقى ذلك عليه تلخيصه حال اتصال الجنين بالرحم كحال اتصال
الثمر بالشجر ما يكون اتصالا فى حال المتوسطة بينهما لان
الجنين فلذلك لا تحرك الحامل بالمسهل فى هذين الوقتين
البتة وفى حال المتوسطة بينهما الا اذا كانت الحاجة ماسة والاخلاط
بالجملة قال بعراط انما ينبغى ان يستفرغ من الدواء بالاستفراغ من
البدن النوع الذى اذا استفرغ من تلقاء نفسه فقع استفراغه
فاما ما كان استفراغه على خلاف ذلك فينبغى ان يقطعه تلخيصه
هذا لان من الواجب ان يقتدى بالطبيب بالطبيعة وقد يستدل على نوع
المادة التى يجب استفراغها بالدواء المسهل بلون المرار وبلون
وبلدة ومهنة ونوع المرض مثل ان البثور الصفراوية تقتضى استفراغ

اصغر

الصفراء وحسن الاستقلال وجودة الاحتمال والاحساس بالخفة
بعد شرب المسهل دليل على ان المستفرغ كان من النوع الذى
ينبغى ان يبقى منه نفع ذلك واحتمل السهولة وان كان على ضد
ذلك كان الامر عسرا تلخيصه قدم تفسيره وقال بقراط ينبغى ان يكون
ما يستعمل من الاستفراغ بالدواء فى الصيف من فوق اكثر فى
الشتاء من اسفل تلخيصه لان الواجب ان يستفرغ كل خلط
من الناحية التى هو مايل اليها والاخلاط فى الصيف تمور الى
اعلى البدن وبالضد قال بقراط بعد طلوع الشعرى العبور
وفى وقت طلوعها وقبله يعسر الاستفراغ بالادوية تلخيصه
هذا لان طبيعة البدن فى ذلك الوقت قد حميت فلا تحتمل
حدة الادوية المسهلة والمقيئة ولذلك يحدث الحمى الكثير عند
تناول هذه الادوية لان القوة تضعف فى الحر فيصير ضعيف بالا
استفراغ ولان الاستفراغ يعسر فى هذه الحالة لان حرارة الجو

وجب استفراغه

قال بقراط ان استفراغ البدن من النوع الذى

تجذب الاخلاط الى ظاهر البدن اى مثل صعوبة الاستحمام فى قطع
استفراغ المسهل قال بقراط من كان قضيف البدن وكان
القى اسهل عليه فاجعل استفراغك اياه بالدواء من فوق ودع
ان يفعل ذلك فى الشتاء تلخيصه كان ينبغى ان يلحق به لفظ اكثر
كان القضيف فى الغالب صفراوى فاذا غلبه القى استفرغه فى
الصيف قال بقراط فاما من كان بعسر عليه القى وكان من جنس
اللحم على حال متوسطة فاجعل استفراغك اياه بالدواء من اسفل
وتوق ان يفعل ذلك فى الصيف تلخيصه من عسر عليه القى ولم
يكن قضيفا استفرغ بالاسهال بالشتاء فان احتاج الى استفراغ من
فوق فعل ذلك فى الصيف فقط تلخيصه قال فاما اصحاب
السل فاذا استفرغتهم بالدواء فاحذر ان تستفرغهم من فوق تلخيصه
هذا الضعف آلات لتنفس فى موءلاء ويعنى باصحاب السل الذين فعلن
فيهم والمتهيئين له قال بقراط فاما من كان الغالب عليه المرة السوداء

فينبغي ان يستفرغ ايانا من استفل بدواء اغلظ تلخيصه يعني بالاغلظ
والاقوى لان السوداء لا تتوالى الا به ويستفرغ من اسفل لغلظه
قال بقراط وينبغي ان يستعمل دواء الاستفراغ في الامراض الحادة
جدا اذا كانت الاخلاط ناضجة مستداول يوم فان تاخيره في
مثل هذه الامراض ردي تلخيصه انما امر بالمبادرة استفاقا
على القوة قبل ان يضعف القوة وتزيد حرارة الحمى وتصير الاخلاط
من عضو خسيس الى عضو شريف ويعني بالحادة جدا الامراض التي
بحرانها في الاسبوع الاول قال بقراط من كان به واو جاع
حول السرة ووجع في البطن دائم لا تحل بدواء مسهل ولا بغيره
فان امره يؤول الى الاستسقاء اليابس تلخيصه المغص اما
من تلذيع او ريح ناحدة في الامعاء لا منفذ لها واما لم تحل بالمسهل
وبغيره دليل على سوء المزاج الردي مستولي عليها ويؤدي الى
الاستسقاء الطبلي وهو اليابس الذي لا معاء معه لكن مع اخلاط

وذلك لا يكون من غير حرارة لان الرطوبة لا تستحيل مواد الا
بحرارة **قال** بقراط من كان به زلق الامعاء في الشتاء فاقبروا
بالدواء من فوق ردي **تلخيصه** يعني بالزلق خروج الطعام كما
كان وهذا المزاج ردي يغلب على الات البطن وربما كان يعرض
في سطح المعدة والامعاء بسبب كيموس حاد لطيف وهذا الكيموس
وان كان لطيفا مائيا الى فوق فلا يسفرغ بالقي لاجل الشتاء وكذلك
ان كان بلغما استحالان القي يسفرغ ما كان في المعدة دون
الامعاء **قال** بقراط من احتاج الى ان يستقي الخرق وكان استفراغه
من فوق لا يوافقه بسهولة فينبغي ان يرطب بدنه قبل الستقي بغذاء
كثير وبراحة **تلخيصه** من لم يواته القي بسهولة فلا يستقي الخرق حتى يرطب
بدنه للقي فيعود القي بالاشياء اللينة ويترطب البدن بالغذاء
المطلق وهو الخلو من الغصوصة والحرافة واللوحة والحلاوة و
المرارة فان اشباهها ليست بغذاء مطلقا لكن غذاء دواء و

اما الماء فلا يرطب ان يشرب او يستعمل من خارج او الراحة لا تفعل
الرطيب بذاتها لكن بطريق العرض بمعنى انها لا تجفف الرطوبة المولدة
في البدن قال بقراط اذا سقيت سانا خرتيا فليكن قصدك لتحريك
بدنه اكثرا وتنويمه وتسكينه اقل وقد يدل ركوب السفن على ان
الحركة تثور الابدان تلخيصه الحركة يعين على ثوران الاخلاط وهيجها
القي فلذلك امره قال بقراط اذا اردت ان تكون استفراغ
الخربق اكثر فحرك البدن واذا اردت ان تسكنه فنوم الشارب له
ولا حركة تلخيصه هذا لان السكون يسكن الاخلاط ويمنع من ثورانها
واكثر منه فعلا النوم اذ ليس معه الكثير من الحركات النفسانية قال
بقراط شرب الخربق خطر لمن كان لحمه صحيحا وذلك لانه تحدث تشنجا
تلخيصه وربما يحدث التشنج لشدة قوته ولا تخلص بالاضرار البول
لاء الخربق فان جميع الادوية المسهلة رديئة للاصحاء قال بقراط
من لم يكن به حمى وكان به امتناع من الطعام وخش في الفؤاد

وبسدر ومرارة الفم فذلك يدل على استفراغه بالدواء من فوق
تلخيصه يعني بالقواد فم المعدة والسدر فقدان حس البصر بعد عقيب
دوار بسبب افه من اخلاط لذاعة سال العصب المخدر من الدماغ
الى المعدة فمن عرضت له هذه الاعراض مع عدم الشهوة دل على
الحاجة الى التنقية بالقي قال بقراط الاوجاع التي فوق الحجاب
يدل على الاستفراغ بالدواء من فوق والاوجاع التي من اسفل
الحجاب تدل على الاستفراغ بالدواء من اسفل تلخيصه يعني
بالاوجاع الحاجة الى الاستفراغ لاكلها قال بقراط من سرب
دواء الاستفراغ فاستفرغ ولم يعطش فليس يقطع عنه الاستفراغ
حتى يعطش تلخيصه انما يسرع العطش الى شارب المسهل اما
من قبل الدواء اذا كان حاراً لذاعاً ومن قبل الخلط المستفرغ
اذا كان مرة الصفراء ومن قبل حرارة المعدة وملتهبها واما عرضياً
واما اصلياً ويطفي الاضداد ماذكرنا هم بحديث وان لم يكن قوياً

قال بقراط من لم يكن به حمى فاصابه مغص وثقل في الركبتين ووجع في القطن فذلك يدل على انه يحتاج الى الاستفراغ بالدواء المسهل من اسفل تلخيصه هذا الميل الخلط الى اسفل قال بقراط البراز الشبيه بالدم الالي من ملعاء لغته كان مع حمى او من غير حمى فهو من اردء العلامات وكلما كانت الالوان في البراز اكثر كان تلك العلامة اردء فاذا كان ذلك مع شرب دواء كان تلك العلامة احمد وكلما كانت تلك الالوان اكثر كان ذلك ابعد من الرداءة تلخيصه ليس يعني بهذا البراز الذي ذكره المرة السوداء الحامضة الحادة لكن عكر الدم الذي يشبه الدم اذا اسود من الحرارة فمتى اجتمع من هذا العكر في الكبد شيء كثير لم يخرجه الطحال وضعف الكبد عن امساكه خرج في البراز فمتى كان خروجه في اول المرض او تزيده ولم يسلم المريض لانه يدل على انه عطيمة عرضت للكبد وامافي ما بعد ذلك فقد تسلم اذا كان خروجه على وجه دفع الطبيعة للفضول

الرديه ولم يفصل تقراط في هذا الموضع اتكالا على ما قاله في موضع
اخر وهو ان الاشياء التي يكون لها البحران الجيد ينبغي ان
لا يظهر بدا على ان لفظه التي يستعمل على طول من المدة وانما ذم
كرة الالوان في البراز الاتي من تلقاء نفسه لانه يدل على حالات
في البدن رديه ولا يدل على رداءة الحال اذا كان ذلك
بدواء مستفرغ قال تقراط اي مرض خرجت في ابتدائه المرة السوداء
من اسفل او من فوق فذلك منه علامة دالة على الموت
تلخيصه هذا لانه يكون ما يبرز في اول العلة بحركة طبيعية لان المادة
لا يكون نضجها بل المحمود فيما يبرز ان يكون قد تقدمه النضج ثم بعد النضج
يحدث الاستفراغ كالمرة السوداء وكل خلط اذا خرج في اخر
المرض بعد علامات النضج كان محمودا وبالضد قال تقراط
من كان قد انهكه مرض حاد او مزمن او استفراغ او غير ذلك
ثم خرجت منه مرة سوداء او بمنزلة الدم الاسود من فوق او

من اسفل فانه يموت من غد ذلك اليوم تلخيصه هذا الا متى
خرجت المره السوداء او البراز الشبيه بالدم والمريض ضعيف
القوة فذلك دليل على عظمه المرض فانه ليس شئ من القوى
يحبس هذه المواد وبالحري ان لا يتاخر الموت عن غد لضعف
القوه فاما الفصل بين البراز السود الشبيه بالدم وبين الدم
ان هذا البراز ذا ايب غير جامد والفصل بينه وبين المره السوداء
بالبريق والسلذيع وغليان الارض من المره السوداء وعدمها
في البراز الاسود قال بقراط اختلاف الدم اذا كان ابتداؤه
من المره السوداء فذلك من علامات الموت تلخيصه اكثر
ما يعرض اختلاف الدم عن المرة الصفراء حتى تستحج الامعاء
وكثيرا ما يبرء فاما اذا كان حادثا عن المرة السوداء فلا يبرء
ولا فرق بين هذه القرحة وبين قرحة السرطان الا ان هذا
ظاهر وذلك باطن قال بقراط خروج الدم من فوق

كيف كان علامة ردية وخروجه من اسفل علامة جيدة اذا خرج
منه شئ اسود تلخيصه لم يعن بفوق الرعاف وغيره لكن القئ و
النفث وما يخرج من قصبات الرية نفسه فاما الخروج من اسفل
اذا كان من انفتاح العروق وكان اسود فعلامة جيدة وقد يكون
به البرء من الوسواس السوداوي وافراطه عن الخروج في الاحشاء
غير محمود قال بقراط من كان به اختلاف الدم فخرج منه شئ شبيه
بقطع اللحم فهلك من علامات الموت تلخيصه ان اول ما يخرج
من المعاء عند حدوث القرحة اجسام شحمية ثم الحراطة وهي قشر
سطح الامعاء الداخلة التي هي غشائي يسيل القشرة الخارجة من
الجلد الظاهر ثم بعد ذلك يخرج جوهر المعاء وعند ذلك يكون القرحة
قد حدثت وفرغت فان خرج اجزاء يمكن ان يسمى قطع
لحم كان قتالا لان القرحة معها من العظم ما لا يمكن ان يبيت
فيها اللحم قال بقراط من كان به حمى فالعجز منه دم كثير من

موضع كان انفجاره فانه عند ما ينفجر فيغذى يليين بطنه اكثر من المقدار

تلخيصه هذا لان الحرارة الغريزية تضعف بسبب انفجار الدم فلا يقوى

على احالة الطعام دما ولا ينشر في البدن فيلين البطن قال بقراط

من كان به اختلاف مرار فاصابه صمم انقطع عنه ذلك الاختلاف

ومن كان به صمم فحدث له اختلاف مرار ذهب عنه الصمم تلخيصه

لم يعن بالصمم الثابت الذي يعسر انقلاعه لكن الحادث بغتة

في الحميات عند تصاعد المرار الى الراس قال بقراط من اصابه

في الحمى في اليوم السادس ليس بجيد من مرضه ناقص فان

بحرانه يكون فكذا تلخيصه هذا لان اليوم السادس ليس بجيد بحرانه

قال بقراط من كانت لحماة نوائب ففي اي ساعة كان

تركها له اذا كان اخذ اله من غد في تلك الساعة بعينها فبحرانه

يكون عسرا تلخيصه انما عسر البحران لان العلة الحافظة لدورها

تدل على شدة تمكنها وعسر بحرانها يدل على التجربة ولم يرويها

قاله قوم انه عنى به ان يأخذني كل يوم في وقت انقضاء النوبة
في اليوم الذي قبله اذ لا شاهد لهم على ما قالوا قال بقراط
صاحب الاعياء في الحمى اكثر ما يخرج به الخراج في مفاصله وفي
جانب اللحيين تلخيصه معنى هذا الفصل والفصلين اللذين يليانه
وهما قوله من استفرغ من مرض فكل منه موضع من بدنه حدث
في ذلك الموضع خراج وان كان ايضا قد تقدم فتعب عضو
من الاعضاء من قبل ان يمرض صاحبه ففي ذلك العضو بعكس
المرض هو انه متى احس مريض في حماه باعياء توقع له حدوث
الخراج في بعض مفاصله لا سيما عند اللحيين لان المفاصل تسخن
مع الاعياء اكثر مما ينبغي وتسعد بسببها بقبول الفضول البحرانية لا سيما
مفاصل اللحيين بسبب قصر صعيد حرارة الحمى من الفضول الى الدماغ
فيجذب الى المواضع الغددية من اللحيين وكذلك من استفرغ من
مرض فاتعب عضوا من بدنه او كان ذلك فيه قبل ان يمرض

توقع ذلك منه وذلك في الامراض التي يتوقع فيها حدوث
خراج ولم يأت بحرانه باستفراغ **قال** بقراط من اعتراه حمّى و
ليس في حلقه انتفاخ فعرض له اختناق بغتة فذلك من علامات
الموت **تلخيصه** من لم يكن به في الحلق ورم وعرض له اختناق
بغتة فان الآفة في الخنجرة فقط وهو الموضع الذي يفضي اليه
المري مما يلي الفم لان الورم الحادث في الرية لا يخنق بغتة
لكن يزيد الى ان ينتهي منتهاه ثم يعرض هذا العارض والدة
يجتمع في فضاء الصدر قد تخنق ولكن يكون في مدة من الزمان
طويلة وورم الرية لا يخنق لسعة مجراها ورقة مادتها واما الخنجرة فان
مجرى النفس ينضيق فيها اذا حدث ورم لاجل العضل الذي
في جوفها فمتى كانت حمّى لا سيما شديدة تحتاج الى نسيم الهواء
كثير فلم يقو على ذلك عرض الهلاك فان الاختناق من ليس هو
غير الهلاك تسمى استنشاق الهواء من قبل ضيق مجرى النفس الا

نفس

النفس فاما الهلاك الذى يكون من غير ضيق هذه الآلات فانما
هو حبس بطلان النفس بسبب ضعف القوة المحركة اولبرد يغلب على مبدء
الحيوة وهذا الضيق الذى ذكرنا قد يكون لورم قد يكون لرطوبة تلغمية
كثيرة تلبث العضل المستبطن للحنجرة فيحدث ورم من غير وجع فيبطل حركة
العضل الذى يفتح الحنجرة فيضيق المجرى وقد يحبس فيتوتر فيضيق المجرى
قال بقراط من اعرته حمى فاعوجت معها رقبته وعسر عليه الازدراد حمى
لا يقدر ان يزدرد الا بكد من غير ان يظهر به انتفاخ فلك من علامات
الموت تلخيصه هذا ورم يعرض اما من ورم يحدث فى العضل المنبط
للمرى او فى المرى فان بين هذه الاعضاء والتجاويف والاغشية المحيطة
والعظام التى فى الفقار شركة لعصب ورباطات فاذا امتدت
نحو الاعضاء الوارمة اجذب الفقار اما الى داخل واما الى جانب
بحسب المد ويعرض هذا العارض من فرط يبس فيكون قتالا لا سيما
اذا كانت مع حمى شديدة ولا يكون معه وجع كما يكون مع الورم

قال بقراط العرق يحدث في المحموم اذا ابتدء في اليوم الثالث او
الخامس او السابع او التاسع او الحادي عشر او الرابع عشر او
السابع عشر او العشرين او الرابع والعشرين او السابع والعشرين
او التاسع والعشرين او الثلثين او الرابع او الثلثين فان العرق
الذي يكون في هذه الايام يكون به بحران الامراض فاما العرق
الذي لا يكون في هذه الايام فهو يدل على آفة او على طول من
المرض تلخيصه العرق وسائر الاستفراغات البحرانية يحدث في هذه
الايام وانما لم يذكر ما بعد الاربعين لانه لا يكون فيما بعده بحران
بعرق ولا يوم الاربعين لانه اول بحران الامراض المزمنة
التي لا عرق من طريق البحران فيها وانما ابتدء بالثالث لانه قد
ينذر بالرابع في الامراض التي هي اقل مدة وذكر بعده الخامس
لان البحران قد يتاخر عن الرابع فيكون في الخامس ويشبه ان يكون
يوم الرابع قد سقط من النسخة وهو اول يوم البحران او لم يذكره

لان اكثر الامراض الحادة التى بحرانها بالعرق يكون فى الثالث
او الخامس لانها افراد والبحران يكون فى النوائب التى هى شفع
واصعب يكون اسرع فان الامراض التى تنوب فى الارواح لطول
قال بقراط العرق البارد اذا كان مع حمى حادة دل على الموت
واذا كان مع حمى نابية دل على طول المرض تلخيصه هذه الحاله
تدل على انه قد غلبت فى البدن رطوبات كثيرة باردة ليست
تقوى الحرارة الغريزية ولا الحمى الحادة على تسخينها وان كانت
الحمى فاترة فعسى يمكن ان تسليم اذا نضجت تلك الرطوبات الباردة
على طول الزمان ولا يحلل الحمى الحادة قال بقراط وحيث كان
العرق من البدن فهو يدل على ان المرض فى ذلك الموضع
تلخيصه هذا لان المرض لو كان مشتملا على البدن كله لكان
الاستفراغ من جميع البدن بالسواء قال بقراط اى موضع كان
من البدن كان باردا او حارا ففيه المرض تلخيصه هذا لان وجه

الاعتدال الطبيعي قال بقراط واذا كان يحدث في البدن كله
بغتة يرو كان البدن يبرد مره ثم يسخن مرة اخرى او تكون بلون
ما ثم يعيره دل على من المرض تلخيصه المرض اذا لم يكن نوعا
واحدا لم يقدر الطبيعة ان تنضجه في مدة يسيرة قال بقراط العرق الكثير
الذي يكون بعد النوم من غير سبب من يدل على ان صاحبه
يحمل على بدنه من الغذاء اكثر مما يحتمله وان كان ذلك وهو لا يبال
من الطعام الا اليسير فاعلم ان بدنه يحتاج الى استفراغ تلخيصه
انما شرط الكثير لانه ان لم يكن كثيرا فقد يكون من قبل ضعف القوة
او من قبل سخافة البدن والكثير يدل على واحد من الحالين المذكورين
فيمنع من الاكثار في احدهما ويشرع في الاخر قال العرق
الكثير الذي يجري دائما حارا كان او باردا فالبارد منه يدل على
ان المرض اعظم والحار منه يدل على ان المرض انضج تلخيصه
هذا الكلام في العرق الذي يظهر في مدة المرض من غير جران

وكلا النوعين يدل على كرة الاخلاط الا ان البارد يدل على اخلاط باردة
فيكون ارد، والحار يدل على اخلاط حارة فيكون اخف قال بقراط
اذا كانت الحمى غير مفارقة ثم كانت تشتد غبا فهي اعظم خطرا واذا كانت
الحمى تفارق على اى وجه كانت فهي تدل على انه لا خطر فيها تلخيصه
يعني بالمفارقة التي يقي البدن فيها خاليا ساكنا وذلك يدل على انه لا
ورم ولا عفونة في الاخلاط فلا يكون فيه خطر قال بقراط من اصابه حمى
طويلة فانه يعرض له اما خراجات واما كلال في مفاصله تلخيصه هذا
لان العلل انما تطول لكثرة الاخلاط او لبردها فيحتاج نضجها الى زمان
طويل مما يجلب منها الى المفاصل ليورث كلالا ووجعا قال بقراط من
اصابه خراج او كلال في المفاصل بعد الحمى فانه يتناول من الطعام
اكر مما يحتمله تلخيصه هذا يعرض للناقه اذا اكر من الطعام وقوته بعد
ضعفه قال بقراط اذا كان يعرض الناقص في حمى غير مفارقة لمن به
فلك من علامات الموت تلخيصه معنى يعرض ان يحدث مرارا

كثيرة دفعة واحدة قوية فليس بمحمود لانه ان تبع الناقص استفراغ ولم
يحدث خفة ضعف البدن لما كان الاستفراغ وان لم يكن استفراغ
دل على ضعف القوة وعجز الطبيعة قال بقراط في الحمى التي لا تفارق
النخاعة الكمدة والشبيهة بالدم والمتنة والتي من جنس المرار و
كلها ردية فان انتقصت معا صاحبها فهو محمود وكذلك الحال في البراز
والبول فان خرج بما لا ينتفع به من احد المواضع فذلك ردي تلخيصه
الاشياء الردية التي تستفرغ تدل على حالات ردية الا انها قد تكون
خروجها بمنزلة خروج الصديد من القروح المتعفنة ولا ينفع بخروجها و
لا يحس معه بخفة وربما كان خروجها بمنزلة خروج المدة فيعقبه راحة
وخفة فينتفع بها قال بقراط اذا كان في حمى لا يفارق ظاهر البدن
بارد وباطنه يحرق وكان بصاحبه عطش فذلك من علامات
الموت تلخيصه هذا يعرض في الحميات الدائمة ومع الاورام
في الاحشاء والدماغ فينجذب الدم الى العضو العليل فيحرق الباطن

والجلد باردا قال بقراط متى التوت فى حمى غير مفارقة السعة او
العين او الانف او الحاجب او لم يبصر المريض او لم يسمع اى هذه
كان وقد ضعف فالموت منه قريب تلخيصه الالتواء يعرض فى العضو
عند تمدد العصب المتصل به من قبل الآفات والاورام او من قبل
البرد وليس المفرط وهذه الآفات اذا كانت بالقرب من اصل
العصب فهى صعبة قال بقراط الخراج الذى يحدث فى الحمى دلائل
فى اوقات البحرانات الاول تندد من المرض بطول تلخيصه وتلخيصه
معلوم قال بقراط اذا حدث فى الحمى غير المفارقة رداءة فى النفس
واختلاط فى العقل فهلك من علامات الموت تلخيصه تغير العقل
والتنفس قد يكون من ورم الدماغ وقد يكون من ورم الحجاب
والصدر والرئة وكلها ذات خطر وحميا تنها دائمة قال بقراط الدموع
التى تجرى فى الحمى او فى غيرها من الامراض اذا كان ذلك عن ارادة
المريض فليس بمنكر فاذا كان عن غير ذلك فهو ردى تلخيصه

هذا العارض اذا لم يكن من علة في العين دل على ضعف القوة
الباسكة قال بقراط من عشيت استسقاه في الحمى الزوجات فحماه يكون
قوية تلخيصه هذا يتولد من حرارة قوية في رطوبة بلغمية فيجففها الخراج
الذي يحدث في الحمى فلا تحيل في الاوقات الاولى ينذر من المرض
بطول قال بقراط من عرض له في حمى محرقة سعال كثير يابس
ثم كان تهيجه ليس افاقه لا يكاد يعطش تلخيصه هذا لان قصبة الرية
يمتلئ بالسعال وان كان يابسا لان حركة السعال تجذب الرطوبات
الى المواضع القريبة من قصبة الرية فتمنع العطش قال بقراط كل
حمى يكون مع ورم اللحم الرخو الذي في حالبين وغيره ومما شبهه
فهي رديئة الا ان يكون الحمى يوم تلخيصه يدل على اورام حارة
في الاحشاء والحمى معها رديئة قال بقراط اذا كانت بالنسان حمى
فاصابه عرق ولم يقلع انه الحمى سلك علامة رديئة وذلك انها تنذر
بطول مدة من المرض ويدل على رطوبة كثيرة تلخيصه هذا لان الحمى

اذا لم تقلع من العرق دلت على رطوبة كثيرة تطول مدة المرض معها
لتأخر مدة النضج قال بقراط من اعراه نسيح او تمدد ثم اصابته الحمى
الخل بها مرضه تلخيصه والتمدد من اصناف النسيج وهو الذي يتمدد
معه العضو الى وراء وقدام بتمدد واحد اخلاف النسيح الى خلف والنشنج
الى قدام وهذا اذا عرض قبل الحمى يكون من امتلاء العصب فان
الحمى تنضج هذه المادة وتحللها فاما اذا عرض بعد الحمى المحرقة فحدوثه
من يبس وهو ردي قال بقراط اذا كانت بانسان حمى محرقة
فعرض له نافض انحلت به حماه تلخيصه هذا لان المرار الذي يولد
الحمى المحرقة يستفرغ مع النافض وينحل قال بقراط الغب اطول
ما يكون منقضي في سبعة ادوار تلخيصه يعني الغب الخالصة هو منقضي
في سبعة ادوار لان ما يقوى عليه اليوم الواحد في الحمى
تقوى عليه النوبة الواحدة في المغارقة والدور الرابع في الغب يوم
الثالث عشر وفي اكر الامر يكون بحران هذه الحمى قال بقراط

من اصابه فی الحمی فی اذنیه صمم فجری من منخره دم او استطلق
بطنه اکل بذلک مرضه **تلخیصه** هذا یکون فی الصمم الذی یحدث
من تصاعد المرار الی الرأس فیزول عند استفراغ المخلط المولد له
قال بقراط اذا لم یکن اقلاع الحمی عن المحموم فی یوم من الایام
الافراد فمن عادتها ان تعاوده **تلخیصه** قال جالینوس هذا الفصل
مدلس لا یصح فقد وصف بقراط ایام البحران وترکیبه علی اربعة
اربعة وعد الرابع عشر والعشرین والاربعین والثمانین من البحران
والاجود ان یکون ایام الافراد ایام الحلل **قال** بقراط
اذا عرض الیرقان فی الحمی قبل الیوم السابع فهو علامة ردیة
تلخیصه هذا لانه لا یمکن ان ینصب المرة الصفراء ویثبت فی
البدن علی طریق البحران قبل السابع فحدوث هذا الیرقان
اما لورم حار او لسدة **قال** بقراط من کان یصیبه فی حماه ماء کمر
فی کل یوم فحماه تنقضی فی کل یوم **تلخیصه** لان باتقاص الماء

يبقى البدن من الحمى عند ما ينبث المرار فى البدن كله قال بقراط
متى عرض اليرقان فى اليوم السابع والتاسع او الرابع عشر فذلك
محمود الا ان يكون الجانب الايمن مما دون الشراسيف صلبا على
فان كان ذلك فليس امره بمحمود تلخيصه صلابة هذا الموضع يدل
ورم صلب لسدة المجارى التى ينصب فيها المرة المولدة فينعقد فى جميع البدن
فيحدث اليرقان قال بقراط متى كان فى الحمى التهاب شديد فى المعدة
وخفقان فى الفواد فذلك علامة ردية تلخيصه يمكن ان يفهم من الفواد
فم المعدة فقد يسمى به والالتهاب الشديد فيه يكون من المرة الصفراء
اذا غلبت فى طبقاتها فيعرض اختلاج ولذع فى فم المعدة ويمكن ان
يفهم منه القلب اذا حمى وسخن سخونة مادية فحدثت حركة متواترة شبيهة
بالاختلاج قال بقراط التشنج والاوجاع العارضة فى الاحشاء فى
الحميات الحادة علامة ردية تلخيصه اما التشنج فى هذه الحمى فيعرض
لحرارة شديدة فى العصب والاوجاع من اورام حارة او حرارة و

ويبس قوى قال بقراط التفرغ والتشنج العارضان فى الحمى فى
النوم من العلامات الرديئة تلخيصه هذا يعرض عند مصير الخلط الردى
المولد للمرض فى وقت النوم الى الدماغ فقد يجتمع فى فم المعدة ثم
يتصاعد فى وقت النوم لان مع النوم يميل الاخلاط الى داخل
البدن فان كان سوداويا عرض التفرغ وقد يعرض وجع وتشنج
قال بقراط اذا كان الهواء يتغير فى مجاريه من البدن فذلك رد
لانه يدل على تشنج تلخيصه يفهم من قوله الهواء هواء النفس وعنى بمجاريه
حركه الى داخل او خارج وهذا التغيير يدل على انه قد نال العضل والعصب
المحرك الصدر تشنج قال بقراط من كان بوله غليظا شبيها بالغسل
وليس بدنه نقى من الحمى فانه اذا بال بولا كثيرا رقيقا انتفع به واكثر
من يبول هذا البول من كان يريب فى بوله منذ اول مرضه او بعده
سريعا بعليل تعقل تلخيصه العبيط يدل على التخين المفرط وقد يدل
على اختلاف القوام والتشتت وهذا البول التخين يكون فى متقدارة

يسير الا انه لا يحمد الا كدر وما يرسب فيه لا يكون محمودا وانما يحمد الراسب
في الحميات عند اخذ البول من الرقة الى الغلظ المعتدل فيدل
حينئذ على النضج فمتى وجد بعد هذا البول الذي قد ضاهى ذكره بولا
رقيقا كثيرا مفرغا به لانه يدل على نضج المادة ومطاوعتها للخروج ولم يعن
بالرقيق الذي هو في الغاية الرقة لان البول الرقيق بعد النضجين في
الحميات لا يحمد لكن المعتدل القوام وهو بالاضافة الى النضجين رقيق
قال بقراط من بال بولا متشورا سببها بول الدواب فيه صداع
حاضرا او سيحدث به تلخيصه والمتشور هو الشبيه ببول الدواب
وانما ذلك اذا عملت الحرارة في مادة غليظة يتولد الرياح فيشور
كما يفعل الحرارة من خارج في الرفت والقير ومتى رسب هذا البول
سريعا دل على سرعة انضاء المرض فان بقي على ثوره والقوة
ضعيفة اذن بالهلاك والا يطول المرض وانما يحدث الصداع
لان الرياح الغليظة مع الحرارة تشرع الصعود الى الرأس قال

الجراط من يأتيه البحران في السابع فانه قد يظهر في بوله في الرابع غمامة
حمراء وسائر العلامات يكون على هذا القياس تلخيصه الغمامة ايضا
تدل على الخير من الحمراء وانما ذكر الحمراء لانها علامة نادرة وكذلك
سائر العلامات يعني علامات النضج اذا ظهرت في اليوم الرابع دلت
على ان البحران يكون في السابع فان ظهرت في غير الرابع لم تتبعها
البحران ثلثة ايام لكن يحتاج الى اكثر من ذلك قال بقراط اذا كان
البول ذا مستشف ابيض بردي وخاصة لاصحاب الحمى التي معها ورم
الدماغ تلخيصه هذا البول يدل على غاية البعد من النضج ولذلك ينذر
بطول المرض فان كان مع ورم في الدماغ دل على الهلاك لانه
يدل على ان حركة المرة الصفراء كلها الى فوق قال بقراط من
كانت المواضع منه التي فيما دون الشراسيف عالية فيها قرقرة
ثم حدث له وجع في اسفل ظهره فان لطفه يلين الا ان ينبعث منه
رياح كثيرة او يبول بولا كثيرا وذلك في الحميات تلخيصه الرياح

النافخة من المعدة والمواضع التي تليها اذا كانت عسرة الانحلال الم
يعرض معها قرقرة ومتى اخدرت وكانت معها رطوبة يسيرة
عرضت قرقرة والخط الانتفاخ وعرض وجع بسبب انبعاث الدم الى
تلك الرطوبة فتتادى الى العروق فتخرج الرياح وحدها من
اسفل ويخرج الرطوبة بالبول وربما خرجت الرياح مع الرطوبة وربما
تادى كلاهما الى العروق وهذه الاعراض تحدث في الحميات المطلقة
اعني الخالية عن الاورام على طريق دفع الطبيعة وان عرضت في
ذات الاورام لم يكن القرقرة فيها بحركة طبيعية لكن على طريق
العرض قال بعراطس من يتوقع ان يخرج به خراج في سني ممن
مغاصلة فقد تخلص من ذلك الخراج بول كثير غليظ ابيض بوله
كما قد يتبدى في اليوم الرابع في بعض من به حمى معها اعياء
فان عرق كان انقضاء مرضه مع ذلك سريعا تلخيصه انما
يكون الخلاص من الخراج بابداع تلك المادة على طريق دور

البول وذلك فيمن به حمى مع اعياء فان من شان الخراج ان يحدث
في جوفه لاسريعا فان رعفوا كان المرض اسرع انقضاء قال بقراط
من كان يبول دما او قيحا فان ذلك يدل على ان به قرحة في كلاه
او في مثانه تلخيصه اذا كانت القرحة في المثانة والكلى في موضع
عرق تتبعها بول الدم فان كانت في غير موضع عرق ومع غير ما كل
تتبعها بول مدة قصط وقد تعرض القرحة في المجرى المتوسط بين
الكلى والمثانة وقد يخرج المدة مع البول عند انفجار خراج من
المواضع التي هي اعلى من المثانة والكلى وصاحبه يبول يومين
او ثلثة ايام مدة فان دامت المدة اياما او شهرا فالعلة في
المثانة او الكلى ويفرق بينهما بموضع الوجع وبما يبرز قال
بقراط من كان في بوله وهو غليظ قطع لحم صغار او بمنزلة الشعر
فذلك يخرج من كلاه تلخيصه قطع اللحم الصغار يمكن ان
يكون من جوهر الكلى على ان جالينوس قد قال انه لم ير قطع لحم

صحيحة تخرج فى البول فاما اجزاء شبيهة باللحم فقد تخرج فى البول
فى الحميات التى تفعل البول فيها يشبه الكرسنة وذلك بسبب غليظ
تحرقه الحرارة فى الكلى او فى الكبد فاما ما هو بمنزلة الشعر فلا يمكن ان يكون
من نفس جوهر الكلى فان جرم الكلى لا يحيل الى مثل هذه الطبيعة ولا من
جوهر المثانة فان اجزاءها الصفاق والعشور اشبه لكن هذا العارض
من حرارة تعمل فى رطوبة غليظة فتحرقها وتجففها فى الكلى ومعالج اصحاب
هذه العلة بالملطفات والاغذية الرطبة فينتفعون بها ويوكان ذلك
من قرحة بلغ من عظمها ان يحمل جوهرها الى مثل هذه الاجسام لما
انفعوا بلك للادوية قبل ضرهم ومتى يخرج فى البول هذا الشبيه الذى
شبيه بالشعر فان البول يكون معه غليظا لان الجوهر البلغمى
الذى اجتمع فى الكلى ينتفع فاما من خرج فى بوله قطع لحم فليس
يجب ضرورة ان يكون البول منه غليظا قال بقراط من خرج
فى بوله وهو غليظ شئ بمنزلة النخالة فمثانته جزية تلخيصه متى كان

البول رقيقا قليلا حال العروق حالا طبيعية ومتى كان معتدل القوام
وهو الذى ذكرناه بلفظ الغلظ دل على صلاح العروق فان يخرج
من البول شبيه النخالة فهو من المثانة لا من العروق قال بقراط
من بال دما من غير سبب متقدم دل على ان عرقا فى كلاه قد انصدع
تلخيص وينبغى ان يفهم من غير سبب متقدم اى بغتة ولا يفهم منه الا
من غير سبب ظاهر وكثيرا ما ينصدع عرق الكلى عند وثبة او سقطة
كما ينصدع من كثرة الدم واما خروج الدم من المثانة بسبب تاكل فانه
لا يكون بغتة لكن بتقدمه قرحة ولا ينصدع فى المثانة انصداعها فى
الكلى لان الدم لا يتصفى فى العروق المثانة كما يتصفى فى عروق
الكلى وانما يحسها قدر ما يغتذى به وايضا فان عروق المثانة ليست
بمكشوفة انكشاف عروق الكلى فمتى انصدع عرق فى الكلى
خرج دم كثير فاما اذا انفتح راسه فلا يخرج دم كثير بغتة لكن قد يرشح
قليلا قليلا فيخالط البول قال بقراط من كان يريب فى بوله

شئ شبيه بالرمل فالحصاة تتولد في مثانة **تلخيصه** ينبغي ان يلحق
بهذه اللفظة او في كلاه فقد اغفله بقراط او الناسخ **قال** بقراط من
بال وما عبيط وكان به تقطير البول واصابه وجع في اسفل بطنه
وعانته فان بايلي مثانته وجع **تلخيصه** ليس يعني بقوله بايلي
المثانة نفس المثانة فقط لكن المثانة وما يتصل بها من آلات
البول فان هذه الاعراض تشارك لها **قال** بقراط من كان بوله
دما او قيحا او قشورا او كان لبوله رائحة كريهة او منكرة فذلك يدل
على قرحة في مثانة **تلخيصه** بول الدم والقيح يدلان على تقرح
جميع آلات البول فاما الرائحة المنكرة فخاصة لقرحة المثانة واكثر
منها القشور **قال** بقراط من خرجت بثرة في اليليله فانها اذا نضجت
وانفجرت بقيت علة **تلخيصه** انه متى كانت اسر بسبب هذه القرحة
فاذا فاحت زال ذلك **قال** بقراط من بال في الليل بولا كثيرا
دل على ان برازه يقل **تلخيصه** هذا لان الرطوبة اذا سارت

في العروق يلين البراز كما اذا لم يسير طب ولذلك متى كان
البطن ليناً مما ينبغي فللنا الشرب وادرنا البول ومتى كان جف
ردنا في مقدار الشرب ومنعنا النفوذ والادرار تمت المقالة الرابعة

المقالة الخامسة قال بقراط التشنج الذي يكون من الخريق من
علامات الموت **تلخيصه** التشنج الذي لا يبرء هو الحادث من النسر
وذلك عند ما يسري قوة الخريق في البدن فتجفف جوهر العصب
تجفيفاً قوياً وقد يعرض لهذا الشارب لتشنج بسبب اللدغ على
طريق مشاركة العصب في الالم لفم المعدة وهو سهل وذلك انه
يعرض لفرط استفراغه كما يعرض في الهيضة وخاصة في العضل
في باطن الساق **قال** بقراط التشنج الذي يحدث من جراحة
من علامات الموت **تلخيصه** ليس يجب ضرورة ان يموت لكن
في اكثر الامر وسبب هذا التشنج تورم الاعضاء العصبية وادل ما يتشنج
ما كان من الاعضاء بجذاء الموضع الوارم فاذا ارقت العلة

حتى صارت الى العصب سجود على البدن كله **قال** بقراط اذا اصاب
من البدن دم كثير وحدث فواق او تشنج فذلك علامة رديئة
تلخيصه هذا يعرض من من اليبس **قال** بقراط اذا حدث التشنج او
الفواق بعد الاستفراغ المفرط فهو علامة رديئة **تلخيصه** وقد مضى
تفسيره **قال** بقراط اذا عرض لسكران ان سكات بغتة فانه يتشنج و
يموت الا ان يحدث به حمى او يتكلم اذا حضرت الساعة التى ينحل
فيها خماره **تلخيصه** هذا التشنج يحدث من امتلاء العصب فان الخمر يملوء
العصب سريعا وينفذ فيه بلطافة الا ان حرارته قد تجفف الرطوبة المولدة
منه وقد يفعل الحمى ذلك فمتى لم يقع عليه ولم ينحل الى اقصى الوقت
الذى ينحل فيه الخمار على حسب اختلاف الامزجة وهو جملة ايام مات
قال بقراط من اعتراه التمدد فانه يهلك فى اربعة ايام فان جاوز
الاربعة فانه يبرء **تلخيصه** التمدد من الامراض الحادة والطبيعة لا تحتمل
تعب تمدده مدة طويلة **قال** بقراط من اصابه الصرع قبل نبات الشعر

في العلة فانه يحدث له انتقال فاما من عرض له وقد اتى عليه من
السنين خمس وعشرون سنة فانه يموت وهو به تلخيصه يعني
بالانتقال انقضاء المرض ومدت نبات الشعر في العانة ما بين انقضاء
الاسبوع الثاني وبين ان يأتي على الصبي خمس وعشرون سنة و
قد نبه بالمغير الذي يحدث في السن على ما ينبغي ان يفعل وهو استعمال
التسخين والتجفيف فان مادة الصرع بلغمية باردة وكما انه ليس
من انتقل في السن يبرء اذا لم يعاون بالتدبير الجيد كذلك ليس جميع من
اصابه ذلك بعد خمس وعشرين سنة يبقى فيه اذا احسن التدبير
قال بقراط من اصابه ذات الجنب فلم ينق في اربعة عشر يوما فان حاله
تؤول الى التقيح تلخيصه يعني بالنقاء ان يستفرغ بالنفث حتى لو لم
يبق في بدنه المدة ال امره الى الانفجار والانصباب الى الفضاء
بين الصدر والريه وهو الذي عنى به التقيح قال بقراط اكر ما يكون
السل في السنين التي بين ثمان عشر سنة وبين خمس وثلثين سنة

تلخيصه انه اشار بما قال الى ان هذه العلة تعرض الفتيان وغايتهم
خمس وعشرون وتعرض الشبان ونهايتهم خمس وثلثون قال بقراط
من اصابته ذبحة فخلص منها ومال الغضل الى رئته فانه يموت في سبعة ايام
فان جاوز هذا صارت الى الفتح تلخيصه سبب الموت ههنا الاختناق
فان جاوز السبعة ومال الى الرئة عرض نفث المدة قال بقراط اذا كان
بانسان سل وكان ما يقذفه بالسعال من البزاق منكرة الرائحة اذا
القي الى الجمر وكان شعر الراس منه ينتشر فذلك من علامات الموت
تلخيصه نتن الرائحة لسبب رداءة القرحة وتناثر الشعر لسبب نقصان
الغذاء جدا وذلك منذر بالهلاك قال بقراط من تساقط شعر راسه
من اصحاب السل ثم حدث به اختلاف فانه يموت تلخيصه الاختلاف
في هذه الحالة يدل على ضعف القوة جدا قال بقراط من قذف دما غزيرا
فقذفه اياه انما هو من رئته تلخيصه الدم الزبدي يدل على ان القرحة
في الرئة وليس متى كانت قرحة في الرئة كان من ضرورته ان يكون

الدم رديا وفي بعض النسخ من تعفيه وانما استعمله على طريق الاستعاره
قال بقراط اذا حدث بمن به السل اختلاف دل على الموت
تلخيصه ان الاختلاف يدل على الموت الا انه مع تتامر الشعر دل
على قرب الموت **قال** بقراط من بلت الحال في ذات الجنب الى
التفتح فان استنقى في اربعين يوما من اليوم الذي انفجرت فيه الممدة
فان علته تنقضي وان لم يستنق في هذه المدة فانه يقع في السل
تلخيصه جعل حصول الاستنقاء في ذات الجنب اليوم الرابع عشر وجده
في اصحاب الممدة يوم الاربعين فان لم ينق بالنفث في اربعين
يوما آل امره الى السل لان الممدة تعفن وتاكل الرئة **قال** بقراط
الماء الحار يضر من اكر استعماله هذه المضار يؤنث اللحم ويفتح العصب ويجدر
الذهن ويجلب سيلان الدم والغشي ويلحق اصحاب لك والموت **تلخيصه**
الماء الحار اذا افرط في استعماله يذيب اللحم ويرخي العصب ويحلل الدما
فيحدث ضعف الذهن ويحدث في المتهيئين لانبعاث الدم سيلان

ويلحق ذلك الغشى ثم يلحق الغشى الموت قال بقراط واما البارد فيحدث
التسنج والتمدد والاسود والناقص الذى يكون معه حمى تلخيصه يعنى
المفرط البرد لانه كما يخيل جوهر العصب بافراط استعمال الماء البارد يضيق
بالبارد فيحدث التسنج والتمدد والاسود والحمى ذات النافض قال
بقراط البارد ضار للعظام والاسنان والعصب والدماغ والنخاع
واما الحار فموافق لها تلخيصه هذا لان ما كان من الاعضاء عديم الدم
تسارعت لكاية البرد اليه بسبب ذلك قال بقراط كل موضع قد برد فينبغى ان
يسخن الا ان يخاف عليه العجار الدم منه تلخيصه هذا لان علاج الضد
بالضد الا اذا خيف ما هو اعظم منه خطرا فيبدء اولا فلذلك استثنى حال
انفجار الدم قال بقراط البارد لذاع للقروح ويصلب الجلد ويحدث من
الوجع ما لا يكون معه تقيح ويسود ويحدث النافض الذى معه حمى والتمدد
والتشنج تلخيصه انما قال لذاع للقروح لان حقيقة اللذع الحار بانه
يلذع بغوذه والماء البارد لا ينفذ فى الجلد الا اذا كانت قرحة فحينئذ يعوض

يسهل الى قعره فيحدث لذع فان لم يكن قرحة لم يلذع لكن يصلب الجلد ويرد
الحرارة الغريزية التي بها التفتح ويمنع الاشياء المحدثة للوجع من ان تتحلل
قال بقراط وربما صب على من به تمدد من غير قرحة وهو شاب حسن اللحم
في وسط من الصيف ماء بارد كثير فاحدث فيه لعطافا من حراره كثيره فيه وكان
تخلصه بسلك الحرارة تلخيصه الماء البارد انما يشفي هذا المرض بطريق
العرض عند انعكاس الحرارة فيمن كان قوي الحرارة وامتناعها من التحلل
بسببه وهذا في التنخ الذي ليس معه قرحة فان البارد من اخر الاشياء
للتسخ الذي بسبب القرحة قال بقراط المحار يفتح ولكن ليس في كل قرحة
وذلك من اعظم العلامات دلالة على النقية والامن ويلين الجلد ويرقه
وليكن الوجع ويكثر عادية النافض والتشنج والتمدد ويحلل العلل العارضة
في الراس وهو من اوفق الاشياء للعظام المكسورة وخاصة
المغرى منها من اللحم وخاصة لعظام الراس ولكل ما امامه البرد او قرحة
وللقروح التي تسعى وتاكل وللمعدة والفرج والرحم والمثانة فالمحار

المحارة

لاصحاب هذه العلل نافع شافٍ والبارد لهم ضار قاتل تلخيصه والغرض
التي لا صحي هي الردية كالسرطانية والاكلة وكل قرحة تجلب اليها فضول فالحار
لا يحدث لها تعفنا لان التعفن في القرحة من اجود العلامات ولا عادية
لقرحة يتولد فيه تعفن وما ذكر من فعال احوال الحار فمعلوم وانما يخف عن
الراس بالتحليل وينفع النملة التي معها اكل مع كوتها من خلط حار لان البارد
لذاع وانما ينفع المتعفنة والرحم والمثانة لانها اعضاء عصبية ولكنه ينفع
العظام لاسيما ما كان معرى من اللحم والبارد من اضر الاشياء لها فاما
بقراط فاما البارد فانما ينبغي ان يستعمل في هذه المواضع اعني في المواضع
التي يجري منها الدم او هو نزع بان يجري منها وليس ينبغي ان
يستعمل في نفس الموضع الذي يجري منه الدم لكن حوله من حيث
يجيء فيما كان من الاورام الحارة والتلكع مايلا الى الحمرة ولون الدم
الطري لانه ان استعمل فيما قد عتق فيه الدم سوده وفي الورم الذي
يسمى الجمرة اذا لم يكن معه قرحة لان ما كانت معه قرحة فهو لغيره تلخيصه

الثلج البارد ينفع في الجمرة والاورام الحارة اذا لم يكن معه قرحة لانه يدفع القرحة
وقد يستعمل فيما حوالي القرحة وفي المواضع التي يجيء منها الدم فانه يمنع
ذلك عن بالكع الاثر الذي يحدث من حرارة الاخلاط الفاعلة شبيه بالفعل
النار بالاحراق وهذه المواضع محمرة بلون الدم الطري المشرق لان
الدم اذا عتق لم يكن له اشراق قال بقراط ان الاشياء الباردة
مثل الجمد والثلج ضاره للصدر مهيجة للسعال جالبة لانفجار الدم والقرل
تلخيصه انه يجب فصل برد الثلج على الماء البارد ويكون ضرره بالصدر
تهيجه للسعال واحداثه للقرل بتبريد الدماغ وصدع العروق قال
بقراط الاورام التي يكون في المفاصل والاوجاع التي يكون من غير قرحة
والاوجاع اصحاب النقرس واصحاب نفسخ الحادث في المواضع العصبية
واكثر ما شبيه هذه فانه اذا صب عليها ماء بارد كثير سكنها وضمرها وسكن
الوجع باحداثه الخدر والخدر اليسير لكن الوجع تلخيصه هذا لان البارد
يدفع عن بلك الاعضاء ما يجري اليها والبارد يحدث فيها خدرا يسيرا

يسكن الوجع قال بقراط الماء الذى يسخن سريعا ويبرد سريعا فهو خفيف
تلخيصه لم يرد بالخفة خفة الوزن اذ ذاك يعرفه كل الناس لكنه اراد
خفة على المعدة وسرعة هضمه واستحالته فمتى كان الماء صافيا ليست له كيفية
رديئة يسخن ويبرد سريعا فهو سريع الاستحالة خفيف فى المعدة قال بقراط
من دعته شهوته الى الشرب بالليل وكان عطشه شديدا فانه ان نام بعد
ذلك فذلك محمود تلخيصه العطش متى كان من نقصان الرطوبة
اطلق شرب الماء لصاحبه ومتى كان عن شرب الشراب لم يطلق لانه
قد يمكن اذا نام ان يزول قال بقراط البكميد بالافاويه يجلب الدم الذ
يجئ من البناء وقد كان ينتفع به فى مواضع اخر كثيرة لولا انه يحدث
فى الراس ثقلا تلخيصه انه متى كان سبب احتباس الطمث غلظ الدم
او سدة من العروق التى تنتهى الى الرحم وانضمام افواهها او تكاثف
فى جوهر الرحم فالبكميد بالافاويه يبرء منها لانها ملطفة مفتحة لكنها تسخن البدن
وتحدث فى الراس ثقلا واما كان من الاحتباس بسبب ورم او التواء

فداواه بغير ذلك قال بقراط المرءة الحامل ان فسدت سقطت وحاضت
ان كان طفلها قد عظم تلخيصه هذا لان الطفل اذا عدم الغذاء يقصد
الحامل او لركها الا غتذاء مدة طويلة هلك لاسيما وقد عظم فان الحاجة
الى الغذاء اشد قال بقراط اذا كانت المرءة حاملا فاعتراها بعض
الامراض الحادة قد لك من علامات الموت تلخيصه هذا المرض
الحاد ان كان مع حمى فالخطر على العليل من وجهين احدهما من نفس الحمى
وان خرانا ان باعدنا بين اوقات الطفل الغذاء قتلنا الطفل وان
قربنا ما بين اوقات الغذاء لاجل الطفل زدنا في الحمى المطبقة فقتلنا
الحامل وان لم يكن معه حمى كالفالج والصرع لم تقو الحامل على احتمال
عظم المرض وشدته قال بقراط المرءة اذا كانت تتقيأ دما وانقطع
طمثها انقطع ذلك تلخيصه هذا لسبب الانحدار الى اسفل قال بقراط
اذا انقطع الطمث فالرعاف محمود تلخيصه هذا لان الطمث نقاء للبدن
فاذا انقطع احتمد موضع نقاء هذه الفضلة من الانف وان كان خروجه

في النسخة

فی المقعدة صالحا ایضا **قال** بقراط المراءة الحامل ان الحّ علیها
استطلاق البطن لم یومن علیها ان تسقط **تلخیصه** هذا معلوم لاجل
عدم غذاء الطفل کما قال فی الفصد **قال** بقراط اذا کانت بالمراءة
علة الارحام او عسر ولادة فاصابها عطاس فذلک محمود **تلخیصه** نفس
یعنی بعلة الارحام جمیع عللها کالاورام والخراجات لکن اراد خشق الرحم
الذی معه بطلان النفس وانما یحمد العطاس لتدبر الطبیعة وانبعاثها بحرکاتها
الی صحة لشدة هذا العطاس وقوة نفضه **قال** بقراط اذا کان طمث
المراءة متغیر اللون ولم یکن مجیبه فی وقته وایما دل ذلک علی ان بدنها
یحتاج الی التنقیة **تلخیصه** انه کما ان تقدم دم الطمث علی الوقت
یدل علی رقة الدم ورطوبته کذلک لطوءه وتاخیره عن الوقت یدل علی
غلظه وعسر حرکته ویدر بالادویة الملطفة المقطعة المفتحة احیانا و
باستفراغ الاخلاط الغلیظة احیانا فاما تغیر لونه فیدل علی خلط غلیظ یحتاج
الی التنقیة بالدواء المستفرغ لا غیر **قال** بقراط اذا کانت المراءة حاملا

فضمد بها نافعة استقطت تلخيصه ان بين الثديين والرحم عروقا مشتركة
فاذا نقص الدم في تلك العروق صمر الثديان فيموت الطفل بسبب
نقصان الغذاء وربما يحرك للخروج بسبب طلب الغذاء قال بقراط
اذا كانت المرة حاملا فضمر احد ثديها وكان حملها قواما وكان احد
الطفلين ذكرا والاخر انثى فانها تسقط احدهما فان كان الضامر مولد
الايسر اسقطت الانثى تلخيصه الطفل الذي بازاء الضامر فان كان
الضامر الايمن كان ذكرا وان كان الايسر كان الانثى قال بقراط
اذا كانت المرة ليست بحامل ولم تكن ولدت ثم كان لها لبن
فطمثها قد ارتفع تلخيصه انه اذا امتلأت العروق المشتركة بين
الرحم والثديين من قبل احتباس الطمث حدث اللبن وهذا يعرض
للحامل في الثامن والتاسع وقد يعرض لغير الحامل في الندرة
اذا بلغت العروق في الامتلاء الى مثل ما عليه حال الحامل والثديان
لحمهما رخو يحيل ما يصير اليهما من الدم مشاكلا لما هما عليه وكذلك

اوعیة المنی **قال** بقراط اذا انعقد للمرءة فی ثدییها دم دل لک علی
جنون **تلخیصه** انه بسبب فضل برد اللحم الرخو علی لحم الکبد یکون فضل
برد اللبن علی الدم فمتی لم تقو الثدی علی احالة الدم الذی یصیر الیه
لبنا بفرط حرارته وحدته فبالحری ان یورث الجنون بسبب ما تصیا عد
منه الی الدماغ ولم یعل جالینوس هذه العلة الی ان القیاس تقتضیها
قال بقراط ان احببت ان تعلم هل المرءة حامل ام لا فاسقها اذا
اردت النوم ماء العسل فان صابها مغص فی بطنها فهی حامل وان
لم یصبها فلیست بحامل **تلخیصه** هذا المغص یعرض من ریح نافخة
لا من تذلع خلط وماء العسل الذی یفعل لذلک فیزاحم الامعاء الرحم
بسبب النفخ فیعرض هذا المغص **قال** بقراط اذا کانت المرءة
بذکر کان لونها حسنا واذا کانت بانثی کان لونها حایلا **تلخیصه** هذا
کلام خرج علی الاکثر فان الانثی ابرد من الذکر وقد تحسن المرءة تدبیرها فلا
یفسد ما لونها وهی حامل بانثی **قال** بقراط اذا حدث بالمرءة

جلی

الحبلى الورم الذى تدعى الحمرة فى حمرتها فذلك من علامات الموت

تلخيصه ذلك ان الحمى قد تقتل الطفل كثيرا من غير الحمرة فمع الحمرة اجدر

ان ذلك **قال** بقراط اذا حملت المرءة وهى من النزال على حال خاصة

عن الطبيعة فانها تسقط قبل ان تسمن **تلخيصه** فهم المفسرون معنى

هذا الفصل على ثلثة انحاء بعضهم توهم انه لابد ان تسقط اذا كانت بدنه

حالها وبعضهم توهم انها ان لم تسمن سقطت وبعضهم توهم انه اذا راجع

بدنها وحسن قبولها الغذاء عند ذلك تسقط لان ما كان ينبعث من

غذائها الى الطفل نصرف الى غذائها فيعطب الطفل **قال** بقراط

متى كانت المرءة حاملا وبدنها معتدل وتسقط فى الشهر السابع او الثامن

من غير سبب بين فالرحم منها مملوة مخاطا ولا تقدر على ضبط الطفل

ينهبك منها **تلخيصه** انه اذا سقطت المرءة من غير سبب ظاهر مثل قرعة

او سقطة او اقلال من الطعام او استطلاق بطن او حمى فالاولى ان

يتوهم ان سبب الاسقاط كون افواه العروق المتناهية الى الرحم

التى بها تعلق المشيمة مملوة رطوبة مخاطية فلا تقوى على ضبط المنى قال
بقراط اذا كانت المرة على حال خارجة عن الطبيعة فى السمن فلم تحبل قال
الغشاء الذى يسمى الرشب من غشائين فى البطن يزحم فى الرحم منها ويمر
تحبل دون ان تنزل تلخيصه عنى بغم الرحم الموضع الذى ينتهى عنده
الرحم ويبتدى رقبة الرحم وعنى بقوله خارجة من الطبيعة اى مفرطة السمن
قال بقراط متى تفتح الرحم حيث يستبطن الورك وجب ضرورة ان
يحتاج الى الفتل تلخيصه هذا ظاهر المعنى قال بقراط ما كان من الاطفال
ذكرا فاولى ان يكون لولده فى الجانب الايمن وما كان انثى ففى
الايسر تلخيصه اعنى متى كان المنى اسخن كان احرى ان يتولد منه الذكر
والجانب الايمن اسخن لمجاورته الكبد فيزداد المنى سخونة وايضا فان
المنى الانثى ينبعث انبثاثها فى كل واحد من قرنى الرحم مما يجرى منه
من اليمين فالى الجانب الايمن وهو اسخن وما يجرى من اليسرى
فالى الجانب الايسر وهو ارق وابرد فيتولد منه الانثى قال بقراط

اذا اردت ان تسقط المشيمة فادخل في الانف دواء معطسا وامسك
الفم والمنخرين تلخيصه هذا لانه يحدث في هذه الحالة تمدد وتوتر فيعين
على الاسقاط قال بقراط اذا اردت ان تحبس طمث المرءة فالق
عند كل واحد من ثديها محجمة من اعظم ما يكون تلخيصه الاجود ان لا يلقى
يعلق المحجمة على الثدي لكن على ما دونه حيث ينتهي العروق المتصاعدة
الى الثديين من اسفل قال بقراط ان فم الرحم من المرءة الحامل
يكون منضما تلخيصه هذا لان الرحم يحتوي على المني من جميع النواحي
وقد ينضم الرحم لاجل الورم لكن يكون معه صلابة وبها يفرق بينهما
قال بقراط اذا جرى اللبن من ثدي الحبلى دل ذلك على ضعف
من طفلها ومتى كان الثديان مكرين دل على ان الطفل اصح تلخيصه
خروج اللبن يكون عند امتلاء العروق المشتركة بين الرحم والثديين
وانما تمتلي اذا كان ما ينال الطفل منه يسيرا وذلك دليل على ضعفه
فاما اكتنازه من غير صلابة ومدافعة محمود لانه يدل على ان الطفل

ليس بضعيف ولا عداءه بناقص **قال** بقراط اذا كانت حال المرءة
تؤمل الى ان تسقط فان ثديها تضمر ان وان كان الامر على
خلاف ذلك اعني ان يكون ثدياها صلبين فانه يصيبها وجع في
الثديين او في الوركين او في العينين او في الركبتين او في الكتفين ولا
تسقط **تلخيصه** انه لا يكون الاسقاط الا بتقدمة ضمور الثديين وقد
يضمر ان من قبل نقصان الدم في العروق المشتركة بين الرحم و
الثدي وقد يكون سبب الضمور الاسقاط بسبب وثية او قرعة لان
الطبيعة اذا فتحت فم الرحم وهيجت الطمث مال الدم الى تلك المناحية فيضمر
الثديان واما الصلابة فتدل على كثرة الدم ولا يؤمن مع هذه الكثرة
ان تدفع الطبيعة الفضلة الى المفاصل وغيرها فيحدث الاوجاع الى وصفها
قال بقراط اذا كان فم الرحم صلبا فيجب ضرورة ان يكون منضما
تلخيصه لان الانضمام مع الصلابة دليل الورم **قال** بقراط اذا عرت
الحمى لامرءة حامل وسخت سخونة قوية من غير سبب ظاهر فان ولدتها

يكون يسير وخطر وتسقط فتكون على خطر تلخيصه انه يحتاج في سهولة الولادة
الى ان يكون الحامل والجنين قويين صحيحين ومع هذه الحالة لا يكونان
كذلك قال بقراط اذا حدث بعد سيلان الطمث تشنج او غشى فذلك علامة
ردية تلخيصه قد مضى تلخيص هذا قال بقراط ان كان الطمث ازيد مما ينبغي
عرضت من ذلك امراض واذا لم يجد الطمث حدثت من ذلك امراض
من قبل الرحم تلخيصه انه كما يحدث عند الامتلاء امراض من كثرة الاخلاط
كذلك يعرض عند قلة الاخلاط امراض من اليبس والبرد فمتى احتبس الطمث
مدة طويلة حدث في الرحم الورم الحار والصلب ويشترك في ضرره
الندي مع الرحم فاما عند الاستفراغ المفرط فلا يعرض اشباه هذه
الامراض التي يشترك فيها الندي مع الرحم قال بقراط اذا عرض
في طرف الدبر او الرحم ورم تبعه تعطير البول وكذلك اذا لقحت
الكلى تبع ذلك تعطير البول واذا حدث في الكبد ورم تبع ذلك
فواق تلخيصه انه عند ورم طرف الدبر تقبل المثانة بطريق المجاورة

ولما ينالها من المزاح الردي بسبب الورم وضغطه وكذلك اذا اوجعت
الرحم فاما اذا تقيحت الكلى فان المدة تلذع المثانة وتهيجها للبول فتحم
فيحدث التقطر واما الفواق الذي يعرض بسبب ورم الكبد فلا يعرض
الا اذا كان الورم عظيما جدا وذلك بسبب اشتراك العصب قال بقراط
اذا كانت المرأة لا تحبل فاردت ان تعلم هل تحمل ام لا فقطها بيباس
ثم بخرتحتها فان رأيت ان رائحة البخور تنفذ في بدنها حتى تصل الى منخريها او
فمها فاعلم انه ليس بسبب تعذر الحمل من قبلها تلخيصه انما يخبر بمباشرة الرائحة
منتنة وهو حار مثل المر واللبيعة حتى تراءى قوية في البدن كله فاذا صارت
الى الفم احست بها فان لم تنفذ فاعلم ان جرم الرحم متكاثف ليست
تصلح للحمل قال بقراط اذا كانت المرأة الحامل يجري طمثها في اوقاته
فليس يمكن ان يكون طفلها صحيحا تلخيصه هذا اذا كان كثيرا ودام
حتى حفظ الدور دل على ضعف الطفل فانه لا يقوى على جذب غذائه
ويمكن ان يكون الطمث الجاري من الحامل انما يخرج من العروق التي

في الرحم لان المشيمة متعلقة بافواه جمع العروق في تجويف الرحم
قال بقراط اذا لم يحرك طمث المرءة في اوقاته ولم تحدث بها قشعريرة
ولا حمى لكن عرض لها كرب وغشي وحبث نفس فاعلم انها قد علقت
تلخيصه هذه الاعراض قد تعرض لغير الحامل بسبب خلط ردي في البدن
لكن يكون معه قشعريرة وحمى فان لم يكونا دل على العلوق قوله هذه
الاعراض يعني الكرب ولم يكونا يعني الحمى والقشعريرة تلخيصه وانه
كما يحدث عند امتلاء العروق من كثرة الاخلاط قال بقراط متى كان
رحم المرءة باردة مكاثفة لم تحبل ومتى كانت رطبة جدا لم تحبل ايضا لان
رطوبتها تغمر المني وتحمده ولطفيه ومتى كانت ايضا حجفا مما ينبغي او
كان حارا محرقا لم تحبل لان المني يعدم الغذاء ويفسد ومتى كان مزاج
الرحم معتدلا بين الحالين كانت المرءة كثيرة الولد تلخيصه المكاثف
يعرض للرحم اذا غلبت البرودة حتى ينضم افواه العروق فلا يمكن ان
تتصل به المشيمة وتحتبس طمث المرءة في هذه الحالة ولا يجري الا يسيرا

لان السدد تتسارع الى هذه العروق وكذلك كل سوء مزاج يغلب على الرحم
بافراط وعلى المنى فانه يمنع العلوق فان مع الحرارة الغالبة على الرحم يحترق
المنى كما يحترق البدن فى الارض الحارة جدا والرطوبة تغمر المنى والبرودة
تجمده كبذر الخطبة اذا القى فى مستنقع ماء لم ينبت ولا يكون مع اليبوسة
المفرطة علوق كما لم يدرك الزرع فى الارض الصخرية فاما المنى فانه
ان لم ينضج نضجا بليغا بسبب برودة المزاج او رطوبته لم ينجب وكذلك
ان جاوز النضج او احترق بسبب المزاج الحار جدا وكذلك اذا يبس جدا
بسبب يبس المزاج حتى عدم الامتداد فلم ينبسط فى الرحم لم يكن علوق
ومتى كان خروج مزاج الرحم عن الاعتدال كان علوق يسير او لا علوق
المنى الذى صار فى الرحم ان كان خروجه عن الاعتدال يسيرا فى
ضد الجهة التى خرج اليها مزاج الرحم عن الاعتدال كان علوق وان
كان الخروج من الاعتدال كثيرا جدا لم يمكن ان يكون علوق وقد
الحق بعض المدلسين ههنا فصلا وهو ظاهر الكذب فلم نورده قال

بقراط اللبن لاصحاب الصداع ردّى وهو ايضا للمحمومين ردّى ولمن
كانت المواضع التى دون الشراسيف منه مشرفه وفيها قرقرة ولمن
به عطش ولمن الغالب على برازه المرار ولمن هو فى حمّى حادة ولمن
اختلف وماكثيرا وينفع اصحاب السل اذا لم يكن به حمّى شديدة
جدا ولاصحاب الحمّى الطويلة الضعيفة اذا لم يكن معها سبى ممّا لعلّه
يوصفه وكانت ابدانهم تذوب على غير ما يوجبه العلة تلخيصه للبن
سريع الاستحالة ولذلك يسخيل فى المحرورين الى الدخانية كما يعرض
فى حال طبخه بافراط ولذلك يضر باصحاب العطش والحمى الحادة و
من الغالب على برازه المرار الاصفر ومتى صادق مزاجا بارد اصفر
كما يحيض اذا ادرك زمانا من غير طبخ ومتى استمرء كما ينبغى صار غذاء
محمودا الا ان شاربه قلما يسلم من نفخ وصداع ان لم يكونا يعتريانه
ومن زيادة فيهما ان كان ممتلئا بهما ويعم ضرره من كانت المواضع
التى دون الشراسيف منه مشرفه سواء كان الاشراف من رياح

او ورم صلب او رخو او دبيلة لم تتفجر ولما اللبن فقد ينفع في بعض هذه المواضع
تليينه البطن وعنى باصحاب السل اصحاب قرحة الرية كما عنى باصحاب
الحمى الطويلة تحمي الدق قال بقراط من حدثت به قرحة فاصابه بسببها انتفاخ
فليس يكاد يصيبه تشنج ولا جنون فان غاب ذلك الانتفاخ دفعة من
كانت القرحة من خلف عرض له تشنج او تمدد وان كانت من قدام
عرض له جنون او وجع حاد في الجنب او تقيح او اخلاف دم ان
كان ذلك الانتفاخ احمر تلخيصه عنى بالانتفاخ كل خلط خارج
عن الطبيعة فمتى غاب هذا الورم دفعة دل على مصيره الى موضع اخر فان
كانت القرحة في الظهر عرض التشنج في الاكثر بسبب ان ما هو في البدن
من خلف عصبي وان كانت القرحة من قدام فالغالب عليه العروق
فاذا ارتقى هذا الخلط الذي احدث الورم الى الدماغ عرض الجنون
او الى الصدر عرض وجع الجنب وكثيرا ما يؤول الى التقيح وان انصب
الى الامعاء عرض اخلاف الدم من غير قرحة قال بقراط اذا

حدث خراجات عظيمة خبيثة ثم لم يظهر معها ورم فالبلية عظيمة

تلخيصه الخراجات الجيدة هي التي تكون في رؤس العضل ومنتهاها لان رؤس العضل متصلة بالعصب ومن منتهاها ينبت الاوتار ومع هذه الخراجات في الاكثر الوجع وبسببه يجلب اليها الاخلاط فتورم وحتى ترم دل على ان الاخلاط مايلة الى موضع اشرف من موضع الخراج وهو ردي ولذلك لاينبغي ان يرد عن موضع الخراج ما يجري اليه بالتدبير والنقص كما يفعله الجهال بل ينبغي ان يعالج الورم العصبي بما يسخن ويجفف قال بقراط الرخوة محمودة منها والبنية مذمومة تلخيصه يعني الاورام وهذا بسبب النضج في الرخو وعدمه في التي قال بقراط من اصابه وجع في مؤخر رأسه فقطع العرق المنتصب الذي في الجبهة انتفع بقطعه تلخيصه هذا ان الجذب بالاستفراغ ينبغي ان يكون الى جهة المضادة وجهة المقدم تضاد المؤخر كما يضاد اليمين واليسار والاعلى الاسفل ولذلك توضع المحجمة على القفاء عند انصباب الرطوبات الى العينين قال

بقراط ان الناقص اكريا يبتدى فى النساء من اسفل الصلب ثم تراقى فى
الظهر الى الراس وهى ايضا فى الرجال يبتدى من خلف اكثر مما يبتدى
من قدام مثل ما قد يبتدى من الساعدين والفخذين والجلد الضافى
مقدم البدن متخلخل ويدل على ذلك الشعر **تلخيصه** الناقص يبتدى
مع برد والبرد الى مايلى الظهر اسرع لانه اكشف والى النساء اسرع و
مقدم البدن اسخن فلا يبتدى منه التشعر يرة فى الاكر ويدل عليه كثرة الشعر
قال بقراط من اعتراه الربع فليس يكاد يعتريه التشنج وان اعتراه التشنج
قبل الربع ثم حدثت الربع تسكن التشنج **تلخيصه** يعنى التشنج
الذى يكون من امتلاء بسبب اخلاط غليظة ازجة وذلك ان
ناقض هذه الحمى تنفض هذه الاخلاط وطول مدة صرارتها ينضجها **قال**
بقراط من كان جلده ممتدا صلبا فحلا فهو يموت من غير عرق ومن
كان جلده رخوا متخلخلا فانه يموت مع عرق **تلخيصه** انما يكون
العرق اذا كانت رطوبة تحت الجلد فاما اذا كان الجلد يابسا صلبا لم يكن

عرق قال بقراط من كان به اليرقان فليكاد يتولد فيه الرياح

تلخيصه الرياح تتولد في الاحشاء اما من قبل ضعفها او لخلط بارد كان صاحب اليرقان بالقصد من ذلك في الغالب و لذلك قال ليكاد

تمت المقالة الخامسة و الحمد لله حق حمده و الصلوة على محمد و اله

المقالة السادسة

السادسة قال بقراط اذا حدث الجشاء الحامض في العلة التي تقال لها زلق الامعاء بعد لطاولها و لم يكن كان قبل ذلك فهو علامة محمودة

تلخيصه ان زلق الامعاء و المعدة هي العلة التي لا يتغير معها الطعام في اللون و الرايحة و القوام و سببه قد يكون تشنج يعرض في سطح المعدة و الامعاء لسبب اخلاط لذاعة فاذا مرها الطعام دفعته و لم تمسكه و قد يكون سببه ضعف القوة الماسكة من سوء مزاج ردي غليب او اخلاط تجمع و قد يعرض معه في ابتداء العلة جشاء حامض اذا كان سوء المزاج باردا و المادة بلغمية فاذا تمادت العلة زادت بسببه لان الطعام لا يلبث في المعدة و لو كان يسيرا كما يلبث في اول

هذه العلة ولا يحمد ذلك وانما يحمد الجشاء الحامض في هذه العلة اذا عرض
بعد تطاول العلة ولم يكن قبل فانه يدل على ان المعدة راجعت قوامها الطبيعية
فلبث الطعام في المعدة ريثما يحمض قال بقراط من كان في منخريه
بالطبع رطوبة ازيد وكان منيه ارق فان صحته اقرب الى السقم ومن
كان الامر فيه على ضد ذلك فانه اصح بدنا تلخيصه ان من كان مزاجه
احف فانه لا يجري في منخريه فضل محسوس ولا من جلده عرق لكنه
يرق ويلطف فيستفرغ بالتحليل الخفي وبالضد حال صاحب المزاج الرطب
فانه لا يزال يعرض له النزل فيصير بلغمه وخنجرته وقصبة الريه والمري و
المعدة فيعرض ذرب وسوء الهضم وسعال فلذلك لا يكون صحته
وثيقة ومتى من كان كذلك يكون ارق وارطب قال بقراط الاستلقاء
من الطعام في اختلاف الدم المزمن دليل ردي وهو مع الحمى اردء
تلخيصه ان اختلاف الدم قد يكون بسبب قرحة الامعاء فاذا تمادت
العلة شاركتها المعدة ثم فمها في الالم فيعرض ذهاب الشهوة وذلك

مذبوم مع الحمّى اردء لانه يدل اما على ورم او على غفونة فى القرحة
عامدنوا عرض ذهاب الشهوه فى هذه العلة تسبب نصباب المرار الى فم
المعدة وهو الذى يسيح فلا يدل على موت القوة الطبيعية **قال**
بقراط ما كان من القروح تتيشر وتساقط ما حوله فهو خبيث **تلخيصه** تقشر
الجلد وتناثر الشعر مما حول القرحة دليل اخلاط ردية تمنع الاندمال
قال بقراط ينبغى ان تتفقد من الاوجاع العارضة فى الاضلاع
ومقدم الصدر وغير ذلك من سائر الاعضاء عظم اختلافها **تلخيصه**
انه لا ينبغى ان تقتصر على موضع الوجع لكن تعرف معه مقدار عظمه فان
عظم الوجع يدل على كيفية السبب المحدث وعلى كميته ويرشد الى
كيفية المعالجة كالحال فى وجع الاضلاع متى كان عظيما دل على ان
العلة فى الغشاء المستبطن الاضلاع ويحتاج من العلاج الى ما هو اقوى
مثل الفصد ان كان يراقى الرقوة والاسهال ان كان يجدر
الى ما دون الشراسيف ومتى كان يسيرا ولم يكن بحيث دل على ان

العلة فى الاعضاء اللحمية من الاضلاع ولا خطر فيه كالحال فى ورم
الكبد والكلى فانه متى كان الورم فى المواضع اللحمية فيها كان الوجع
ثقيلا ومتى كان فى الغشاء او العروق كان الوجع عظيما وكذلك
يراعى كيفية الوجع بل هو شبه التحس او النفث او التمدد او الثقل وبل
يدوم او يفتر فانه متى كان الخلط المحدث للوجع بلغميا كان الوجع
اليسر ومتى كان من جنس المرار كان احد وازيد وكذلك متى كان
الوجع بسبب ريح غليظ ليس لها منفذ قال بقراط العلل التى تكون
فى الاعضاء المشابهة والكلى يعسر برءها فى المشايخ تلخيصه هذا الان فعل هذه الا
ليس بغير ولا ليكن لان الفضول الحادة ممرها فيكون ذلك
سببا لعسر برءها قال بقراط ما كان من الاوجاع التى يعرض فى
البطن اعلى موضعا فهو اخف وما كان منها ليس كذلك فهو اشد
تلخيصه ليس يعنى بقوله اعلى من حيث طول البدن لكن من حيث العمق
والحد بين الموضع الاعلى وما سواه مما يلى البطن المسمى الصفاق وبين

ان يعرض من المواضع التي تحويها الصفاق من الامعاء والمعدة
من الوجع شديدة واقوي قال بقراط ما يعرض من القروح
في ابدان اصحاب الاستسقاء ليس يسهل برءه تلخيصه ند الفرط
الرطوبة والقروح تحتاج الى التجفيف قال بقراط البثور العارضة
لا يكاد تكون معها حكة تلخيصه انما كان من البثور يشرف فالخلط
الذي يحدثه احدّ ولذلك لا يكون مع البثور العارضة حكة لقلة الحدة
قال بقراط من كان به صداع او وجع شديد في راسه فاحدر من وجع
منخريه او من اذنيه قيح او ماء فان مرضه يحيل تلخيصه الوجع
الحادث في الراس بسبب ورم او رطوبات غليظة اذا انفتح او
خرجت الرطوبات سكن فاما اذا كان من ريح نافخة او من كثرة
الدم او الصفراء فلا قال بقراط اصحاب الوسواس السوداوي
واصحاب السرسام اذا حدث بهم البواسير كان ذلك دليلا محمودا
فيهم تلخيصه ند الان من شان البواسير ان تستفرغ من الدم ما هو

يسهل

عكر قال بقراط من عولج من بواسير مزمنة متقدمة حتى [illegible]
منها واحد فلا يومن ان يحدث به استسقاء او سل تلخيصه
هذا لان الدم العكر السوداوي يدفعه الكبد فان حبس حدث منه
ورم صلب ومع ذلك فان الدم بكرته وغلظه يثقل على الكبد فيطفي
حرارتها كالحطب الكثير اذا غمر به النار فان دفعت الكبد فضلة هذا الدم
في العروق التي في الرية انصدع عرق فحدث السل فلهذا يترك من
البواسير اذا عولجت ولهذا يستفرغ منه عكر الدم لاسيما اذا اعتدت
هذه العلة قال بقراط اذا اعترى انسانا فحدث به عطاس سكن فواقه
تلخيصه انه متى كان الغواق من الامتلاء احتيج الى حركات مزعجة
بقطع تلك الرطوبات فتتحلل والعطاس يفعل ذلك قال بقراط
اذا كان بانسان استسقاء فجرى الماء منه في عروقه الى لطبه كان
بذلك انقضاء مرضه تلخيصه هذا من الاستفراغ الذي من تلقاء نفسه
بغير دواء قال بقراط اذا كان بانسان اختلاف قد طال فحدث به

قی من [illegible] تقطیع ذلک اختلافه **تلخیصه** ما یکون بطریق الجذب
من جهة المعدة **قال** بقراط من اعترته ذات الجنب ذات الریة فحدث
اختلاف فذلک دلیل سوء **تلخیصه** انما یدوم هذا الاختلاف اذا
کان بسبب ضعف الکبد عن جذب الغذاء لمشارکة الات التنفس فی الالم
بسبب عظم العلة کما یعتری صاحب العلة فی الکبد فواق بسبب مشارکة
فم المعدة ایاها فانما متی کانت العلة ضعیفة فحدث اختلاف فعسی ان
ینتفع به بطریق الاستفراغ لاسیما اذا کانت الاخلاط طاهرة **قال**
بقراط اذا کان بانسان رمد فاعتراه اختلاف فذلک محمود **تلخیصه**
لانه تجذب الخلط الی اسفل **قال** بقراط اذا حدث فی الامعاء
خرق او فی الدماغ او فی القلب او فی الکلی او فی بعض الامعاء
الدقاق او فی المعدة او فی الکبد او فی الحجاب فذلک قتال **تلخیصه**
لفظ قتال قد یطلقه بقراط ویرید به المحالة وقد یطلقه ویرید
به الاغلب فاما الجراحة اذا وصلت الی القلب والحجاب فقلما تکون لا محالة

ولم يلتحم لدوام حركتها فاما الجراحة تصل الى فضاء الصدر ووجوهها فانها
لا تلتحم لانها عضية فاما رقبتها فلتحميّة وكذلك [illegible]
الحصى واما الكبد فمتى لم يكن الجراحة غائرة امكن ان تبرء فقد تقطع
من زوايد الكبد ثم يبرء صاحبها وجراحة الدماغ ان بعدت الى البطون
لم تبرء والا فقد تبرء في الندرة فاما طبيعة الامعاء الدقاق فاكثر منها
طبيعية المعدة فمنها من الجوهر اللحمي مقدار ليس باليسير فمتى لم يكن جراحها
غائرة فقد تلتحم فان بعد الخرق الى البجوف فلا يكاد يبرء الى في الندرة
وسبب ذلك انا لا نقدر ان نضع عليه دواء كما نضع من خارج و
يشبه ان يكون كلام بقراط في هذا الفصل فرح على الجراحات العظيمة
فانها الجالبة للموت لا محالة **قال** بقراط متى انقطع عظم او عضروف
او عصبة او الموضع الرقيق من لحم اللحى او العلصة لم ينبت ولم يلتحم
تلخيصه عنى بقوله لم ينبت اى لم يتولد فيه جوهر مثل الجوهر الذى انقطع
وعنى بقوله لم يلتحم اى ما يلتزق حتى يلتئم الاجزاء فاما العظم المنكسر اذا

ارتط مد شد جانه لا تلتيم الشق ولم يعن بالقطع الشق فان معنى القطع ان تنفذ
السكين الى الجانب الاخر خلا يمكن التحامه لان شقى الجراحة قد يتباعدا تباعداً
يسيراً قال بقراط اذا انتصب دم الى فضاء على خلاف المجرى الطبيعى فلابد
من ان تقيح تلخيصه ان الدم اذا خرج عن موضعه الطبيعى لم يبق دما
لكن اما ان ينقح او يسود او يحمر فيصير عبيطا وعنى بالنقح الفساد فليس
كل تغير تنقيحا قال بقراط من اصابه جنون فحدث به استرخاء العروق ا
يعرف بالدوالى او البواسير انحلى عنه خبونه تلخيصه هذا لان الطبيعة
تدفع الخلط للمجنون الى الاسافل قال بقراط الاوجاع التى تحذر
من الظهر الى المرفقين يحلها فصد العرق تلخيصه هذه الاوجاع تحدث
من خلط يجرى وينتقل موضع الى موضع فربما كان وحده وفى اكثر الامر
يكون معه ريح نافخة غليظة فيستفرغ ذلك الخلط بالفصد من باطن المرفق
ان كان يجرى الى تلك الناحية لان استفراغ الخلط يجب مبيله
لكن من المواضع التى تصلح لاستفراغه قال بقراط من دام به البصر

وخبث النفس زمانا طويلا فعلته سوداوية تلخيصه هذا الصنف
غير سبب ظاهر مثل سقطة او عمر او مصيبة او خبر عنيف انه من الصفراء
وقد يكون من السوداء وله سبب ظاهر وهو في المستعد لقبول علل
اذا دام خزنه واغتمامه بعارض قال بقراط انتقال الورم الذي يدعى
حمرة من خارج الى داخل ليس هو بمحمود واما انتقاله من داخل الى خارج
فمحمود تلخيصه وليس يختص بما ذكر له الحمرة وحدها لكن جميع العلل اذا مالت
الى باطن الجلد كان ذلك الميل محمودا وان غارت الى باطن البدن
كان مذموما قال بقراط من عرضت له في الحمى المحرقة رعشة فان
اختلاط ذهنه يحللها عنه تلخيصه الخلط المحدث للحمى المحرقة وهو في
العروق فاذا انتهى الى العصب احدث الارتعاش فاذا سار
العصب الدماغ حدث اختلاط الذهن فهذا اختلاط يحلل الحمى
لكن يلقيه في علة اخرى قال بقراط من كوى او لبط من المستحاضين
او المستسقين فجرى منه من المدة او من الماء شيء كثير دفعة فانه

يسهل ان يحاله **تلخيصه** يعني بالمستحيين اصحاب المدة في الضناء الذي
بين الصدر والرية ومتى انقرع من هولاء المدة بطريق الكي او بالنفث من
المستقين حدث الموت بسبب تحلل الروح الكثير من الاستفراغ دفعة
ومع ذلك فان المستقي اذا استفرغت المائية منه دفعة عدمت كبده ما
كانت ترتفق به من حمل تلك الرطوبة فشل ورمها الجاسي واسرعت
وجذبت معها الى اسفل المحاب ما في الصدر من الاحشاء **قال** بقراط
الخصيان لا يعرض لهم النقرس ولا الصلع **تلخيصه** هذا لانهم صاروا
اشباه النساء ولا يعرض للنساء الصلع بفرط رطوبة ابدانهم فاما النقرس
فعدم يصيبهم اذا ساوء التدبير وافرط طوا في السكر والترفه فليس الجماع
وحده سبب النقرس وان كان اقوى اسبابه والنقرس يعتري
من كان ضعيف العقدين كما ان الصرع يعتري من كان ضعيف الدماغ
ثم اذا احسن كلوا حد من موملاء تدبيره لم يكد يعرض له ما هو مستعد له
قال بقراط المرة لا يصيبها النقرس الا ان ينقطع طمثها **تلخيصه**

هذا الاستفراغ فضول ابدانهن بالطمث ومتى اساءت التدبير تعدى
لهن التعرس مع دروز الطمث قال بقراط الغلام لا يصيبه التعرس حتى
قبل ان يبتدى فى مباضعة النساء تلخيصه ان للجماع اثرا قويا فى ابدان
الباب وذكر جالينوس انه راى من اصابه التعرس من الخصيان
ولم ير من الصبيان وما يعرض لهم فعلى طريق انفاخ الركبة لسبب امتلاء
من لحم كثير قال بقراط اوجاع العينين يحلها شرب الشراب الصرف او
الحمام او التكميد او فصد العروق او شرب الدواء تلخيصه انه متى
كان تجرى الى العين رطوبات حادة وليس فى البدن امتلاء
فالمداواة بالاستحمام نافع فى تحليل تلك المادة وكذلك متى كان
فى عروق العينين دم غليظ من غير ان يكون فى البدن امتلاء
فان الاستحمام وشرب الشراب يرقيق ذلك الدم ويلطفه و
يستفرغه ويمتحن ذلك بالتكميد فانه متى سكن التكميد الوجع ثم عاود بعد
ساعة باشد مما كان فذلك دليل على الامتلاء فيستفرغ بالفصد

والاسهال على حسب تقتضيه الحال وان لم يعد الوجع دل على انتقاء
الورم بالملاقدام على الشرب والاستحمام قال بقراط للشبع يعتريهم صاحة
اختلاف طويل تلخيصه انما يعرض اللثغة لاسترخاء اللسان بسبب
الرطوبة في الدماغ ولذلك يعرض للصبيان كثيرا فاذا نشوء ازالت
الا ان تكون الرطوبة كثيرة تفرط فلا يقدر عضل اللسان ان يعتمد تعوه
حيث يحتاج اليه وقد يعرض للسكارى اللثغة بسبب الرطوبة الكثيرة
التي تغمر الدماغ وبالحري من كان مزاج دماغه هكذا ان يحدر من
الفضول الكثيرة الى المعدة فيعرض اختلاف فان الاختلاف للثغة
المرض عرض لازم لضعف المعدة بسبب الرطوبة وقد يعرض
لبعض المرضى من ليس المفرط قال بقراط اصحاب الحشا الحاد
لا يكاد يصيبهم ذات الجنب تلخيصه ان قبول الرية بجميع الاخلاط
سهل لانها سخيفة متخلخلة فاما الغشاء المستبطن للاضلاع فخليق
ان لا يقبل في الاغلب الا ما كان من جنس المرار لان طبيعة

مكاثفة ولذلك صار البلغمي وهو صاحب الجاء الحامض قليل
ذات الجنب لاسيما اذا كان البلغم بالحافاته يلذع الاغشية
الغضول تلين البطن وقال بقراط من كانت طبيعته بالطبع يسيرة فقل
ما يعتريه الشوصة قال بقراط الصلع لا يعرض لهم من العروق التي تعرف
بالدوالي كثيرا شيء ومن حدث به من الصلع الدوالي عاد شعره تلخيصه
ان الصلع اذا ظهر لا يزول ويشبه ان يكون عنى بالصلع انتشار
الشعر بسبب اخلاط رديئة فاذا انحلت الى الاسفل ينبت الشعر والعوام
بان الصلع لا يحدث بهم الدوالي ليس بحق وهو ملتبس الا اذا فسر
على هذا الوجه قال بقراط اذا احدث لصاحب الاستسقاء سعال
كان دليلا رديا تلخيصه قد يعرض للمستسقي السعال بسبب اخر ولا
يدل على الهلاك فاما متى عرض من تزيد الرطوبة المائية حتى
تبلغ الى قصبة الرئة فذلك دليل على الاشراف في الخنق
قال بقراط فصد العرق قد يحل عسر البول فينبغي ان يقطع بذلك

تلك العروق الداخلة تلخيصه هذا اذا كان بسبب ورم دموي
فقصد العروق الداخلة التي في باطن الركبتين نافع لان ما كان من
العلل فمبادؤه من الكبد فان بقراط يامر بفصد العروق التي في باطن
الركبتين واللتي على الكعب قال خنين انما يعني بالداخل الحاجب
الانسي والخارج الجانب الوحشي والداخل في اليد الباسليق
لانه يخدر من الرابط والخارج المغفال لان مجراه من الجانب
الوحشي فانه يخدر من الكتف والعرق الداخل من الرجل الصافن
والخارج عرق النساء وجالينوس لا يفرق بين العرقين في الفصد
كثير فرق لان الصافنين ينبتان من عرق واحد في باطن الركبة
الا ان التجربة تشهد ان صاحب عرق النساء ينتفع بفصده منفعة
عظيمة ولا ينتفع بفصد الصافن كثير منفعة قال بقراط اذا ظهر الورم
في الحلقوم من خارج فيمن اعترته الذبحة كان دليلا محمودا تلخيصه
قد مضى تفسيره قال بقراط اذا حدث بانسان سرطان

فالاصلح ان لا يعالج لانه ان عولج هلك وان لم يعالج يبقى زمانا طويلا

تلخيصه السرطان الخفي هو الذي لم تقرح اذ الذي هو في عمق البدن

ولم يظهر فلا ينبغي ان يعالج بالقطع والكي فقد فعله قوم فلم ينجح فعلهما

اذا كان في ظاهر البدن وامكن قطعه مع اصله فقد اجاز قوم قطعه و

استيصاله وهي كثير من حذاق الاطباء عن قطع هذا ايضا الا اذا كان متقرحا

قد عظم اذاه وكان في عضو يمكن قطعه باصوله فحينئذ يقطع ويكوى و

الصواب ان يجتنب في كل سرطان كل علاج شديد قال بقراط

التشنج يكون من الامتلاء ومن الاستفراغ وكك الغواق تلخيصه

التشنج تقلص عضل الى فوق بحركة غير ارادية وقد يعرض من الامتلاء كما

يعرض الاوتار ان تقلص طولها بسبب رطوبة الهواء ويعرض من

اليبس كما يعرض الاوتار اذا سخنت بالنار فاما الغواق فليس

تشنجا بل هو حركة من جنس القي لكنها اشد فان القي يكون عند

اشتياق المعدة الى دفع ما في فضائها والغواق يكون عند تشوق

[illegible] دفع شئ عارض عن جرم المعدة كما تشاهد لمن تناول فلفلا
[illegible] الشراب جارفا به يعرض له الفواق بسبب اصابة الشراب الفلفل
الى فم جرم المعدة **قال** بقراط من عرض له وجع فيما دون السرة انسف
من غير ورم حدثت به حمى حلت ذلك الوجع عنه **تلخيصه** هذا
الوجع اذا لم يكن مع ورم واما السوداوي مزاج مختلف او سدد او ريح
غليظة ومن شان الحمى ان تشفي جميع ذلك منها فتحلل او تلطف
وتسوي المزاج المختلف **قال** بقراط اذا كان موضع من البدن
قد تقيح وليس يتبين تقيحه فانما لا يتبين من قبل غلظ المدة او غلظ الموضع
تلخيصه انما يعسر تبين المدة اما لغلظها او لغلظ الموضع **قال** بقراط
اذا كان للكبد فيمن به يرقان صلابة فذلك دليل ردي **تلخيصه**
الصلابة تدل على ورم جاس او ورم حار فاذا لم يكن مع اليرقان
صلابة فقد يمكن ان يكون صدوده من سدة او لدفع الطبيعة الخلط
الصفراوي الى ناحية الجلد على طريق البحران **قال** بقراط اذا اصاب

المطحول اختلاف دم فطال به حدث به استسقاء او زلق الامعاء و يلك

تلخيصه اختلاف الدم ينفع المطحول اذا كان على طريق اسهال الاخلاط

السوداوية المتشبثة بجرم الطحال لكن ان طال هذا الاسهال عرض دم

فان مرور الاخلاط الرديئة بالامعاء يضرّها ويفسد حرارتها الغريزية

فيؤيل الامر الى زلق الامعاء والى استسقاء بسبب مشاركة الكبد

الامعاء في العلة قال بقراط من حدث به من يعطيه البول الصولنج

المعروف بالياوس ويعسره المستعاذ منه فانه يهلك في سبعة

ايام الا ان يحدث به حمى فيخرج منه بول كثير تلخيصه استبعد جالينوس

ان يكون هذا الفصل من قول بقراط لان هذا النوع من الصولنج

يكون في الامعاء الدقاق وورم المثانة لا يزاحم الامعاء

المستقيم ثم الحمى لا تحل هذا الصولنج بل بزوالها تهدا هذه العلة لان

هذه العلة تحدث اما من ورم او رجع يابس صلب ومن البعيد ان

يعرض هذا الضيق بسبب اخلاط لزجة فان عرض بهذا السبب الصولنج

في هذه الاعضاء يخشى ان يلطخها الحمى وتديها فتحرم في البول اذا
نضجت **قال** بقراط اذا مضى بالقرحة حول او مدة اطول من ذلك و
جب مسرورة ان يتبين منها عظم وان يكون موضعها بعد اندمالها
ايراً **تلخيصه** القدماء يخصون باسم القرحة خلاء الحمرة ذا الاكلة وكلام
بقراط في هذا الفصل في تلك القروح وهذه القروح يعسر برءها
اما بسبب رطوبات تجري اليها او سوء مزاج يستولي عليها او فساد
عظم في ذلك الموضع فان العظم اذا فسد لم يكن اندمال القرحة
موثوقا به لانه ينتقص بعد حين حتى يتبين ذلك العظم ثم يبقى بموضع
القرحة غور بعد الاندمال **قال** بقراط من اصابته حدبة محدثة به
ربو او سعال قبل ان تنبت شعر عانته فانه يهلك **تلخيصه** انما
يعرض هذه الحدبة اذا لم يكن بسبب سقطة او بسبب خراج صلب
يخرج في مقدم الصلب ويجذب الخرزة نحو مقدمه فيحدث في موضع
تلك الخرزة في موخره موضع غائر فمتى خرجت من هذا الخراج رطوبة

الى الريه فاحدث سعالا دل على انه ينضج ثم تقل وان لم يحدث
دل على انه صلب لا تنضج ويمكن ان يعيش صاحبه
بصبي وهو في النشو فهو سال لان هذا الخراج لا يكون
اما عظيما او في موضع ذي خطر من الصدر فاذا انبت الريه
ففي المكان المحيط بهما ضيقا اذا كانت الاضلاع لا تنمي في هذه
الحال فتنزوا وفضاء الصدر ضيقا بسبب انحنائها لاجل الحدبة فيجب
ان يعرض عسر نفس يفضي الى الهلاك **قال** بقراط من احتاج
الى الفصد او شرب الدواء فينبغي ان يسقى الدواء ويفصد في الربع

تلخيصه ان اجود ما يدبر به الصحيح للشرف على المرض ان يفصد
في الربع اذا كانت الحال حال امتلاء وسهل اذا كانت الحال
حال فساد فقد حفظ جالينوس عدة من الناس عن معاودة
امراض اعتادوها بالاستفراغ والتنقية في الربع واشار بنفض
الفضول الصفراوية في اخر الربع ونفض الاخلاط الغليظة

في اول الربيع قال بقراط اذا حدث بالمطحول اختلاف دم فهو
محمود تلخيصه وقد مضى تفسيره قال بقراط ما كان من الامراض
من طريق النقرس وكان معه ورم حار فان ورمه ليسكن في
اربعين يوما تلخيصه ان المادة في اصحاب النقرس تنصب اولا
الى فضاء المفاصل ثم الى ما حولها فاذا امتلأت المفاصل تمددت
الرباطات فحدث الوجع فاما العصب والاوتار فلا ترم لكن تمدد
مع المفاصل يدل عليه انه لا يحدث بالنقرس تشنج وتخليف هذا
الخلط في اللطافة والغلظ على ان اغلظ لا يجاوز اربعين يوما اذا
كان الطبيب احسن التدبير والزم المريض الحمية وانما تاخرت هذه المدة
عن مدة الاورام الحارة الحادثة في المواضع اللحمية لسبب ان جوهر
اللحم اشد تخلخلا من طبيعة الرباطات وتحتاج هذه الرطوبات
ان تهضم في الاعضاء الملززة الكثيفة ولا يتاتى ذلك الا بمدة
طويلة قال بقراط من حدث به في دماغه قطع فلا بد من ان

يحدث به حمى دقي مراري **تلخيصه** الحمى تعم كل
فيه ورم حار فاما في المرار فيحدث بمشاركة المعدة
بالعصبتين المتصلتين بها وقد ينصب المرار الى المعدة
جاع الشديد لا سيما اذا كانت المعدة ضعيفة وقد يعرض ايضا المرار
عند ابطاء تناول الطعام وقد يعرض القئ لجراحة تقع في الطعام
المحيط بالدماغ في مواضع كثيرة **قال** بقراط من حدث به وهو
صحيح وجع بغتة في رأسه ثم اسكت على المكان وعرض له غليظ
فانه يعرض في سبعة ايام ان لم يحدث به حمى **تلخيصه** انما يعرض
السكات لانه تحدث في الدماغ وربما بطل معه الحس بحسب قوة
العلة والغطيط يدل على قوتها ومتى حدث به صداع بعده قاوئ
الاشياء ان يتوهم ان سببه ريح غليظ وقد يمكن ان يكون السبب
كثيرة تميل الى الرأس دفعة فان عرضت حمى وقويت على
هذه الريح او هذا الخلط في طبه ايام او اربعة نجا العليل والا فان

الاعضاء لیس بمرض لا یحتمل مع صعوبة المرض طول مدتها قال بقراط
ویجب ان یتفقد باطن العین فی وقت النوم فان تهتن سبی
من بیاض العین والجفن منطبق ولیس ذلک بعقب اختلاف
ولا شرب دواء مهلک علامة ردیة مهلکة جدا تلخیصه هذا المعرض اما
لیبس فی الاجفان او لضعف القوة المحرکة لها ولذلک یعرض عند
الذرب فان الاعضاء تجف فی هذه الحالة وتصیر مثل الجلد المدبوغ
او امیس عسر تمدده والغم فی هذا المعنی لا ینطبق قال بقراط ما کان
من اختلاط العقل مع ضحک فهو اسلم وما کان منه هم وحزن فهو اشد
خطرا تلخیصه اختلاط العقل لیس بسلیم فی حاله لکن ما کان منه
مع ضحک فهو امثل وذلک اذا کان بسبب حرارة کالاختلاط
الذی یکون من شرب النبیذ واما الاختلاط الذی یکون من المرة
الصفراء فمعه هم وحزن فاذا احترقت وصارت مرة سوداء آل
الامر الی الجنون وصعب السوداء ما کان من احتراق الصفراء

فاما الحاد

فاما الحادث من احتراق عكر الدم المسمى الخلط السوداوى فاول
روارته قال تقراط نفس البكار من الامراض الحادة التى معها حمى
دليل ردى تلخيصه ان تضاعف رجوع النفس قد يكون من ضعف
القوه وقد يكون من صلابة الالة لمرور نعلب على عضل الصدر او يبس
او لحال قرحة من التشنج فيعرض فى عضل الصدر ان ينبسط به مرة واحدة
ويقيف وقفة كالمسيرح ثم تتم والحمى لا تشفى الا ما كان منها من البرد
قال تقراط علل البحرس تتحرك فى الربيع وفى الخريف على الامر
الاكثر تلخيصه هذا كان الاخلاط تذوب فى الربيع فيندفع الى
المواضع الضعيفه ويعرض فى الخريف لمن يجتمع فى بدنه فى الصيف
من الفواكه خلط ردى قال تقراط الامراض السوداوية يخاف منها
ان يوصل الى السكتة والفالج والجنون والشبح والعمى تلخيصه هذه
الامراض تحدث من الخلط البلغمى والخلط السوداوى الا الجنون
فانه لا يعرض من البلغم لان الجنون يحتاج الى خلط مميت لذاع

والصفراء ارگک والسوداء اذا احترقت قال بقراط السكتة والعالج
يحدثان خاصة لمن كان سنه فيما اربعين الى الستين تلخيصه يعني
السكتة والفالج الحادثين من السوداء لان السوداء تغلب في هذا
السن غالبا الحادث من البلغم ففي السن الذي تليه هذا قال بقراط
انه ابدء الشرب فهو لا محالة يعفن تلخيصه الشرب هو انغمار المبسوط على
المعدة وما دونها فاما ابدء ولبث اولى لبث فلا يمكن ان يرد فيبقى
صحيحا كما يرد المعاء وطرف الكبد لانه يعفن ولذلك يقطع الاطباء
يابيده منه وقد يعرض في الندرة ان يرد فيبقى سليما اذا لم يلبث
قال بقراط من كان به وجع عرق النساء وكان وركه ينخلع
ثم يعود فانه قد حدثت فيه رطوبة مخاطية تلخيصه ان رباطات
المفاصل تتبل بالرطوبات المخاطية فينخلع عظم الفخذ المركب في نقرة
عظم الورك فيخرج خروجا سهلا ويوجع قال بقراط من اعتراه
وجع في الورك زمن وكان وركه ينخلع فان رجله كلها تضمر و

تعرح ان لم تكو تلخيصه انما تعوج من قبل كثره الرطوبه اعني
ويتبع ذلك ان لا يغتذي العضو على ما ينبغي فيضمر ان لم يستفرغ
بالكلي لتخفيف الرطوبه تمت المعالجه السادسه المقاله السابعه قال
برد الاطراف في الامراض الحاده دليل ردي تلخيصه انما
كان كذلك لانه يدل على اورام عظيمه في الاحشاء تمنع من
حرارتها ان يجتذب الدم كما يجتذب المجمه الدم من البدن فيضعف
حراره الاحشاء حتى ان صاحبه لا يحتمل ان يلقى عليه ثوب من بيده
الالتهاب قال بقراط اذا كانت في العظم علة وكان لون
اللحم عنها كما هو فذلك دليل ردي تلخيصه هذا يكون عند اورام عظيمه
تحدث بالعظم من عفونه عظيمه قويه الحمو والحراره الغريزيه التي فيه
قال بقراط حدوث الغواق وحمره العين بعد التهي دليل
ردي تلخيصه الغواق في المعده كالشوك في العصب ويحدث
اما من رطوبات يوذيها فاذا اندفعت بالقي لكن على

المكان وان لم يسكن بالقئ دل اما على ورم فى اصل العصب
الذى هو فى الدماغ او فى المعدة وحمرة العينين وورم الحاجبين
وهى بالدماغ اولى قال بقراط اذا حدث بعد العوق الشعرار
فليس ذلك بمحمود تلخيصه هذا ان اعراض البحران اذا لم يكن معها
بحران اندرت بسوء قال بقراط اذا حدث بعد الجنون اختلاف
دم او استسقاء او حيرة فذلك دليل محمود تلخيصه اما اختلاف
الدم والاستسقاء فعلى طريق التعال الشئ الموذى من الدماغ الى
اسفل واما الحيرة فالى ان يزيد فى الجنون اقرب من ان يزول
وان صح هذا من بقراط فيحمل على انه عنى بالحيرة قوة الجنون وشدته
فان من الامراض ما اذا اشتدت جلب بحرا ما فزال قال بقراط
ذهاب الشهوة فى المرض الممرض والبراز الصرف دليل ردى تلخيصه
البراز الصرف هو الذى لا يخالط مائية ويدل على ان الحرارة افنت
مائية البدن فان انضم اليه ذهاب الشهوة كان ادل على الردائة

قال ذهاب

فان ذهاب الشهوة فی جمیع الامراض المزمنة دلیل ردی قال بقراط
اذا حدث من کثرة الشراب اقشعرار وخلاط فی الذهن فذلک
دلیل ردی تلخیصه انما یعرض الاقشعرار لضعف قوتهم لانه یستعمل
حرارتهم من الشواب لکن تحدث من کثرته کالحطب الکثیر یغیر النار
القلیلة الخلاط الذهن فلا تملاء الراس دما وریحا حارین قال
بقراط اذا انفجر خراج الی داخل حدث من ذلک سقوط القوة
وفی ودبول نفس وعشی تلخیصه عنی بالخراج الدبیلة وعنی بانفجاره
الی داخل المعدة ویدل علیه القی فاذا انفجرت الی ناحیة المصدر
والرئة حدث سعال وخناق او الی الامعاء حدث اسهال
واما العشی فلسقوط القوة بسبب تحلل الروح الحیوانی وذلک یعم
کل انفجار قال بقراط اذا حدث عن سیلان الدم اختلاط فی
الذهن او تشنج فذلک دلیل ردی تلخیصه هذا الاختلاط یکون
من الحواء ولا یکون قویا واذا کان معه تشنج کان ردیا قال

بقراط في القولنج المستعاد منه قيء وفواق واختلاط ذهن وتشنج
فذلك دليل ردي تلخيصه حدوث التقي معها دليل الاشراف
على الهلاك وربما بقيا الراجع فعرض الفواق وانما يعرض
التشنج والاختلاط بسبب مشاركة الدماغ المعدة قال بقراط
اذا حدث عن ذات الجنب ذات الرية فذلك دليل ردي
تلخيصه هذا اذا لم يسع الخلط المحدث لذات الجنب موضعه
من الاضلاع حتى يفيض منه سي الى الرية فاما ذات الرية
فلا يكاد يمنعها ذات الجنب لانها ان كانت يسيرة خرج
الخلط بالنفث وان كانت قوية تخفت صاحبها قبل ان
يشاركها الاضلاع قال بقراط ويحدث عن ذات الرية
البرسام تلخيصه هذا الخلط حار يرتفع منه الى الراس بخار كثير قال
بقراط وعن الاحتراق الشديد التمدد والتشنج تلخيصه هذا
لان الحرارة القوية تجفف قال بقراط عن الضرب على

الرأس

الراس البهته واختلاط الذهن ردي البهته الذي يقي مضمون ولعين
لا يعقل شيأ وذلك دليل على ان الضربة وصلت الى داخل
الدماغ بقراط وعن نفث الدم ونفث الدمة اما يعقب
الدمة نفث الدم اذا كان في الرية وكان خثيا بقراط وعن
نفث الدمة السل والسيلان فاذا احتبس البزاق مات صاحبه
السل هزال البدن مع حمى دقية بسبب قرحة الرية والسيلان
تساقط الشعر من ضعف القوة وانما يحتبس البزاق اذا ضعف
المريض ولم يقدر النفث فيختنق بقراط وعن ورم الكبد الفواق
هذا اذا كان الورم عظيما فيعرض الفواق بسبب مشاركة
المعدة الكبد في العصب الدقيق وقد يعرض ذلك ايضا من اصابة
المرار الى الامعاء ثم ترقى الى المعدة فيحدث لذع ويكون سبب الفواق
وقد ظن قوم ان عظم الورم يضغط المعدة فيحدث الفواق
بقراط وعن السهر التشنج واختلاط الذهن اما التشنج فليس

واما اختلاط فان الدم عند السهر الطويل ويختد ويميل الى المرار
بقراط وعن انكشاف الورم العظم الذى يسمى الحمة هذا
لا يحدث دائما ولا فى الاكثر لكن متى انكشف العظم فرايت اللحم الذ
حوله قد بدء فيه الورم فهو عرض ردى بقراط وعن الورم
الذى يسمى الحمة العفونة والتقيح هذا يحدث لكون المادة حشية
بقراط وعن الخربان الشديد فى القروح انفجار الدم
هذا شده حركة العروق وتشوقها الى دفع الموذى وانما يحس
بخربان فى حال الورم لضيق مكانها بسبب الورم وشده الالم
بقراط وعن الوجع المزمن فيما يلى المعدة التقيح وجع المعدة
اذا كان البرد او سوء مزاج مختلف او ريح غليظة او مدة لذا عدم يثبت
زمانا طويلا فقتى ان يكون الوجع المزمن انما هو من ورم ولكن
الورم ينضج تقيح على طول المدة ان لم يمت المريض بقراط
عن البراز الصرف اختلاف الدم وهذا لان البراز الصرف

يلذع الامعاء فيعرض اختلاف الدم بقراط وعن قطع العظم
اخلاط الذهن ان نال الموضع الحالي وهذا يعرض في عظم
الراس اذا وصلت الآفة الى غشية الدماغ بقراط التشنج
من شرب الدواء هو ميت وهذا اذا كان استفراغ الدواء
مفرطا بقراط ردال اطراف عن الوجع الشديد فيما يلي المعدة
ردي قد مضى تفسيره بقراط اذا احدث بالحامل زحير كان
سببا لان تسقط هذا لما ينال البدن من اذى الترفر و
كثرت التعب وخاصة الرحم ولاتصاله بالمعاء المستقيم الذي يحدث
فيه الترفر على ان كل حركة قوية ففي سبب الاسقاط بقراط اذا
انقطع شيء من العظم والغضروف لم ينم مضى تفسيره
بقراط اذا احدث بمن غلب عليه البلغم الابيض اختلاف قوي
انحل عنه المرض يعني بالبلغم الابيض الاستسقاء اللحمي و
والاختلاف القوي فيه يحل هذا المرض بقراط من كابد

اختلاف وكان ما يختلف زبدا فقد يكون سبب اختلافه شيء
يخدر من رأسه السبب المقوم للبراز الزبدي ريح غليظة تحرك
في وقت مخالطتها للرطوبة حركة شديدة حتى تقطع تلك الرطوبة وتقسم
الى اجزاء صغار وربما كان سبب حركة هذه الريح كثرة الحرارة ويتوهم من
ظن انه يصير زبدا بسبب مصيره الى المعدة من الرية باطل فان نزي البول
التي تنزل الى الرية ولا يكون زبدية عند النفث ولا الدم المنفوث
من الرية يكون لامحالة زبديا على ان مصيره من الرية الى القلب
ثم الى العروق فكيف يمكن ان يبقى زبديا وقد خالطه الدم
بقراط من كانت به حمى وكان يرسب في بوله ثفل شبيه بالسويق
الجريش فذلك يدل على ان مرضه يطول هذا البول يدل اما
على الهلاك سريعا واما على طول المرض لان هذه المادة
تحتاج الى نضج كثير بقراط اذا كان الغالب على الثفل الذي
في البول المرار وكان اعلاه رقيقا دل على ان المرض حاد

ان المرار الذی اطلق فانما یراد به المرة الصفراء وغلبتها یدل
علی حدة المرض فاما قوله وکان اعلاه رقیقا فان جالینوس استبعد
ذلک وقال لم ار بولا یغلب علیه المرار والشی الطافی فوقه رقیقا
مائی ومثل هذا البول غیر صالح ویدل علی طول مرض لکن حنین ابن
اسحاق قال تحتمل ان یکون اراد الرقیق فی الشکل فیکون قوله
واعلاه رقیق ای یخرط ویمیل الی الرقة لان الثفل الراسب فی
البول اذا کان غلیظا ثخینا کان سطحه الاعلی شبیها بالمسطح و
اذا کان رقیقا نضیجا کان اعلی یخرط وتفتت ویدل علی ذلک
ان بقراط نسب الرقة الی اعلی الثفل ولم ینسبها الی ما فوقه
بقراط من کان بوله متشتا دل علی ان فی بدنه اضطرابا قویا
اختلاف اجزاء البول دلیل علی ان الطبیعة لیست مستولیة
حتی تجعل الاجزاء مستویة بقراط من کان فوق بوله غیم دل
علی ان علته فی الکلی فاقدر منها بالطول انه متی کان مع

الرطوبة لزوجة وخالطها ريح غليظ طال لبث الغيم وخروج البول
مع الريح الغليظة يدل على ان في الكلى مرضا باردا وقد قيل ان
هذا الغيم يتولد من خروج الريح مع البول اذا تفتح بجدبه
افواه العروق الضوارب فخرج شئ من الروح
بقراط من راى فوق بوله وسما جلية دل على ان في كلاه علة
حاده هذا دليل عام على حرارة الناريه يذيب الشحم فان
خرج هذا الوسم دفعة دل على ان العلة في الكلى فان الذي
يذوب من سايرالاعضاء انما يصير الى البول قليلا قليلا لا دفعة
بقراط من كانت به علة في كلاه عرضت له هذه الاعراض
التي تقدم ذكرها وحدث به وجع في عضله صلبه فانه ان كان ذلك
الوجع في المواضع الخارجه فتوقع بخراج يخرج به من خارج وان
كان ذلك الوجع في المواضع الداخلة فاجرى ان يكون
الدبيله من داخل انه اذا حدث الوجع في هذه

العضلات فوقع حدوث خروج وهذا الخراج ربما كان في نفس
الكلى وربما كان في العضل وربما كان الى خارج الميل وربما
كان الى داخل بقراط الدم الذي يتقيأ عن غير حمى سليم فينبغي
ان يعالج صاحبه بالاشياء القابضة والدم الذي يتقيأ في الحمى
ردي القي اما من المعدة او المري فاذا لم يكن حمى مع
الدم لم يدل على ورم بل على انفتاح عرق او قرحة فيبرأ بالقابضة
فاما القرحة اذا كان معها حمى وطريق علاجها غير ذلك
بقراط القرحة التي تحدر الى الجوف الاعلى تقيح وتنضج في عشرين يوما
هذا ان اقصى حد تقيح القرحة تحتاج ان يوما بقراط من
بال دما عبيطا وكان به عسر البول فاصابه وجع في الشرج و
نواحيه والعانة دل ذلك على ان فيها ملى مشانة وجع
وقد مضى تفسيره متى عدم اللسان بغتة قوية او استرخى عضو
من الاعضاء فالعلة سوداوية هذه العلل قد تكون من السوداء

وقد يكون من البلغم واما استرخاءه بغتة فلم كان الا فات
الحادثة قليلا قليلا بسبب الورم الذى يصلب وسبب المزاج
الخارج عن الاعتدال بقراط من اصابته حمى ليست من مرار
فصب على راسه الماء الحار كثيرا انقضت بذلك حماه
بين فى هذا الفصل ان جميع الحميات ليس يكون من المرار
وبين ان لم يكن من المرار فصب الماء الحار عليه نافع والحمى
اذا كانت من حر شمس او برد او تعب او ضيق مسام من سده
او بسداد فالماء الحار نافع فيها وان صاحبها يحتاج الى ان
تنفس حرارة الحمى فاما اذا كان من ورم او عفونة فلا ان
فى بعض النسخ ذكر مكان الماء العرق والاولى اصح فان
حميات المرار قد تخلط بالعرق بقراط المرة لا يكون
ذات يمنين هذا الضعف طابع النساء ولا يكون ذلك الا
فى الرجال بقراط من كوى من المتقيحين فخرجت منه مدة

نقيضه بيضاء فانه يسلم وان خرجت منه مدة حمائية منتنة فانه يهلك
وذلك لان المدة البيضاء هي المحمودة بقراط من كانت في كبده
مدة فكويت فخرجت منه مدة بيضاء فانه يسلم وذلك ان تلك المدة
في غشاء وان خرج منه شبيه بثفل الزيت هلك من كان خروج
الكبد منه سليما ولم يسع الفساد من الغشاء اليها يسلم وان سعى هلك
وبعد هذا الفصل فصل وهو اذا كان في الغشاء وجع سقي صاحبه
شرابا صرفا ثم ادخل الحمام وصب عليه ماء حارا كثيرا ثم افصد وهو
فصل مدلس فانه لا محالة يجود استعمال اصناف هذا العلاج فيها
بقراط اذا حدث لصاحب الاستسقاء سعال فليس يرجى
قد قلنا هذا القول فيما سلف وفسرناه بقراط لقطير
البول وعسره يحليها شرب الشراب والفصد وينبغي ان يقطع
العروق الداخلة عسر البول ان كان من برد او ريح غليظة
او سدة حدثت لسبب دم غليظ من غير امتلاء في البدن

فان الشراب ينفع ذلك ويحلل فان كان لسبب ورم مع
امتلاء فالفصد يشفي ويطهر البول قد يكون من الحدة وقد يكون
من ضعف القوة الماسكة ولسبب سوء مزاج مفرط ولا سيما بارد
فالشراب نافع استعماله في هذه الحالة بقراط من اصابته في
دماغه العلة التي يقال لها الشقاقلوس فانه يهلك في ثلثة ايام
فان جاوزها فانه يبرء هذا السهم يطلق ويراد به فساد الدماغ
ولم يرد ههنا فساده على الاطلاق لكن الاشراف عليه فان فساد
الدماغ لا يبرء فاما من لم يمت ممن حدثت به هذه العلة في الايام
الثلثة الاول فانه يرجى له لعاشر القوة ومقاومة العلة
بقراط العطاس يكون من الراس اذا سخن الدماغ وطلب الموضع
الخالي في الراس فاجتذب الهواء الذي فيه فسمع له صوت
لان نفوذه وخروجه يكون في موضع ضيق العطاس
يحدث عند شوق طبيعة الى دفع ريح نافخة غليظة عن الراس

WMS. 64

ومادة هذه الريح رطوبة فاذا سخنت وتحللت صار ريحا والطبيعة
تستعين على دفع تلك الريح بجمع هواء كثير فلذلك تتقدم العطاس
من استشاق البوادم يرتفع من الرية بالقباض الصدر في
الحال فلذلك يكون العطاس سببا لتنقية الرية كما يكون سببا لتنقية
مجاري الفم وعنى بالحالي في الراس بطون الدماغ بقراط
كان به وجع شديد في كبده فحدثت به حمى حلت ذلك الوجع
عنه الوجع الشديد في الكبد يكون اما من ريح او من ورم
لكن مع الورم يكون حمى ملازمة فاذا حدثت الحمى بعد الوجع
دل على ان الوجع لريح نافخة فالحمى تحلل تلك الريح واما
فلا يكون معها وجع شديد لكن ثقل بقراط من تجين فيه بلغم
فما بين المعدة والحجاب احدث به وجعا اذا كان لا منفذ له
ولا الى واحد من الخصائين فان ذلك البلغم اذا جرى في
العروق الى المشا احلت علة عنه الا جود ان يفهم من هذا

القول انه عنى بهذا الموضع الفضاء الذى هو فيها دون الحجاب
فى جوف الغشاء الممدود على البطن ومصير المادة منه الى المثانة
ليس فى منفذ محسوس لكن الطبيعة متى كانت قوية لم تعجز عما دفع
الشئ وان كانت المجارى ضيقة بعد ان تلطف ذلك الخلط قليلا
قليلا فاما نزى المدة فتجتمع فى الفضاء الذى بين الرية والصدر
ثم تصير الى الرية ثم تنفث بالسعال اذا لطفت تلك المدة
بقراط من امتلات كبده ماء ثم انفجر ذلك الماء الى الغشاء الباطن
امتلا بطنه ماء ومات ان لعاخات الماء يسرع حدوثها
فى الكبد اكثر منه فى سائر الاعضاء تولدها فى غشاء المحيط بها من
خارج كما يرى ذلك فى كبود المذبوحات كثيرا فان انفجرت
تلك النفاخات صارت الى الفضاء الذى فى جوف الغشاء
الممدود على البطن فى المواضع التى تجتمع فيه الماء من اصحاب
الاستسقاء وموت مولاء يكون فى الاكثر وقد يسلم البعض فى

WMS. 64

النذرة بقراط القلق والتثاوب والاقشعرار يرى ما شرب الشراب
اذا مزج واحد سواء بواحد سواء هذه الاعراض يزيلها الشراب
فانه يقع به بعض الاشياء الموذية ويعتدل الباقي فان من شان
الخمر ان يسخن البدن ويصلحه اخلاطه وبجودها وتسرع حركاتها في جميع
الاعضاء فاما التثاوب فانه يعرض اذا كان في العضل الذي
به يكون التثاوب رطوبة من طبيعة الريح او ريح بخارية وذلك
التمطي والاقشعرارة يعرض عند ما ينصب رطوبة رديئة الى الجلد واكثر
ما يعرض القلق تمن في فم معدته رطوبة موذية ليست بالكثيرة
ولا في التجاويف لكن في طبقات المعدة بقراط من ترغرغ
دماغه فانه يصيبه من وقته سكتة اكثر ما يعرض رعرعة الدماغ
عند سقطة شديدة من موضع عال فتنقبض القوة النفسانية وتمكن
ولذلك تعدم حس الحركات والصوت فان انتبك الدماغ
او شئ منه لم تتعيش والا فانه يمكن ان تعود القوة النفسانية

الى حالها وتتعش المريض بقراط من كان لحمه رطبا فينبغي ان
يجوع فان الجوع يجفف الابدان تجفيف الجوع بطريق
العرض وذلك انه متى لم يكن بدل المتحلل خلف جفف العضو
لان اول ما يتحلل من كل عضو ارطب ما فيه

84

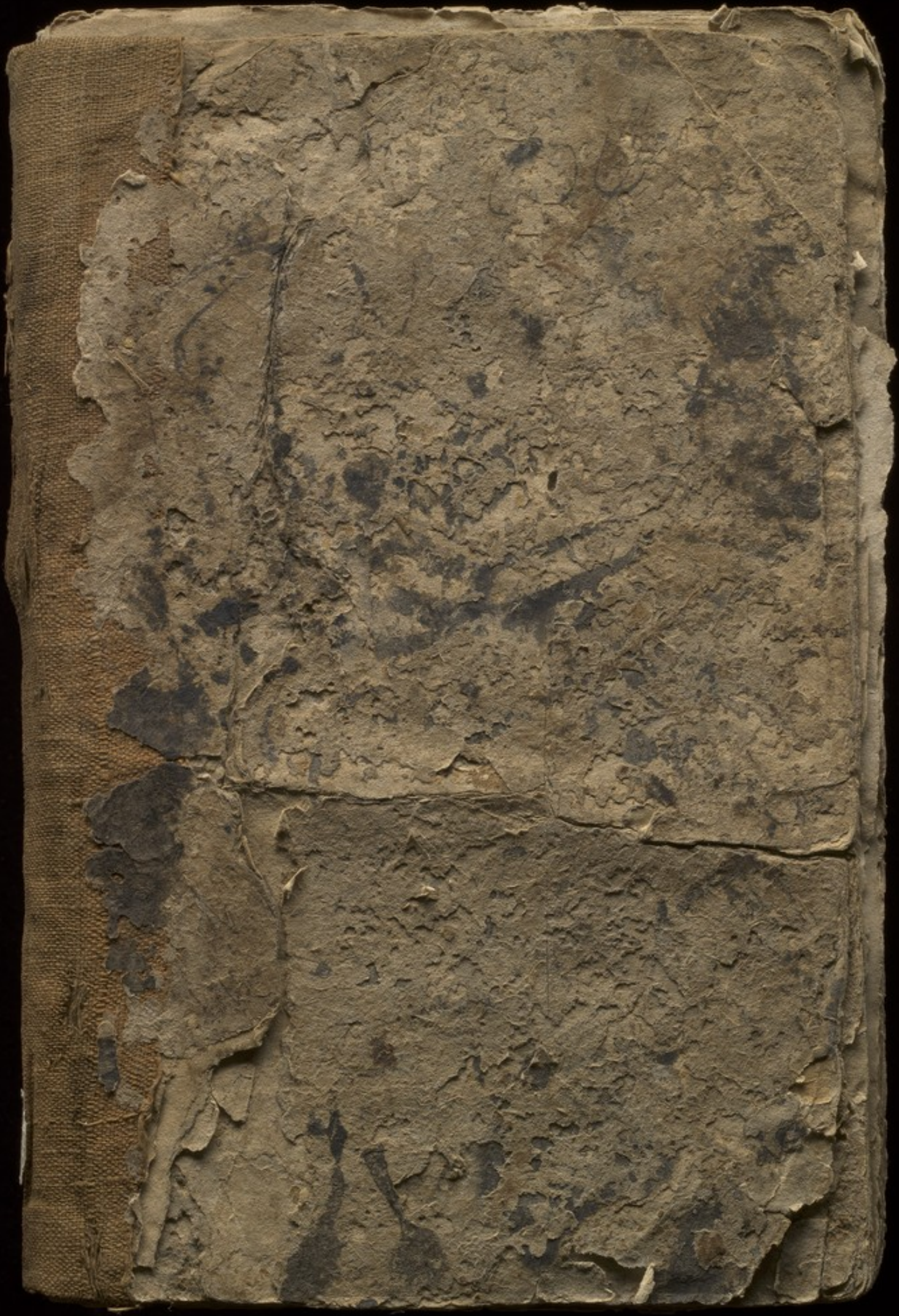

XLI 41

64

GALEN (Jālīnūs) [129– 199 A.D.]

Commentary of Hippocrates' Aphorisms
(translated by Hunain ibn Isḥāq)
86 ll. 13 lines 235 × 155 mm
Date: recent
Taʿliq.

incomplete. may be an abbreviation of original word.

Not mentioned BROCKELMANN G.A.L. I p. 367 f.
= DIELS, Handschriften der antiken Ärzte I p. 104.

deserves more detailed examination!

arabic medicine.

Moore's Modern Methods, Ltd., London.
To repeat order state 3" x 6¾" Feint

WMS. Or. 64

TAFSĪR JĀLĪNŪS LI FUṢŪL BUQRĀṬ تفسير جالينوس لفصول بقراط

(Galen's commentary on the *Aphorisms* of Hippocrates): seven treatises, translated by Ḥunain b. Isḥāq.

Jālīnūs.

HUN, p. 40 (n. 88); NAD, p. 288, ll. 10–11; QIF, p. 94, ll. 11–12; IAU, i. 99, ll. 2–3.

86 foll.; 235×155 mm. (150×90); 13 lines; damp-stained leaves; clear taʿlīq; leaves missing at the end; undated (11/17th century).

Begins:

المقالة الأولى من تلخيص تفسير جالينوس لفصول بقراط .

قال بقراط : العمر قصير والصناعة طويلة والوقت ضيق والتجربة خطر والقضاء عسر . وقد ينبغى لك أن لا تقتصر . . .

Ends:

. . . بقراط : من كان لحمه رطباً فينبغى أن يجوع فإن الجوع يجفف الأبدان . تجفيف الجوع بطريق العرض وذلك أنه متى لم يكن بدل المتحلل خلف، جفّ العضو . لأن أول ما يتحلل من كل عضو أرطب ما فيه . . .

calibrite
colorchecker CLASSIC
02/22
mm
0 Cm 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24
0 Inch 1 2 3 4 5 6 7 8 9
Wellcome Collection

calibrite
colorchecker CLASSIC
mm
02/22
0 Cm 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24
0 Inch 1 2 3 4 5 6 7 8 9
Wellcome Collection